جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

إعداد برنامج مرافقة لتنمية الوعي المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

ـ دراسة ميدانية بمتوسطة المجاهد خراز الطيب بتغزوت – الوادي ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

فاطمة الزهرة لغريب

إشراف الأستاذ:

محمد السعيد قسي

لجنة المناقشة:

محمد رضا شنة	أستاذ محاضر ـ أ ـ	جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي	رئيسا
محمد السعيد قسي	أستاذ محاضر ـ أ ـ	جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي	مشرفا ومقررا
مصباح الهلي	أستاذ محاضر ـ أ ـ	جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي	عضوا مناقشا

الموسم الجامعي:2016/2015

شكر وتقدير

الثناء والشكر لله كله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل، فله الحمد والشكر أولا وأخراً،
والصلاة والسلام على سيدنا و حبيبنا ورسولنا الكريم محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى
السلام، وعلى آله وصحبه أجمعين، نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير
إلى كل من مد لنا يد العون إلى:
أستاذي الفاضل "**محمد السعيد قيسي**" الذي ساعدني كثيرا في إنجاز هذا العمل، وأسال الله أن
يبارك له في علمه.
كما أتقدم بالشكر إلى من دعمني في كل حين: **والدتي**
كما أتقدم بالشكر والعرفان والامتنان إلى من وقف معي وساندني لانجاز هذا العمل: **إخوتي**
كما أتقدم بالشكر للأساتذة الذين حكموا البرنامج وطاقم الإداري بمتوسطة "خراز الطيب"بتغزوت
خاصة المديرة "**يمينة وناس**" على توفير كل تسهيلات لتطبيق هذا البرنامج.
كما لا يفوتني أن أشكر زميلاتي الأعزاء وأخص بالذكر "**فاطمة ريغي**" و"**مسعودة حوامدي**" على
مساعدتهم لي.
كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني ودعمني ودعا لي وتمنى لي التوفيق.

فاطمة الزهرة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى إعداد برنامج إرشادي لمرافقة تلاميذ الرابعة متوسط لتنمية الوعي المهني، بالاعتماد على المهج شبه الـتجريبي ذو التصميم القـياس القبـلي والبـعدي لمجموعة واحدة على عينة مقدرة بـ: 12 تلميذ وتلميذة من تلامـيذ الرابعة متوسـط للموسم الدراسي 2016/2015 وباستخدام أدوات جمع البيانات التي تمثلت في المقياس الوعي المهني ومقابلة وكذا الأسلوب الإحصائي اختبار ويلكوكـسون للفروق بين الدرجات وتم الـتوصل إلى النتائج التالية :

– على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين القياس القبلي والقيـاس البعدي في نتائج المشاركين بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي .

وبناءً عليه تم التحقق من أثر الـبرنامج المعد الذي هدف إلى تنمـية الوعي المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وذلك مما يساهم في تبلور المشاريع المهنية في أوقات مبكرة.

وبالتالي تم التأكد على ضرورة توفير مرشدين الأكفاء في المدارس لمساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم المهنية من خلال الاهتمام ببناء برامج تُعنى بتنمية الجوانب المهنية الضرورية للاختيار الدراسي والمهني.

Summary

The study aimed to prepare the counseling program to accompany Fourh Year Students in the Middle school for the development of professional awareness.

Depending on the quasi-experimental approach with the design of measurement pre and post for one set on the sample an estimated 12 pupils of fourth year pupils in the middele school average for the season 2016/2015.

And using the data that was the measure of professional awareness using statistical methods test collection tools and Wilcoxon differences between the grades achieved the following results:

That there are significant differences between the measurement of tribal and measuring the dimensional differences in the results of the participants after the implementation of the program for the benefit of the dimensional measurement.

Accordingly, the impact has been verified prepared program, which aimed to develop professional awareness among students of the fourth year average and that which contributes to the crystallization of professional projects in the early times.

Thus it was ascertained the need to provide qualified counselors in schools to help students to solve their problems through a professional interest in building programs for the development of the necessary professional aspects of the choice of study and career.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
الملخص باللغة العربية	ب
الملخص باللغة الأجنبية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال	ح
فهرس الملاحق	ط
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول	
تقديم موضوع الدراسة	
1- إشكالية الدراسة	05
2- فرضية الدراسة	07
3- أهمية الدراسة	08
4- أهداف الدراسة	08
5- التعريفات الإجرائية للمفاهيم	09
6- حدود الدراسة	10
الفصل الثاني	
المـــرافـقـــة	
تمهيد	12
1- مفهوم المرافقة	12
2- أهداف المرافقة	14

3- جوانب المرافقة	15
4- وسائل المرافقة	17
5- مهام المرافقة	18
6- خصائص المرافقة	19
خلاصة الفصل	20
الفصل الثالث **الوعي المهني**	
تمهيد	22
1- مفهوم الوعي المهني وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى	22
2- أبعاد الوعي المهني	26
3- أهمية الوعي المهني	31
4- العوامل المؤثرة في تشكل الوعي المهني	32
5- أساليب واستراتيجيات الوعي المهني	35
خلاصة الفصل	38
الجانب الميداني **الفصل الرابع** **الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	
1- منهج الدراسة	41
2- الدراسة الاستطلاعية	42
3- أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكو مترية	44
4- الدراسة الأساسية	50
5- الأساليب الإحصائية	52

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	54
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة	54
2- مناقشة نتائج الدراسة	58
الاستنتاج عام والتوصيات	67
قائمة المراجع	70
الملاحق	77

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع مجتمع الدراسة الاستطلاعية	42
02	يوضح توزيع البنود على الأبعاد مقياس الوعي المهني	46
03	يوضح علاقة البعد ببعضها الكل	48
04	يوضح نتائج دلالة الفروق بين الفئتين المتطرفتين في الأداء المقياس	48
05	يوضح نتائج قيم الثبات بطريقة تجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ	50
06	يوضح المسار الزمني للجلسات البرنامج	51
07	يوضح رزنامة تنفيذ جلسات البرنامج	51
08	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس	51
09	يوضح نتائج تطبيق اختبار ويلكوكسن لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الأول (معرفة الذات)	54
10	يوضح نتائج تطبيق اختبار ويلكوكسن لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الثاني (معرفة عالم الشغل)	55
11	يوضح نتائج تطبيق اختبار ويلكوكسن لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الثالث (الاستقلالية)	56
12	يوضح نتائج تطبيق اختبار ويلكوكسن لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الرابع (الواقعية)	56
13	يوضح نتائج تطبيق اختبار ويلكوكسن لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الخامس (الاتجاه نحو العمل)	57
14	يوضح نتائج تطبيق اختبار ويلكوكسن لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي على المقياس	58

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة للأبعاد أداة حسب لإجابتهم على أداة الوعي المهني للدراسة الاستطلاعية.	43
02	يبين توزيع استجابات الأفراد على البنود الأداة الوعي المهني	44

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	طلب تحكيم	77
02	قائمة المحكمين المقياس والبرنامج	81
03	المقياس بصورته النهائية	82
04	صدق الاتساق الداخلي للبنود	85
05	المقابلة البحثية	86
06	اختبار السمات الشخصية والاستعدادات	88
07	بطاقة فنية للمتوسطة "خراز الطيب"	90

مقدمة

يعتبر النظام التعليمي أساس التطور والتقدم في كافة مجالات الحياة، فمخرجات النظام التعليمي تشكل أساسا لرفع المجتمع أو تخلفه في كافة الأصعدة والمجالات، فليس غريبا أن تجد المجتمعات المتقدمة تهتم اهتماما كبيرا بتطوير أنظمتها التعليمية وترصد مميزات ضخمة للنهوض بها، وحينما نتحدث على مخرجات التعليمية يجب ألا تقتصر على جوانب محددة كإعداد الأطباء والمهندسين والمعلمين إلى غير ذلك، بل يجب أن تمتد تلك المخرجات لتشمل الجوانب المهنية والتقنية. ومن هنا تنبع أهمية الوعي المهني فلا غنى لأي مجتمع عن الوعي المهني لضمان وجود الكفايات البشرية المؤهلة والمدربة التي تستطيع القيام بكل ما تحتاجه الخطط التنموية فيها.

ومنه يرى أن الوعي المهني من المفاهيم حديثة التداول ويتمثل في إدراك الفرد لذاته المهنية وما يحمل من قدرات واستعدادات وميول واهتمامات، ومن جهة أخرى إدراكه لمعطيات سوق الشغل وما يوفر من وظائف ومتطلبات أكاديمية أو تدريبه، فهذا الوعي يساعد الفرد على الاختيار الموضوعي الواقعي لمهنته مما يزيد فرصة نجاحه وعطائه فيها.

حيث أن مرحلة التعليم المتوسط من المراحل التعليمية التي يشعر فيها كثير من التلاميذ وخاصة تلاميذ الرابعة متوسط بالقلق والحيرة أمام مستقبلهم الدراسي والمهني بسبب بعض التغيرات والاضطرابات التي قد تكون سببا في اتخاذ قرارات دراسية ومهنية غير مناسبة لهم وتكون بداية لهدر مواهبهم وطاقاتهم، وذلك لأن مرحلة تعليم المتوسط تعد عقبة أمام التلاميذ حيث يسعوا إلى تكوين هويتهم الاجتماعية المستقلة عن الآخرين، والتي من خلالها يكون لديه مستوى من الوعي باحتياجاته وقدراته وإمكانياته والتي تساعده من اختيار أو اتخاذ القرار المناسب المبني على كل ما توصل له من خلال معرفته لذاته.

وفي هذا الإطار هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية الوعي المهني لدى تلاميذ الرابعة متوسط من خلال إعداد برنامج للمرافقة "يحمل مفهوم إرشادي"، وتحليل الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة الواحد، في أبعاد الوعي المهني المختلفة وهي معرفة الذات ومعرفة

عالم الشغل والاستقلالية والواقعية في اتخاذ القرار والاتجاه نحو العمل. ومنه يتم مناقشة نتائج الدراسة في ضوئها كما تستند على بعض الدراسات السابقة في تفسيرها، وإجراءات تطبيق البرنامج.

ومنه قسمت الدراسة الحالية إلى جانبين: جانب نظري وجانب ميداني تطبيقي.

فالجانب النظري للدراسة تم تقسيمه إلى ثلاث فصول: ففي الفصل الأول يتم فيه تقديم إشكالية الدراسة وأهميتها النظرية والعملية وأهداف الدراسة وفي آخر الفصل سوف يتم ضبط المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة والتعريف بحدود الدراسة.

أما الفصل الثاني فسوف يتم تطرق إلى المرافقة ويتم تعريف المرافقة ثم ذكر أهدافها وجوانبها مع تناول وسائل المرافقة ومهامها ومن ثم ذكر خصائص المرافقة، خلاصة الفصل.

أما الفصل الثالث فسوف يتم تناول متغير الدارسة وهو الوعي المهني بداية من تعريفه وتوضيح علاقته ببعض المفاهيم الأخرى وتوضيح نقاط الاتفاق والاختلاف بينهم وأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع، التعريف بمختلف أبعاده والعوامل المؤثرة في تشكله ونموه.

وفي الأخير يتم عرض مختلف التدخلات التي يمكن من خلاله تنمية الوعي المهني لدى الفرد.

أما الجانب الميداني للدارسة فقد ضم فصلين: ففي فصل الرابع سوف يتم التعريف بالإجراءات المنهجية المتبعة في الدارسة الحالية بداية بالتعريف بمنهج الدارسة ثم التعريف بمجتمع وعينة الدارسة وخصائصهما، ثم إجراءات تطبيق الدارسة استطلاعية

وكذا التعريف بأداة الدارسة وهو استبيان الوعي المهني وخصائصها السيكو مترية بإجراءات تطبيق الدارسة الأساسية.

أما في الفصل الخامس فسوف يتم عرض وتحليل نتائج فرضية الدارسة ثم مناقشة وتفسير نتائجها اعتمادا على الجانب النظري وبعض الدراسات وختام الدارسة بمجموعة من المقترحات والتوصيات بناءً على نتائجها.

الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضية الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التعريفات الإجرائية للمفاهيم

6- حدود الدراسة

1- الإشكالية الدراسية:

يبدأ الفرد التفكير بمهنة معينة منذ الطفولة وعلى مقاعد الدراسة، ولكن التفكير لا يرتقي إلى مستوى الثبات، حيث تبقى هذه الأفكار في أذهانهم غير مستقرة وهذا الاستقرار يظهر نسبيا في الصفوف الدراسية المتقدمة في سلم التعلم المدرسي.

وتعتبر السنة الرابعة متوسط من السنوات التعليمية الهامة في الحياة المستقبلية للتلميذ، لأنها تكون بمثابة حجر أساسي نحو اختيار مهنة المستقبل التي تتوافق مع قدراته واستعداداته وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وبالتالي تحمل في طياتها دلالات هامة بالنسبة لمستقبل الفرد والمجتمع .

ومن هنا فتحاول المؤسسات التربوية على مختلف مستوياتها على تنمية شخصية التلميذ في كافة جوانبها (انفعاليا، اجتماعيا، مهنيا) فأكدت دراسة "ماجنسون" (2000) أهمية سنوات الدراسة الابتدائية بالتخطيط لمهنة الحياة حيث عرض التخطيط كمهارة معرفية تشمل" الوعي المهني والاستكشاف المهنية والبلورة المهنية". **(الصبحي، 1433، 92)**

فدور المدرسة وفق المفهوم الحديث للتربية لا ينحصر في تزويد التلميذ بالمعلومات الأكاديمية فقط، بل هي عملية إعداد للحياة بكافة معطياتها فتغير دور المعلم من المربي إلى موجه للتلميذ لاستغلال ما يملك من قدرات واستعدادات، فالهدف من المدرسة الحديثة هو تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم سواء كانت مهنية أو غيرها. **(زغنية، 2004)**

هذا من جهة ومن جهة أخرى يعتبر التعريف بما يوفره الواقع من فرص وإمكانيات مهمة ثانية تقع على عاتق المعلم ومنه فمهمة التربية والتعليم هي تنشئة فرد يعرف ذاته ويعرف محيطه وما يوفره من إمكانيات وفرص وهذا ما يسمى بالفرد الواعي مهنيا، فالوعي المهني يتمثل في إدراك الفرد لقدراته واستعداداته ومختلف القيم التي يحملها حول العمل من جهة، ومن جهة أخرى مدى إدراكه لمعطيات الواقع الاقتصادي من حيث فرص العمل المتوفرة والعلاقات بين المهن ومتطلبات التدريبية والتكوينية.

وكما أشارت دراسة "أمل سيلمان محمد العزاز" أن الوعي المهني يعتبر أحد استراتيجيات التي يمكن من خلالها مساعدة التلاميذ على اتخاذ القرار المهني الصائب، فالتلاميذ الذين لديهم مستوى مرتفع من الوعي المهني هم أكثر قدرة على تحقيق الأهداف المهنية والنجاح في حياتهم، لذا يجب العمل على تنمية مستوى الوعي المهني وتنمية مهارات التلاميذ.

ولقد أكدت كذلك أن الوعي المهني يتأثر بالعديد من المتغيرات الشخصية مثل السمات الشخصية والكفاءة الذاتية ومستوى الدافعية ويعتبر مستوى الذكاء من أهم العوامل المؤثرة على وعي التلميذ حيث يؤثر في سلوكه ونظرته إلى الحياة وقدراته على إتقان المهام المطلوبة منه.

كما أبرزت دراسة "عبد الباسط عقيل وآخرون" (2004) مظاهر الدور الأساسي للتعليم الثانوي في تنمية الوعي المهني لدى التلاميذ المتوقع من المرحلة التعليم الثانوي، ولقد أكدت أن هناك عشر مهن مفضلة لدى التلاميذ وهي الطب، التعليم، إرشاد ديني، طيران، محاماة، الهندسة، إعلام، صيدلة وتمريض.

كما توصلت إلى وجود فروق في اختيار مهنة الطب لصالح الإناث من تلاميذ القسم العلمي، وكذلك وجود فروق في مهنة العمل في التعليم والرياضة والمحاماة لصالح القسم الأدبي والقسم العلمي أيضا.

كما توضح دراسة "ماجدة دحمري"(2014)التي هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الوعي المهني لدى طلبة ليسانس بقسم العلوم الاجتماعية من خلال دراسة الفروق بين الطلاب في المستويات الثلاث في الدرجة الوعي المهني في أبعاده المختلفة، وفق لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، والتي توصلت إلي النتائج أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا في درجة الوعي المهني بين طلبة قسم العلوم الاجتماعية تبعا لمتغير الدراسة.

والتي أرجعت سبب إلى أن تدرج الطلبة في المستويات الثلاث خلال مرحلة ليسانس لم يساهم في تنمية الوعي المهني لدى الطلبة سواء من خلال برامج الأكاديمية أو الخدمات التوجيهية ولقد أوصت الدراسة إلى ضرورة تبني معايير أخرى خلال عملية التوجيه مثل القدرات والتفعيل خدمات التوجيه والإعلام والإرشاد الجامعي.

وعليه يتضح من الدراسات السابقة إن قضية اختيار شعبة أو تخصص الدراسي الذي تتعلق بمهنة المستقبل تشكل تحديا كبيرا بالنسبة للتلاميذ، فالشيء الذي ينقصهم ربما هو نقص الوعي والإلمام بمتطلبات السوق، بالتالي فإن معظم التلاميذ ومنهم تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، بحاجة ماسة لبرامج تحمل "مفهوم أو مقاربة إرشادية" تساعدهم على معرفة ذاتهم وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ومعلومات عن عالم المهن وسوق العمل.

ونسعى من خلاله إلى تنمية الوعي المهني لتلاميذ الرابعة متوسط، بإدراكهم بالمهن التي تتناسب مع المستقبل الذي ينشده ويريد تحقيقه.

ومن هذا المنطلق تم إعداد برنامج مرافقة تلاميذ الرابعة متوسط لتنمية الوعي المهني "بمفهوم إرشادي"، ويمكن بلورة الإشكالية بطرح التساؤل التالي:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في نتائج المشاركين على استبيان الوعي المهني؟

2- فرضية الدراسة:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في نتائج المشاركين على استبيان الوعي المهني.

3- أهمية الدراسة:

يمكن تعرف على أهمية الدراسة الحالية في الجانبين التاليين:

الأهمية النظرية:

حيث تتمثل الأهمية الدراسة النظرية في النقاط التالية:

– تركز الدراسة الحالية على دراسة مستوى الوعي المهني للتلاميذ الرابعة متوسط وذلك من خلال بناء برنامج المرافقة.

– باعتبار التلميذ الرابعة المتوسط في مرحلة عمرية تساعده وتأهله على اتخاذ القرارات الصائبة ومدروسة إذا ما تم مده بالمعلومات اللازمة حول المستقبل المهني.

– يعتبر التلميذ عنصر أساسي والمهم الذي تستند عليه التنمية الاقتصادية والبشرية ولذا فعملية التعرف بكل مصدقيه وموضوعية وإدراكه عن هذا الواقع والمحيط الاقتصادي والاجتماعي تعتبر الخطوة الأساسية ومبدئية لتعرف على العالم الشغل .

– تندرج الدراسة الحالية من خلال أهمية الوعي المهني لدى التلاميذ الرابعة متوسط في الأبعاد الوعي المهني التالية: "معرفة الذات، معرفة العالم الشغل، والواقعية، والاستقلالية والاتجاه نحو العمل".

الأهمية التطبيقية:

وتتجلى أهمية التطبيقية في النقاط التالية:

– تعتبر الدراسة الحالية خطوة الأساسية لتنمية الوعي المهني لدى التلاميذ الرابعة متوسط من خلال تطبيق البرنامج الذي يعتبر أساسا لمساعدة التلميذ للتخطيط المستقبل المهني .

– تعد دراسة الحالية أهمية بالغة وذلك من خلال بناء برنامج لتنمية الوعي المهني لفائدة تلاميذ الرابعة متوسط المشاركين في برنامج لتوعيتهم وتحسسيهم بالواقع الاقتصادي والعالم وسوق الشغل والمكانة الاجتماعية للمهن .

– تعد نتائج الدراسة الحالية بحصول التلاميذ المشاركين في برنامج على المعلومات الكافية على المهن مع بناء الاتجاه ايجابي نحو العمل .

– تتجلى فائدة الدراسة الحالية بتعليم التلاميذ كيفية البحث وتوثيق المعلومة حول المهنة.

– تعتبر الدراسة الحالية دراسة شبه تجريبية وذلك من خلال إعداد وتطبيق برنامج مرافقة تلاميذ السنة الرابعة متوسط لتنمية الوعي المهني.

3– أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

– إعداد وتطبيق برنامج مرافقة تلاميذ رابعة متوسط لتنمية الوعي المهني.

– معرفة مدى أثر البرنامج المعد.

– مساعدة التلاميذ مشاركين في البرنامج في تحسين وعيهم حول المهن.

– التعرف علي مستوى الوعي المهني لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

– إكساب التلاميذ المشاركين في البرنامج مهارات ومعلومات وأفكار لتنمية إدراكهم حول المهن التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم .

– تعرف التلاميذ المشاركين في البرنامج المرافقة على العالم الشغل وفرص المتاحة من المهن.

5– التعريفات الإجرائية للمفاهيم الدراسة:

تعريف الاجرائي للمرافقة: أنها مجموعة خدمات تقدم إلى تلاميذ رابعة متوسط من خلال برنامج "بمفهوم إرشادي" لمساعدتهم لمعرفة ذاتهم ومعرفة اختيار ما يناسبهم بغية تحقيق وتسهيل الاندماج المهني في سوق الشغل مما يحقق له التوافق .

تعريف الوعي المهني:

تعريف الإجرائي للوعي المهني: هو إدراك يتضمن حصول تلميذ سنة رابعة متوسط على المعلومات الواضحة والكافية حول المهن المتاحة وكذلك إدراكه لطموحاته على أن تكون مناسبة للمهنة المختارة من جهة والأهمية الشخصية والاجتماعية من جهة أخرى ويتحدد هذا الوعي من خلال استجابة التلميذ والدرجة التي يحصل عليها من خلال استبيان الوعي المهني المعد والذي يتكون من خمسة أبعاد وهي كما يلي:

– **معرفة الذات:** وهو مدى وعي وتعرف التلميذ على قدراته واستعداداته وإمكانيات وطموحاته نحو المهنة .

–**معرفة عالم الشغل:** هو مدى وعي التلميذ على تخصصات ومتطلبات كل مهنة .

– **الاستقلالية:** وهو مدى وعي التلميذ بارتباطه بغيره في اختيار لتخصص الدراسي أو المهني معين.

– **الواقعية:** وهو مدى تطابق قدرات واستعدادات وطموحات التلميذ بالواقع وقدراته على التكيف مع التغيرات التي تطرأ على المهنة .

– **الاتجاه نحو العمل:** هو الميل السلبي أو الإيجابي نحو المهنة.

6- الحدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية كما يلي:

- **الحدود زمنيا:** أجريت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016/2015.

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية في متوسطة "خراز الطيب" تغزوت ببلدية تغزوت الوادي.

- **الحدود البشرية:** تتكون عينة الدراسة (12)تلميذ، ذكور وإناث وتتراوح أعمارهم بين 15-16سنة والذين يتمدروسون في السنة الرابعة.

الفصل الثاني

المـــرافـقـــة

تمهيد

1- مفهوم المرافقة

2- أهداف المرافقة

3- جوانب المرافقة

4- وسائل المرافقة

5- مهام المرافقة

6- خصائص المرافقة

خلاصة الفصل

تمهيد

تعد المرافقة أحد المستحدثات الجوهرية التي تهدف إلي تحسين نوعية تكوين بإعلامه وتوجيهه للرفع قدراته وإمكانياته ومشاركته في بناء مساره التكويني التي تساعد التلميذ على اكتساب المعارف وتعميقها وتنويعها في مجالات أساسية تتكيف مع محيط الاجتماعي المهن مع توسيع فرص تكوين من خلال إدماج المهني، واستفادة من التوجيه ناجح ملائم ويوافق التلميذ بين رغباته واستعداداته قصد التحضير الجيد، إما للحياة العملية أو المتابعة الدراسة الجامعية .

1- مفهوم المرافقة:

يحمل مفهوم المرافقة في مضمونه عدة معاني من الصعب تحديد مفهوم دقيق لها في تحمل عدة دلالات مثل: الإشراف، الوصاية، المساندة النفسية، الإرشاد الأكاديمي...

- **المرافقة:** هي عبارة عن متابعة مؤطر، وتوجيه للطالب وهذه المرافقة تتمثل في الوصاية التي يضعها الأستاذ الوصي وفق خطة بيداغوجية تعمل على مساعدة الطالب في مواجهة صعوباته وتنظيم عمله . **(هارون، 2010، 120)**

من بين عديد التعريفات التي وردت بخصوص هذا المصطلح ما يلي:

ويترادف مصطلح المرافقة مع مصطلح "الوصاية" وهي الترجمة العربية لكلمة tutor اللاتينية والتي تعني المدافع، أو المحامي أو الوصي هي مهمة متابعة الطالب بهدف تسهيل إدماجه بالحياة العملية وحصوله على المعلومات الخاصة بها.

تعرّف المرافقة على أنها: علاقة بين فردين في وضعية تكوين: الأول محترف في المهنة والثاني متعلم .

أما المرافقة في المؤسسات الاقتصادية تتعلق ب:

- نقل المهنة: يتم ذلك عن طريق تحصيل كفاءات مهنية محددة، معرفة معطيات المكونة للمهنة، وفي الحالات الأخرى تأتي المرافقة لربط بين مصيره المهنة (نعني السلوك المهني المنتظر، الأهداف، تقييم) واستراتيجيات البيداغوجية .

– الإدماج في الوسط المهني: وهي مرحلة معقدة وهامة لأنها ترتبط بالنتيجة النهائية للتكوين هذه المرحلة تسمح بخلق جو من الأمان لدى الفرد المتكون سواء كان متمدرس أو متربص. **(قريصات، 2013، 274–275)**

وهنا دور المستشار التوجيه والإرشاد في تقديم ونقل المعلومات وكيفية استثمارها ويعمل كذلك لتسهيل سوق الشغل على المهن والحرف خاصة للتلاميذ الراغبين في إدماج في الوسط المهني، وللمرافقة في إطار بنيوي (بناء) اجتماعي ومهني لهؤلاء البعيدون عن عالم الشغل.

- تعريف جون ارتو: إن مصطلح المرافقة يتضمن العمل مع الأفراد أو المجموعات ويكون الهدف منها تمكين الشخص من اكتساب السلوك المناسب للعيش بصفة أكثر توافقا. **(سامي، 2008، 20)**
- تعريف عبد الحليم منسي وآخرون يرى أن المرافقة عبارة عن وجود شخص يساعدنا في حل المشكلات التي لم نكن قادرين على حلها بمفردنا. **(منسي، 2003، 136)**

ونجد أن مفهوم المرافقة يتضمن في طياته معنى الإرشاد النفسي إلا أن المصطلح واسع وشامل لعدة مفاهيم إذ نجد عدة معاني منها ما يلي:

- يعرفها طه عبد العظيم حسين 2004: على أنها عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد في أن يفهم ذاته وينمّي إمكانياته لحل مشكلاته في ضوء معرفته وتدريبه كي يصل إلى تحقيق أهدافه المأمولة. **(عبد العظيم، 2004، 16)**
- تعريف سعدون حلبوسي وآخرون: هي مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وإمكانياتهم وميولهم، ودوافعهم ومشاكلهم الذاتية وظروف البيئية التي يعيشون فيها ومن ثمة اكتساب القدرة على حل المشكلات إلي تواجههم وتحقيق الحالة التوافق النفسي مع الذات، وتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف الوصول لأقصى ما تسمح به إمكانياتهم من نمو وتطور. **(الزهران، 2002، 200)**

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن المرافقة عملية منظمة يتم من خلالها تقديم المساعدة للفرد وذلك بعد معرفته لذاته، وتعرفه على اختياراته بهدف تحديد مشروعه الشخصي المستقبلي، وهي أيضا مجموعة من الخدمات التي تقدم للفرد بغية تحقيق الاندماج المهني في سوق الشغل مما يحقق له التوافق النفسي، اجتماعي، المهني، ولا يقوم بهذه المهمة (المرافقة) إلّا شخص مؤهل ومتخصص يتصف بخصائص معرفته وعملية ومهارات فنية تسمح له بأن يكون في مرتبه المرافق.

2- أهداف المرافقة:

تهدف عملية المرافقة إلى:

- المساعدة في اندماج في المحيط الجديد.
- تحفيز على الانفتاح على المحيط الخارجي
- تحسين عملية التكوينية (التعليمية) ويتم ذلك عن طريق توفير مناخ ملائم بالعملية التعليمية وإثارة دافعية المتعلم، وإشباع حاجاته وتعرف على مشكلاته السلوكية وكذا الاضطرابات الانفعالية المرتبطة بالعملية التعليمية.
- تحقيق التوافق والنمو الدراسي والمهني ويتحقق ذلك عبر تقديم خدمات في محاور ثلاثة وهي كما يلي:

1- التربية المهنية.

2- الاختيار الدراسي والمهني.

3- التأهيل وإعادة التأهيل. **(سعفان، 2005، 25)**

إضافة إلى ذلك تهدف أيضا إلى:

- مساعدة المتربص على اختيار التخصص الحالي والمستقبلي.
- جمع معلومات الكافية عن المتربص وتنظيميها وتحليلها.
- تصنيف المتربصين وفق قدراتهم وميولهم الفردية. **(مشعان، 2003، 20)**

وعليه فإن عملية المرافقة تسعى إلى تحقيق جملة من أهداف أهمها:

– تسهيل عملية حصول التلميذ على المعلومات حول عالم المهن مما يسهل عليه عملية الاختيار.

– تقديم المساعدة لتلميذ بهدف تخطي عوائق أثناء مساره الدراسي وكذلك تخطي مشكلاته الشخصية.

– خلق جوّ من الثقة وبناء علاقة بين الفرد ومرافق من خلال تقديم الدعم والنصائح والإرشادات.

– العمل على إرشاد المتربص من جميع النواحي الأخلاقية والاجتماعية وذلك لخلق الفرد وبناء له دور فعال في بناء المجتمع.

3- جوانب المرافقة:

إن المرافقة عمل أو نشاط يتطلب التحضير وتنظيم وضرورة وجود دليل يتضمن خطوات ومراحل وأدوات ووسائل وأهداف وزمن محدد لعملية المرافقة ويتم فيها كذلك تحديد دور المرافق بشكل واضح، وأكثر دقة للوصول إلى تحقيق أهداف المرافقة، بهذا فإن دور المرافق يتطلب اهتمام ومراعاة جوانب عديدة ترتبط بحياة الفرد الخاصة، أو بحالات الجماعية ويتعلق ذلك في الأبعاد التالية:

1- البعد الإعلامي

2- البعد النفسي

3- البعد البيداغوجي

4-البعد المهني **(القرار رقم 714 المؤرخ في 3 نوفمبر 2011)**

ويمكن أن نأخذ كل بعد من أبعاد المذكورة شيء من التفصيل:

3-1- البعد الإعلامي:

بحيث يجعل التلميذ على دراية وإحاطة بجميع ما يحيط به من تطورات وتحولات مختلفة المحيط الخارجي، فتكفل بذلك سيولة تجاه التلاميذ أو الإعلام فردي بالتقرب إلى المترشح أو المتربص بما قد يعانيه من صعوبات والعمل على مواجهتها.

العملية الإعلامية عملية لابد منها في أي مجال من مجالات الحياة إذ تعبر بمثابة النور الكاشف والمزيل للغموض وتظهر أهمية الإعلام في التربية بصفة عامة في التكوين المهني بصفة خاصة باعتبارها وسيلة هامة جوانب التكوين من توجيه ومتابعة وتقييم، بحيث عرفه "بوسنة وزاهي شريفاني" (1995)على أنه: إعطاء المعنيين معلومات فعلية وموضوعية حول العالم المدرسي والمهني حول أنفسهم فهو نشاط يساعد على توضيح صورة للواقع الاقتصادي والاجتماعي من خلال عرض متطلبات والموارد والقائمة والقوانين الوارد.

(مقراني، 1994، 38)

في الإعلام المهني يعتبر رافض ومبدأ مهم لعملية المرافقة وهو يساعد التلميذ على اختيار التخصص الدراسي المناسب بما يضمن له الوصول إلى مشروعه مستقبلي شخصي بقناعة.

3-2- البعد النفسي:

من مهام المرافق في هذا البعد أن يقدم الدعم النفسي والمساعدة من خلال:

- تقديم النصح والإرشاد للمدرسين والأولياء أمور والتلاميذ.
- مساعدة التلاميذ على تقييم ذواتهم تقييما موضوعيا وفهمها وتوجيهها وتوجيها سليما.
- مساعدة التلميذ على تحقيق نموهم النفسي والاجتماعي والدراسي والمهني.
- مساعدة التلاميذ على تكوين اتجاهات وقيم الإيجابية.
- مساعدة التلاميذ على تنمية الوعي بالعالم الشغل ومصادر ومجالاته.

(أبو عطية، 2002، 222)

فمهمة المرافق في مساعدة التلاميذ على النمو والنضج، تحقيق التوافق بين البيئة ومختلف مجالاتها، وكذلك مساعدتهم في كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجههم وذلك بمحاولة إكسابهم المهارات اللازمة للوصول إلى وضع حلول بطريقة سليمة مما يتضمن لهم الرضا والسعادة وضمان أحسن ظروف لتحقيق النجاح في مسارهم التكوين الدراسي أو المهني.

3-3- البعد البيداغوجي:

ويأخذ شكل المرافقة والتعلم وتنظيم العمل الشخصي للتلميذ ومساعدته في مساره التكويني. **(دودو وأحميدة، 2013، 490)**

3-4- البعد المهني:

ويركز المرافق على توضيح للتلميذ مستقبله المهني وإرساء المفاهيم حول العالم الشغل وتمكينه من السبل والكيفيات التي تسهل إدماجه في العالم الشغل والمساهمة في بناء مشروعه مستقبلي والمهني. **(بن زعموش، 2013، 461)**

4- وسائل المرافقة:

تعتمد المرافقة على عدة أدوات وسائل لتحقيق أهدافها منها:

- **المقابلة الفردية والجماعية:**

غالبا تصاحب المقابلة تقنيات مختلفة وهناك أنواع كثيرة من المقابلة تتم وفق أهداف معينة تميز كل مهنا عن غيرها فهناك مثلا: مقابلة الإرشاد لشغل "لكونرادلوكونت" و"لوري ومقابلة المسار المهني "لنورمان جير يرس" ومقابلة دونا لد سوبر". **(بلفاسي، 2011، 54)**

- **دراسة حالة:**

وهي الدراسة المعمقة لحالة فردية وهي لا تقتصر على المرضى وإنما تمتد إلى الأسوياء أيضا. **(النجار، 2008، 14)**

- **الاختبارات النفسية:**

هي الوسيلة العلمية التي يمكن بها تقدير الظواهر النفسية والتربوية تقديرا كميا يتسم بالتحديد والدقة أي الدرجة وجود القدرات والمعلومات المهارات لدى الأفراد.

(منسي، 2002، 102)

- السندات الإعلامية
- دليل المقابلة
- سجل المتابعة
- استبيان الميول والاهتمامات

5- مهام المرافق:

تتجلى أهمية المرافق من خلال المهام والوجبات المهنية التي يقوم بها ومنها:

- تخطيط البرامج الإرشاد النفسي والمهني التي تؤدي إلى النجاح والسعادة.
- مساعدة المتمدرسين في تقييم استعداداتهم وقدراتهم والتعرف مواطن القوة والضعف عندهم وذلك من خلال النظر لإيجابية الخبرات الماضية، إضافة إلى ذلك محاولة اكتشاف مجالات الدراسة التي يرغب التلاميذ في مزاولتها ومنه اكتشاف المسار التكويني الذي يستجيب للمشروع الشخصي المستقبلي للتلاميذ.
- تفسر الإمكانيات المرجوة في البيئة المهنية وسوق الشغل وذلك بما يلي:

- التعرف على المتغيرات التي تطرأ على ميدان العمالة والصناعة.
- التعرف على الأعمال والمهن التي يمارسها الناجحون من أصحاب الميول والقدرات.
- عمل على ربط العلاقة بين الذات والمهنية لمساعدة الأفراد على الاختيار المناسب لمهنة المستقبل.

- على المرافق أن يعرف معلومات عن العمل وعلى ميادين العمل:

أ- معلومات المتعلقة بالفرد (تحليل الفرد)

ب- معلومات المتعلقة بالمهنة (تحليل المهن) **(أبو سعد وآخرون، 2008، 18)**

- مساعدة التلميذ على معرفة ذاته أكثر حيث تعمل معرفة الذات على زيادة الثقة في الاختيار الفرد لمهنة .
- مساعدة التلميذ في تحديد أهدافه المستقبلية .

- يساعد التلميذ على التعرف الدقيق على ميوله وقدراته التي تؤهله لنجاح في مهنة المستقبل. **(الداهري، 2005، 51)**

ويمكن تلخيص مهام المرافق في:

- إعلام التلاميذ عن مختلف التخصصات المهنية والاختبارات في عالم الشغل ومتطلبات سوق العمل.
- توجيه التلاميذ وفقا لمتطلباتهم ورغباتهم.
- تحديد مستوى حاجات التلاميذ إلى المرافقة وغيرها.
- التعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في اندماج في الحياة (المدرسية، البيداغوجي، الاجتماعية، الأسرية والمهنية).

6- خصائص المرافق:

يلعب المرافق دورا أساسيا غير أنه لا يقدم الحلول المسائل بل يواجه ويرشد المتعلم نحو الزاوية التي يحب تطويرها ولنجاح هذه العملية يجب أن توفر جملة من خصائص وهي كالتالي:

6-1- خصائص شخصية:

التي تمثل خبرة الفنية والسلوكية للمرافق وقدراته على التفاوض وحل المشكلات الفردية والجماعية وكذلك مدى قابلية الاستماع التعاطف والتحكم في العمليات .

6-2- خصائص بيداغوجية:

وهي تشير إلى مهارات والقدرات التي يستعملها المرافق بينه وبين المتعلم من جهة وبين المتعلم ومعرفة من جهة أخرى أنها تمثل في آن واحد المهارة في التوصل والمعرفة عن كيفية بناء أنشطة وتبسيط المعرفة وتقديمها للمتعلم في القالب الخاص المميز لكل فرد من أفراد الجماعة بحيث يجعل المتعلم يحس بأن المرافق يهتم به بشكل خاص ومميز.

- **التخصص (التأهل):** وتتمثل في المهارات العملية والمعرفية حول المواضيع المندرجة ضمن محتويات التكوين من جهة وبين المعلومات التي يتمحور عليها المرافقة من جهة أخرى.

6-3- خصائص التقنية:

يطور المرافق مهاراته في تكنولوجيا بيئة التكوين دون أي يكون خبيرا وذلك باستعماله الجيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى يمكن تأدية مهامه أي قدراته على التنويع في الوسائل التي تشبع المتعلم حب الاطلاع والرغبة في مواكبة التطور. **(عدس، 2000، 50)**

وإضافة إلى ذلك هنا عديد من خصائص نذكر منها:

- **كشف الذات:** فهم الذات أي أنه يساعد المرافق المتعلم على كشف عن ذاته وأن يعي قدراته واستعداداته وأهدافه.
- **الآنية:** أي وصف حالة المتعلم الحالية هنا والآن.
- **المواجهة:** والمقصود بذلك إظهار التناقضات في السلوك المتعلم سواء كانت شعورية أو عاطفية أو عقلية.
- **التعاطف والمتقدم:** يعني بذلك أن يفهم المرافق ما بين السطور أي رؤية السلوكيات الغير الواضحة.

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما تناولناه من هذا الفصل يمكن أن نستنتج أن المرافقة هي أسلوب وفعل منظم يجب أن تكون له خطة وتحديد فترة المستغرقة أي المكان والزمان، هدفه إدراك ويضطر حتى أن يتبنى برنامج يكون مزيج بين الإعلام غايته بحث على المعلومة، والإرشاد لمن يطلب مساعدة، ومن مهامها أساسية سير مع المتعلم في موقف معين نحو الهدف المراد الوصول إليه، والمرافقة للشخص الذي يريد إدماج في المحيط الجديد وفهم ذاته ولتحقيق مشروع الشخصي المستقبلي وتولد فيه الدافعية، وتأتي نقطة بدايتها في نهاية عملية الإرشاد، وهي أصعب من الإرشاد وعلى المرافق تمتع بكل المهارات والفنيات يتمتع بكل الخصائص الشخصية والمعرفية والعلمية وغيرها من صفات التي يجب أن يتمتع بها.

الفصل الثالث

الوعي المهني

تمهيد

1- مفهوم الوعي المهني وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى

2- أبعاد الوعي المهني

3- أهمية الوعي المهني

4- العوامل المؤثرة في تشكل الوعي المهني

5- أساليب واستراتيجيات الوعي المهني

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الوعي المهني من المفاهيم حديثة التداول في الأوساط البحثية وخاصة منها الدراسات النفسية والاجتماعية، ويتمثل في إدراك الفرد لذاته المهنية وما يحمل من قدرات واستعدادات وميول واهتمامات من جهة، ومن جهة أخرى معطيات حول واقع الشغل مما يساعد الفرد على حسن اختيار لتخصصه الدراسي أو مهنته المستقبلية وفي هذا الفصل سنلقي الضوء على الوعي المهني من خلال التعريف كما سوف يتم توضيح نقاط الاختلاف والتشابه بينه وبين بعض المفاهيم الأخرى مثل النضج المهني، النمو المهني .....وغيرها، مع بيان مختلف أبعاده وهي معرفة الذات وعالم الشغل والواقع ومعطياته، استقلالية واتجاه نحو العمل بشكل عام، وسوف نتعرف أيضا على أهمية الوعي المهني، مع عرض مختلف العوامل المؤثر التي تعد عنصر مهم في تشكل الوعي المهني.

1- مفهوم الوعي المهني وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى:

يعتبر الوعي المهني من المفاهيم حديثة التداول في الأوساط البحثية وخاصة منها الدراسات النفسية والاجتماعية ومن خلال ذلك سنعرض ونفتح مجالا واسعا للبحث في مدلوله ومعناه:

1-1- مفهوم الوعي لغة:

يشير المعجم العربي (د، ت، 807) في مفهوم الوعي إلى أن: وعَى، وعياً: بمعنى ألم بالشيء ومحتواه، أما وعي الإنسان فهو إحساسه بما يجري في نفسه وما يحيط به من الأشياء، فالوعي يدل على حسن الإدراك لشيء ما وموقف ما، الفرد الواعي هو الذي يدرك ما يدور حوله بصورة موضوعية.

1-2- مفهوم الوعي اصطلاحا:

من خلال ما عرضه حول مفهوم الوعي فقد عرف على أنه "حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للعالم الخارجي، ويتجلى ذلك في صور شتى تتباين بتباين المجال المدرك، موضوع الوعي **(وطفة، ب ت، 298)**، أي أن الوعي الإنساني هو الصورة التي يدركها الفرد حول العالم الذي يحيط به ويمكن الاستدلال على درجة وعي الفرد من خلال سلوكه .

حيث يعرفه أيضا على أنه "الإدراك والتنبه والفهم للنفس والعالم الخارجي والانتماء الاجتماعي بكل أوجه. **(وطفة، دت، 299)**

الوعي إذا هو مدى إدراك الفرد لما يحمله من قيم وأفكار من جهة، ومن جهة أخرى ما يدركه عما يجول حوله من أحداث ووقائع.

1-3- مفهوم الوعي المهني:

فهناك العديد من التعريفات والتي تباينت فيما بينها وذلك حسب التوجهات التخصصات التي ينتمي إليها العلماء فقد عرف "سيسكا" (1976) الوعي المهني على أنه "المعلومات التي يملكها الفرد عن العمل والاتجاهات التي يحملها نحو الأدوار المهنة المختلفة، وفهمه لذاته في علاقتها بعالم العمل". **(الصبحي، 1433، 307)**

وقد وافقه على هذه المعطيات في حصر مفهوم الوعي المهني (سيكمول) حيث عرفه على أنه "إدراك يتضمن المعلومات الكافية عن المهن المتاحة والأهمية الشخصية والاجتماعية التي يعطيها الفرد لطموحاته ومناسبتها لهذه المهنة". **(الصبحي، 1433، 308)**

أما (كريتس) crites فيعتبر الوعي المهني مؤشرا من مؤشرات النضج المهني

حيث عرفه على أنه "مدى قدرة الفرد على التوفيق بين سوق العمل وبين حاجياته وورغباته". **(مطر، 2008، 211)**

من خلال هذا التعريف يلاحظ أنه يشير بطريقة صريحة أهمية إدراك الواقع الاقتصادي وسوق الشغل بما في ذلك إدراك مواصفات الأعمال المختلفة .

أما (مطر) يعرف الوعي المهني أنه "معرفة الطالب لسماته الذاتية التي تعنيه على امتلاك رؤية واضحة حول توافقه في مجالات مهنية تلاءم سماته الشخصية باعتبار أن إدراك الفرد ميوله ومهاراته، يمكنه من رسم مساره الوظيفي والمهني فيختار الدراسة أو المجال المناسب لتحقيق طموحاته". **(مطر، 2008، 211)**

ويعرف الوعي المهني أيضا على أنه مظهر أساسي من مظاهر النمو المهني يتضمن حصول الفرد على معلومات وافية وواضحة حول قدراته وإمكانياته وميوله المهنية من جهة ومعلومات دقيقة وواضحة وشاملة حول عالم المهن وفرص العمل والتدريب من جهة أخرى كما يتضمن هذا المظهر من مظاهر النمو قدرة الفرد على الموائمة بين قدراته وإمكانياته والمهن المناسبة لها، بالتالي اتخاذ القرار المهني السليم حول اختيار مهنة المستقبل، وبذلك يحقق أكبر درجة من التقدم المهني والرضا الوظيفي. **(أبو زعيرع، 2009، 202)**

من خلال التعريفات السابقة نستخلص تعريف للوعي المهني على أنه مدى معرفة الفرد لذاته ويتضمن بإدراك لقدراته وميوله وطموحاته وكذا مدى إدراكه لما تؤهله قدراته جسمية أو عقلية وكذا المتطلبات التدريبة والتكوينية لمختلف الأعمال حول سوق الشغل وقيم العمل .

4-1- الوعي المهني وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى:

قد يحدث تداخل بين الوعي المهني وبعض المفاهيم الأخرى التي تتشابه معه ومن بين هذه المفاهيم: الاختيار المهني، النمو المهني، النضج المهني، التخطيط المهني والاكتشاف المهني، وسوف نوضح علاقة الوعي المهني بهذه المفاهيم في النقاط التالية:

2-1- الاختيار المهني:

هو عملية مساعدة الفرد في الاختيار المهنة المناسبة له والإمكانيات والاستعدادات وذلك من خلال فهمه لشخصيته وقدراته واختيار نوع الدراسة والمهنة التي تناسبه والتأهيل لها وضمان التقدم والترقي فيها. **(الزبيدي، 2001، 175)**

فالاختيار المهني حسب التعريف هو اختيار الفرد للمهنة المناسبة له من حيث قدراته واستعداداته ضمن بدائل مهنة متاحة أمامه في سوق العمل بينما يشير الوعي المهني لمدى إدراك الفرد لمعطياته المتاحة في الواقع أمامه سواء كانت تتعلق بلحظة اختيار أو لا، ويكون اختيار واقعيا وبناء إذا تمت فيه بين قدراته الفرد ومعطيات الواقع.

2-2- النضج المهني:

يرى كل من سافيكاس ونايدو إلى تعريف النضج المهني على استعداد الفرد لاتخاذ قرارا مهنية واقعية وملائمة لعمره لاستثمار الفرص المتاحة ومواجهة الصعوبات المحيطة وهو ما يعبر عنه لدى باحثين آخرين بالتكيف مع مهام الارتقاء المهني المناسبة للمرحلة العمرية .

(السواط، 2008، 50)

إذا النضج المهني يعني درجة النمو المهني في مرحلة نمو محددة أما المصطلح الوعي المهني فيعني "المعلومات التي يمتلكها الفرد على العمل الاتجاهات التي يحملها الفرد نحو الأدوار المهنية المختلفة، وفهمه لذاته في علاقتها في سوق العمل". **(الصبحي، 1433، 307)**

حيث يتمثل الوعي المهني جانب مهم لتحقيق النصح المهني الذي يعتبر مؤشرا على مدى التوازن أو الاعتدال في المرور بمراحل النمو المهني المختلفة.

2-3- النمو المهني:

يرى سوبر (SUPER) أن الفرد يمارس عديد الأدوار المهنية عبر مختلف مراحل حياته تمثل اختيار المهني **(ترزولت، 2007، 27)**، فالنمو سيرورة من المراحل التي يتواصل من خلاله الفرد إلى المهنة المتوافقة مع قدراته من جهة ومن جهة أخرى معطيات الواقع تصل بالفرد إلى اختيار مهني قائم على إدراك ووعي لما يدور حوله فالوعي المهني يساعد الفرد على تحقيق اختيار مهني واقعي، وتحقيق النمو المهني السليم بناءً على إدراكه لمعطيات الواقع المحيط به.

2-4- التخطيط المهني: فقد عرفه هلال على أنه "عملية مستمر يتم من خلالها وضع الفرد لأهدافه المهنية وتحديد وسائل تحقيقها من خلال تقييم قدراته واهتماماته، على أن يأخذ بعين الاعتبار الفرص المهنية البديلة، كما يقوم بالتخطيط الأنشطة التطورية العلمية والتربوية والمهنية والمستقبلية." **(الصبحي، 1433، 19)**

كما يشير مفهوم التخطيط أيضا على أنه السلوكيات التي يصدره الفرد، التي تهدف إلى تنمية الوعي بمهاراته واهتمامات وقيمه والفرص والمعوقات والخيارات ومترا تباتها كما يتضمن هذا المفهوم الأهداف المهنية والخطط التي يضعها الفرد لتحقيق هذه الأهداف.

(السواط، 2008، 51)

أما الوعي المهني يعتبر قاعدة تساهم في حسن التخطيط المستقبل سواء للفرد أو العمل الذي يريد التحاق به.

2-5- الاكتشاف المهني:

فهي مرحلة من مراحل النمو المهني تمتد بين عمر (15إلى24سنة)، حيث تتميز باختبار الذات ومحاولة لعب دور الاستكشاف المهني في المدرسة أو التجريب في بيئة عمل حقيقية، أومن خلال هواياته، وذلك يجمع معلومات مناسبة حول العمل.

(الصبحي، 1433، 20)

فالاستكشاف المهني يساعد على تنمية الوعي المهني لدى الفرد من خلال تعرفه على واقع سوق الشغل والمهني المختلفة المتوفرة في المحيط المحلي للفرد، كما التجريب يعد طريقة لتعرف الفرد على قدراته واستعداداته المهنية.

2- أبعاد الوعي المهني:

للوعي المهني أبعاد وقد اختلفت هذه الأبعاد في تصنيفات من باحث إلى آخر وفق منظورهم ويمكن التطرق لهذه الأبعاد كما يلي:

معرفة الذات، ومعرفة عالم الشغل، الاستقلالية في عملية الاختيار المهنة، الواقعية في عملية الاختيار المهنة، والاتجاه نحو العمل بشكل عام.

2-1- معرفة الذات:

يعتبر مفهوم الذات من المفاهيم التي نالت جهودا كبيرة من قبل الباحثين في علم النفس والتربية، حيث تهدف مختلف الخدمات النفسية المقدمة للفرد لمساعدته لتحقيق الذات، فمفهوم الذات "هو ما يكونه الفرد عن نفسه وكيفية رؤيته لنفسه والآخرين نتيجة تفاعله معهم ومع البيئة المحلية في سعي منه للتوافق معها". **(الشرفا، 2011، 14)**

فوعي الفرد بذاته المهنية يتمثل في مدى إدراكه لقدراته واستعداداته وإمكانياته سواء كانت (جسمية، انفعالية، وجدانية، اجتماعية، مادية، أو ثقافية) بما في ذلك قيمة وآفاقه وطموحاته وآماله المهنة والاقتصادية ومكانته الاجتماعية وكيف يرى ذاته من خلال مهنته المستقبلية وما يمكن أو تحققه له مهنته من خلال ما خطط له بناء على واقع إمكاناته.

2-2- معرفة عالم الشغل:

حيث يشمل سوق الشغل أو العمل عديد التنظيمات المهن والأعمال والنشاطات، فيعرف العمل بأنه "نشاط إنساني يمتد ليشمل جميع المجالات المهنية والتنظيمية سواء كانت تجارية، صناعية، خدماتي وإدارية حكومية أو خاصة، منها ما هو بسيط ومنها ما هو راقي".

(الشرفا، 2011، 24)

حيث أشار التعريف أن العمل ليس مجموع المهن أيا كان نوعها، إضافة إلى ذلك قسمت الأعمال إلى صنفين:

- الأعمال بسيطة: وهي الأعمال التي تتطلب تدريب متخصص أو دراسة أكاديمية متقدمة بل كل ما تحتاجه هو بسيط متبوع بانخراط مباشر في العمل أو العمل تحت الإشراف أصحاب الخبرة .
- أعمال راقية: وهذا النمط من الأعمال يتعلق بالوظائف التي تتطلب تكوين في معاهد وجامعات.

كما يتطلب الوعي بعالم الشغل إدراك الفرد للمعطيات التالية:

- وعي الفرد بعالم المهن وذلك بأن المهنة لا تشبع فقط حاجات مادية بل تتعدى ذلك إلى إشباع حاجات نفسية واجتماعية.

- وعي الفرد بأهمية التدريب والإعداد التربوي وذلك لأن بعض مهن تحتاج إلى تدريب المهني ومستوى التعليمي وإعداد التربوي، أي الحصول على قدر معين من معرفة العلمية المنظمة.

- وعي الفرد بالمهن المتاحة في سوق العمل، وذلك لأن بعض المهن تقوم على أسس علمية مقبولة اجتماعيا تتماشى والعرف الاجتماعي المحلي والبيئة المحلية للفرد.

فالوعي الفرد بهذه متطلبات ضروري قبل انخراط في المهنة بحيث تساعده على اتخاذ القرار مهني .

2-3- الاستقلالية في اتخاذ القرار:

يعتبر قرار الفرد بخصوص المستقبل حصيلة التفاعل المتبادل بين خبرات الطفولة والخبرات الأسرية والتربوية والاجتماعية ومؤسسات العمل فمنذ مرحلة مبكرة ومرورا بسنوات الدراسية في المدرسة، يفترض في الطلاب أن يكونوا على ألفة ودراية بمعظم أنواع المهن المتاحة في مجتمعاتهم، وإدراك مستوياتها المختلفة،

وتقع المسؤولية الكبرى في إتاحة الفرص الكافية أمام الطلاب في المرحلتين المتوسطة والثانوية على النظام التربوي، لاستكشاف عالم العمل من حولهم، بحيث تكون الخبرات الاستكشاف الطلاب للقيم المهنية والقيم الشخصية التي يمتلكونها. **(رواقه، 1995، 83)**

حتى يكون الفرد مستقلا يجب عليه أن يتّصف بالمظاهر التالية:

- القدرة على التخطيط المهني باستخدام الموارد المتاحة.
- تحمل مسؤولية الاختيار.
- الوعي بالمهن المفضلة،
- اتخاذ قرار مناسب يتعلق بالمهنة.

2-4- الواقعية في اتخاذ القرار:

لا تتوقف أهمية العمل على عائدة المادي والاقتصادي فقط بل تعتبر المهنة أسلوب حياة فهي ضرورة سيكولوجية واجتماعية، بما تحققه للفرد من مكاسب المال فقط توصلت دراسة أن (أندرسون) Anderson وهي دراسة شملت تلاميذ المرحلة والتصور الاجتماعي والعائد الاقتصادي وقد أثبت الدراسة أن المركز الاقتصادي بحيث توصلت الدراسة وجود ارتباط بين المكانة المهنية والتصور الاجتماعي يفوق الارتباط بين المكانة المهنية والعائد الاقتصادي.

وفي نفس الصدد يجب أن يدرك الفرد مختلف عائلات المهن (vacation) التي تعرف على أنها "مجموعة من الأعمال المتشابهة إلى حد ما في واجباتها وطبيعتها والتي تتطلب معرفة متخصصة ومهارة مكتسب." **(الشرفا، 2011، 25)**

وعليه يتطلب مجموعة من معطيات تساعد الفرد أن يكون واقعيا في اتخاذ قراره المهني وهي كالتالي:

- إدراك الفرد بطبيعة بعض المهن القابلة الاندثار مع التقدم والتطور ومجالات المهن التي يمكن تحول إليها ويتعلق الأمر هنا بعائلة المهن.

- نجاح الفرد المهني مرتبط من انضباط أخلاقي في أدائه المهنية، وهذا ما يعرف بالقدرة على الاحتفاظ بالمهنة من خلال سلوكه الأخلاقي.

- الانخراط في المهنة يؤدي إلى تطور في المهنة من حيث مبادراته الشخصية وقدراته التطويرية والإبداعية .

- تنطوي بعض المهن على مهارات أساسية لا يملكها عامة الناس وقد تكون هذه المهارات فطرية لدى الفرد مثل الطلاقة اللغوية، البنية الجسمية.

فالوعي بهذه المعطيات ضروري جدا قبل الانخراط في المهنة بحيث تساعد الفرد على اتخاذ مهني واقعي يتماشى وهذه المعطيات وكما يجنبه هذا الوعي العديد من مشكلات عدم التوافق المهني ولتحول المهني (عدم الاستقرار المهني)، وما ينجز عنه من مشكلات توافقية

نفسية هذه المرحلة من التخطيط الانخراط المهني أسماها (آنا ولويس) Annie et Luice (2000) بـ "فهم سوق العمالة وإحداث التآزر بين ما هو واقعي حقيقي موجودة وما هو طموح ورغباته لدى الفرد"

2-5- الاتجاه نحو العمل بشكل عام:

وهذا يرجع الاختلاف بين المهن من حيث المتطلبات الجسمية والخصائص النفسية، فالأعمال التي تقتصي الاختلاط بالناس والتعامل معهم تتطلب الصبر وسعه الصدر وقد كبير من الروح الاجتماعية لدى القائمين بها، بحيث لا ينجح في المهنة مثلا الإنسان المنطوي الخجول، كم ينطوي الوعي بميزات الأعمال أهمية طموحات الفرد وآماله المهنية التي تعرف على أنها "الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه في عمل من الأعمال التي لها دلالة وقيمة بالنسبة له". **(عبد العال، 1976، 122)**

حيث يشمل الطموح المهني ثلاث جوانب أساسية وهي:

الأداء: حيث يتمثل في نوع الأداء الذي يعتبر الفرد هاما ويرغب في القيام به في أي عمل، وتظهر في هذه النقطة قيمة العمل لدى الفرد ينطوي على درجة ونوعية الأداء الذي يرغب فيه الفرد ويرضيه.

التوقع: وتشمل توقعات الفرد لأدائه بهذا العمل، أي ما يمكن أن يحققه الفرد خلال أدائه لعمله ودرجة النجاح التي يطمح إليها فيه.

الأهمية: إلى أي حد يعتبر الفرد هذا مهم بالنسبة له فهل هو وسيلة لتحقيق الربح المادي والاستقلال المادي أو هو ذا قيمة اجتماعية ويحقق له مكانة ما يشبع لديه حاجات نفسية. **(الشرفا، 2011، 30)**

فالمركز الاجتماعي للفرد يحقق من خلال مكانة المهنة التي يشغلها، أو مكانة الاجتماعية سواء كان هذا المركز رسميا من خلال المسمى الوظيفي للمهنة بالمؤسسة التي يشغلها أو مكانة الاجتماعية التي يمنحها له الآخرين لقناعة منهم بقيمة المهن في المجتمع وتكون عندها مكانة غير رسمية. **(الشرفا، 2011، 35)**

وعليه فالوعي المهني بمتطلبات المهن وميزاته يشمل إدراك الفرد لمختلف خصائص المهن المتوفرة في سوق وما تحققه من مكانة اجتماعية لشاغلها أو المنطوي تحت رايتها، كما يشمل أيضا وعي الفرد بطموحاتها وآمالها المهنية.

3- أهمية الوعي المهني

من خلال مفهوم الوعي المهني الذي يتعلق بمدى وعي بذاته، وإدراكه لمحيط الاقتصادي والاجتماعي، وتتمثل أهمية الوعي المهني في النقاط التالية:

- اختيار الفرد للعمل المناسب يجعله قادرا على التفوق والترقي فيه ويجعله على الوقوف منافسا في وجه المنافس لمهنته. **(الزهران، 1433)**

وهذا ما أكدته دراسة Cook وRobitsheh (1999)، التي هدفت إلى التعرف على أهمية معرفة الذات والاستكشاف المهني في التنبؤ بالهوية المهنية لطلاب المهنية حيث شملت الدراسة عينة تتكون من 107 طالب و18طالبة، أكدت أهمية التعرف على الذات وقدرتها واستكشاف العالم المهني في التحديد الهوية المهنية للطلاب. **(الصبحي، 1433، 91)**

اختيار المهني هو الذي يحدد للفرد المستوى الاقتصادي والاجتماعي والنفسي والأسري إضافة إلى أنه يحدد طبيعة العمل الذي يمارسه الفرد والأفراد الذين يتعامل معهم.

(الغزيزي، 2011، 91)

فهذا القرار يتطلب من الفرد الإلهام بكل معالم الواقع الاقتصادي ومكونات شخصية كاختيار أو تعيين الفرد غير الكفء أو يجهل معطيات العمل ومواصفاته يؤدي إلى انخفاض مخرجات العمل. **(العيسوي، دت، 09)**

يبرز أهمية الوعي المهني من خلال "وجود درجة عالية من حسن التخطيط المستقبلية الذي يعتبر مؤشرا نسبيا على الاستقرار المهني " حيث أثبت دراسة سوبر وجوردان (1982) إلى أن الشباب بعمر أقل من25 سنة استقرار في المهنة وأرجعت ذلك إلى نقص النضج المهني المبني على توجهات مهنية مخطط لها وواعية. **(خطايبة، 2009)**

تبرز أهمية الوعي المهني من خلال مشكلات سوء الاختيار المهني التي تنبع عن اختيار المهنة، وهذا يعود عن طريق الصدفة أو عن الشخص بإمكاناته ز متطلبات المهنة وهذا يعود الغريزي "البريق الاجتماعي ومغريات المهنة وسمعتها أو عائدها الاقتصادي، كما قد يكون الاختيار جبريا عن طريق الأسرة وقد يكون الفرد في ذاته تنقصه المعلومات المهنية المتعلقة خول المهن "مشكلات نقص الوعي المهني تنعكس بصورة مباشرة على أداء الفرد.

4- العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي المهني:

هناك العديد من العوامل التي تساعد على تشكل الوعي المهني لدى الفرد خلال سيرورة الحياة بمختلف موقعها ومراحلها وهي الآتي:

4-1- العوامل الشخصية الذاتية:

ويتعلق الأمر هنا باختلاف الخصائص الشخصية بين الأفراد وكذا الاختلاف في القدرات العقلية: فكلما كان الفرد مبدعا محققا لهويته النفسية كان أكثر نضجا واستخداما لسلوك الاستكشاف". **(الصبحي، 1433، 15)**

فالفرد المستكشف والدي يطمح للتعرف على كل ما يحيط به سواء تعلق الأمر بالماديات وكل الأمور التي تخص التعرف على المحيط الخارجي سواء كانت مهن أو أفراد مما يوفر له درجة عالية من المعرفة بالمحيط الاقتصادي، وهذا ما أكدته دراسة ستريب وكريستين (1950) حيث أثبت أن هناك صفات شخصية معينة موجودة أساسا عند الأشخاص المبدعين وهي التي تؤدي إلى تنمية السلوك الاستكشافي عندهم بدرجة اكبر من الأشخاص العاديين، فالشخص المبدع أكثر نضجا مهنيا الأفراد الآخرين ويمتاز يتطور الهوية المهنية لديه أكثر من غير مؤجلي. **(الصبحي، 1433، 16)**

وما يؤكد ارتباطا درجة الوعي المهني بالعوامل الشخصية ارتباطه بدرجة إلى معرفة النضج المهني المتضمن للاستكشاف المهني لدى عينة من طلاب الثانوية في استراليا مقارنة بأقرانهم في جنوب أفريقيا، طبقت الدراسة على (1090) طالبا باستخدام استبيان الارتقاء المهني، وتوصلت إلى أن طلبة الصفوف العليا أكثر نضجا من طلاب الصفوف الدنيا

إضافة إلى أنه لا يوجد فروق بين الجنسيين لدى عينة من استراليا، مع وجود فروق بين طلاب وطالبات استراليا في معرفة عالم الشغل "الاستكشاف المهني" لصالح الطالبات يغزى إلى التفوق الأكاديمي. **(الصبحي، 1433، 95)**

4-2- العوامل الأسرية:

تعتبر الأسرة البيئة الأولى التي يولد فيها الفرد فتأثر شخصية بمعطيات الوالدين وأنماط التربية المعتمدة في إطارها، أكدت العديد من الدراسات على أهمية مختلف العوامل الأسرية في البناء النفسي للفرد بما في ذلك مدركاته حول العالم الخارجي، وتنميط الدور الجنسي للفرد إدراك المكانة الاجتماعية للمهن المختلفة.

وما تجدر الإشارة إليه تأثر درجة الوعي المهني بتوجهات الوالدين وأساليب التوجيه المعتمدة داخل الأسرة بما في ذلك التوجهات المهنية لهما واتجاهاتهم نحو عالم التعليم والشغل، حيث أثبت دراسة الصامدي (1977) والتي كان الهدف منها دراسة العلاقة بين توجهات الوالدين والنضج المهني للأبناء، شملت الدراسة عينة مكونة من (500) في المرحلة الثانوية، خلصت لأبنائهم إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين توجهات الوالدين والنضج المهني لأبناهم، وقد تضمنت الدراسة ممارسات التوجيه المهني داخل الأسرة، خاصة استخدام المكافأة عندها يبدو اهتماما بمستقبلهم المهني ومناقشاتهم حول المهن المختلفة المتوفرة في البيئة الاجتماعية تشجيع الحرية والاستقلالية في التفكير. **(خطابية، 2009)**

4-3- العوامل المدرسية:

تعتبر المدرسة البيئة الثانية التي يمر بها الطفل بعد الأسرة فهي تؤثر على شخصية في جميع جوانبها ونعمل على صقلها من أجل إعداد للحياة ويختلف أسلوبها التربوي عن أسلوب الأسرة الأم يكون المعلمين والأساتذة مؤهلين أكاديميا ومهنيا وأكثر تخصصا من الأولياء فالمعلم وفق المفهوم الحديث ليس ناقلا للمعرفة فقط فهو "المربي، موجه وفق لقدرات التلميذ

ومؤهلاته الشخصية، حيث يعمل المعلم على توفير خبرات تربوية مميزة لتلاميذه مختلف مجالات الحياة الأمر الذي يساعد على بناء وصقل شخصية الطالب أو التلميذ".

(المفرج والمطري، 2008)

ما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد أهمية التربية المهنية حيث تسعى المؤسسة التربوية في جميع أطوارها إلى تزويد التلميذ أو الطالب بالمعلومات حوله قدراته واستعداداته، وفي هذا الصدد تؤكد ترزولت على ضرورة تنمية الوعي المهني منذ مراحل التعليم الأولى حيث ذكرت أن هناك حاجات مهنية تختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى يجب إشباعها لدى الفرد المتعلم من اجل ضمان سيرورة نمو سليمة لديه ففي المرحلة الابتدائية مثلا يشرع التلميذ في الاهتمام بالعوائد المادية لمختلف المهن كما يأخذ صورة أولية حول عالم الشغل ويمكن خلاله تشجيع التلميذ على البحث والاستكشاف وفتح باب الحوار والنقاش معه.

فتسعى التربية المهنية من خلال استراتيجيات المختلفة إلى مساعدة الفرد على الوعي بذاته تبصيره بمعطيات الواقع الاقتصادي والمهني ويمكن التدخل من خلال الرحلات الاستكشافية، الزيارات الميدانية لمختلف المواقع المهنية من أجل إكسابه معلومات واقعية حول محيط الاجتماعي والاقتصادي .

4-4- العوامل الاجتماعية:

هنا بعض العوامل الاجتماعية التي تؤثر على مستوى الوعي المهني كالمقر الاجتماعي للفرد الذي يعتبر المؤشر الحقيقي للتوجهات المهنية فالفرد ليس وليدة الأسرة فقط بل بتفاعله داخل المجتمع يكتسب ويفقد بعض الميزات والخصائص هذا من جهة ومن جهة أخرى تختلف البيئات الاجتماعية من ريف وخضر في فاعلتها في تنمية الوعي المهني لدى الفرد حيث أثبت دراسة (العمران، 2001) والتي عنوانها ب "التفاوت في الاتجاهات المهنية بين طلبة صف الأول ثانوي مهني في كل من الريف والحضر" في الأردن حيث شملت الدراسة (1114) طالب ثانوي وخلصت إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الطلاب سكان المدينة.

(خطايبة، 2009)

ويمكن أن يتشكل الوعي المهني عبر مراحل العمر المختلفة بتفاعل مختلف البيئات التي يعيش فيها الفرد بداية الأسرة وما تثبه في الفرد من قيم وتقاليد الأطفال، وفي ظل محيطها الضيق التي تقتصر على دور الوالدين خاصة مرورا بالمدرسة التي تعمل على صقل ما تطرق به الطفل بابها من معلومات ومعارف وإخراج الطفل من بيئة الأسرية الضيقة، بحيث يشرف على هذه العملية معلمين ومختصين أكثر ثقافة ومعرفة من الوالدين مما يفتح مجالا رحبا للنمو وعي الفرد بقدراته ومعطياته واقعه ومحيطه الاقتصادي والاجتماعي، لا يمنك بين هذين الوسطين إهمال البيئة الاجتماعية التي تشملها وما تثبته من خبرات تساعد على تنمية الوعي الفرد الذي هو في أساسه إدراك معطيات البيئية الاجتماعية فكلما كان محيط الفرد مليئا بالمثيرات المهنية والاقتصادية التي يعمل على استكشافها خاصة إذا توفر على بناء شخص مساعد على الاستكشاف والبلورة وساعدته درجة ذكائه نباهته على المنقص البحث.

5- أساليب واستراتيجيات تنمية الوعي المهني:

لتعرف على الوعي المهني لدى الفرد هنالك عديد من طرق والاستراتيجيات العلمية وتكون مخطط لها من حيث الأهداف والوسائل لتنمية الوعي المهني وهي كتالي:

5-1- التربية والتعليم:

تعتبر التربية والتعليم مدخلا أساسيا لتنمية الوعي المهني لدى الفرد وهذا من خلال ما تقدمه المؤسسة التعليمية في مختلف مستوياتها من برامج تدريسية تساعد المتعلم على التعرف على مختلف قدراته ومهاراته، "فالهدف من المدرسة الحديثة هو تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم سواء كانت مهنية أو غيرها، بل يجب أن تقرن المدرسة هذه المعلومات التي تسعى لتقديمها لتلاميذها بميولاتهم واستعداداتهم". **(زغنية، 2004)**

فالهدف من تلقين المادة الدراسية غير مجدي إذا لم يقرن بما يحمله الفرد من قدرات واستعدادات، مما يعطي المحتوى التعليمي جانبا واقعيا يستثمر فيه التلميذ قدراته ويعطيه جدية أكثر إذ تناسب ميولاته، كما يجنب هذا التلميذ الإحباط والممل بحيث تتماشى البرامج المدرسية في المؤسسات التعليمية في مختلف مراحلها، حيث تساعد التلاميذ والطلاب على

التعرف على طبيعة ومتطلبات المهنية التي تؤهلهم دراستهم على دخوله من جهة ومن جهة أخرى يأخذ التلاميذ صورة واضحة على طبيعة القدرات والاستعدادات المطلوبة في مجال دراستهم مما يؤهلهم للبحث وتنمية قدراتهم واستثمارها، حيث يحتوي البرنامج التربوي أو المدرسي معلومات مهنية تخص الواقع المعاش للإفراد وتهتم بتطوير قدراتهم الخاصة واستعداداتهم خاصة خلال المراحل الدراسية المتخصصة كمرحلة الثانوية والجامعية.

5-2- الإرشاد النفسي:

هو عملية مساعدة الفرد ليستخدم إمكانياته وقدراته استخداما سليما للتكيف مع الحياة الأساس هنا هو العملية الإرشادية. **(مواهب، 1995، 11)**

ويتضح من خلال المزاوجة الهدف العام من العملية الإرشادية الذي يتمثل في مساعدة الفرد على فهم ذاته والتغلب على مشكلاته ومعرفة قدراته وتنمية إمكانياته ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي. **(ملحم، 2001، 35)**

أما بالنسبة للوعي المهني الذي هو مدى وعي الفرد بقدراته المهنية واستعداداته ووعيه بمجريات العالم الاقتصادي من حيث فرص العمل المتاحة ومتطلبات المهن المختلفة والعلاقات بين المهن ونلاحظ أنه تحقيق الوعي المهني متضمن في الهدف العام من العملية الإرشادية وذلك من خلال:

- تنمية معرفة الفرد بذاته من خلال تبصيره بقدراته واستعداداته ومساعدته على استثمارها والسعي إلى التغلب على نقاط قصور أو ضعفه وتقبل لذاته في مختلف مراحل عمره سواء تعلق الأمر بالخصائص الجسمية أو الانفعالية ومختلف التغيرات التي تطرق عليه ومساعدته على بناء علاقات اجتماعية ناجحة . **(ملحم، 2001، 22)**

- مساعدته على التعرف على محيط الاجتماعي والاقتصادي: فمن خلال هذه المساعدة يتعرف الفرد على طبيعة الحياة الاقتصادية ومجرياتها كما يساعد المرشد على استدخال مختلف القيم الاجتماعية خاصة فيما يخص الدور الجنسي للفرد في البيئة المحلية مساعدته على رسم أهداف مهنية تتناسب ومعطيات المجتمع من ناحية ومن ناحية أخرى رغباته.

– الحاجة التي تبني فلسفة حياة تتجسد من خلالها طموحاته ورغباته وآراؤه.

– الحاجة إلى تحقيق الاستقلالية من الأسرة: خاصة وإن التلميذ في مستقبل يقوم على بناء أسرة الاستقلال المادي عن الوالدين، ويزداد اهتماماته بمشكلات الحياة المختلفة ومنها البحث عن العمل.

– الحاجة إلى رسم خطط مهنية تتماشى مع طبيعة تكوينه الأكاديمي ومعطيات الواقع.

(منسي، 2004، 31)

5-3- التوجيه المدرسي والمهني:

إن التوجيه المدرسي والمهني عملية تسعى إلى تبصير التلاميذ والطلاب بقدراتهم كما تعرفهم على مختلف متطلبات التخصص أو الفروع الدراسية ومساعدته على اختيار التخصص الدراسي المناسب لقدراته وإمكانياته ومساعدته على تنميتها خلال مدة تكوينية الأكاديمية .

(بركات وزيات، 1967، 66)

كما يعتبر الموجه التربوي حلقة وصل بين المؤسسة التربوية وما يدور في العالم الاقتصادي ومجرياته فيحاول أن ينقل صورة واضحة المعالم والمعطيات هي المؤسسة العلمية ونقل كل المستجدات والحيثيات الحاصلة في سوق الشغل إلى المؤسسة التربوية خاصة في الأطوار المقدمة منها مثل الثانوية أو الجامعية. **(محجوب، 1964، 66)**

فيساعد التوجيه المدرسي والمهني التلاميذ على التخطيط بكل واقعية لمستقبلهم الدراسي المهني محققين طموحاتهم وأمالهم، خاصة مع التسارع في عجلة التطور وظهور مهن أخرى وهذا ما يعرف بعدم استقرار بسوق الشغل فدور الموجِّه هنا تتمثل في مساعدة الفرد على التخطيط برؤية مستقبلية بعيدة الأفق موضوعة الأهداف.

5-4- الإعلام:

عرف الإعلام على أنه: كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من الوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية، فالعملية

الإعلامية تهدف إلى ربط الفرد على اكتشاف الأعمال والمهن والصناعات ومتطلباتها فيدرك الفرد من خلال هذه العملية عائلات المهن المختلفة التي تعبر عن مجموعات مترابطة من المهن المختلطة تقسم على أساس من العناصر أو الخواص المشتركة . **(بصلي، 2010)**

إن هدف من الإعلام يكمن في تبصير الفرد بواقعه الشخصي محيطه الاقتصادي المحلي مقارنة بوضعيات عالمية مما يفتح له مجالا لدراسة واقعه ومحاولة اللحاق بالركب العالمي، "تستمد الوسائل الإعلامية قوتها وجاذبيتها التي تجعل مدة تعرض الفرد العربي تعادل مدة تلقيه لدروسه في القسم قبل (18) سنة حيث تتساوى الساعات بين المدتين".

فأثر وسائل الإعلام يشمل جميع مناحي الحياة تحت هدف عام وهو التوعية الجماهيرية بما في ذلك تعريف الأفراد بمعطيات سوق العمل مما يسمح لهم بحيث التخطيط للمستقبل مع مراعاة كل الظروف المحيطة بهم، ومن خلال التركيز على الوعي المهني في البعدين التالين وهما (معرفة عالم الشغل، والاتجاه نحو العمل بشكل عام) ويلاحظ أنهما يتأثران بشدة بما تبثه وسائل الإعلام المختلفة من معلومات التي تكون مستجدة وبطريقة جذابة تعرض على الفرد تقبلها بل وتدفعه للاستعلام والبحث عن الجديد والتتبع للأحداث من أجل النقص.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تناولنا في هذا الفصل نستخلص أن عملية تنمية الوعي المهني تدخل في إطار مساعدة الفرد على تقبل ذاته وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ومساعدته على تخطيط الواقعي لمستقبله تخطيطا قائما على الوعي بذاته ومؤهلاته.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكو مترية

4- الدراسة الأساسية

5- الأساليب الإحصائية

1- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها المشكلة، كما يعتبر "المنهج" الوسيلة التي يمكننا عن طريق الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في موقف آخر.

(منسي، 2003، 23)

ويعرف كذلك على أنه التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها بغرض الوقوف على طبيعة مشكلة من مشكلات. **(أبو علام، 2004، 4)**

رغم أن المناهج وطرق تختلف اختلاف المواضيع إلا طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج معين دون الآخر أثناء الدراسة.

نظرا لكون موضوع دراستنا تبحث في إعداد برنامج إرشادي لمرافقة لتلاميذ سنة الرابعة متوسط لتنمية الوعي المهني، فإنه يستوجب علينا تطبيق المنهج شبه تجريبي، الذي يتيح للباحث أن يغير عن قصد وعلى نحو المنظم متغيرا معينا، ويرى تأثيره متغير آخر في الظاهرة، وذلك مع ضبط أثر كل المتغيرات الأخرى، مما يتيح للباحث الوصول إلى استنتاجا أكثر دقة. **(غربي، 2014، 268)**

وعليه تم اعتماد على المنهج شبه التجريبي ذي التصميم مجموعة واحدة مع تطبيق اختبار قبلي وبعدي، حيث يقوم الباحث بملاحظة أو قياس المفحوصين قبل وبعد تطبيق برنامج الإرشادي، وذلك لمعرفة الأثر الذي يتركه الباحث أحد العوامل -يدعى المتغير المستقل- في تعلم أفراد مجموعة المختارة.

* **المتغيرات الدراسة:**

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل:** هو البرنامج المرافقة على ضوء النظرية المعرفية السلوكية نظرية سوبر ونظرية هولا ند ونظرية جنزبرغ.

- **المتغير التابع:** المتمثل في تنمية الوعي المهني.

2- الدراسة الاستطلاعية:

"تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، وتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة ". **(كايد، دت، 56)**

وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في متوسطة الشهيد خراز الطيب "تغزوت" حيث كان النزول لهذه متوسطة 16ديسمبر 2015.

2-1- أهداف دراسة الاستطلاعية:

- التعرف على إمكانية إجراء الدراسة الأساسية.
- التحقق من وجود عينة الدراسة وهم تلاميذ رابعة متوسط بالخصائص المطلوبة.
- الوقوف على الصعوبات والعراقيل التي من الممكن مواجهتها في الدراسة الأساسية.
- اختبار خصائص السيكو مترية لأداة الدراسة.

ولتحقيق تلك الأهداف تم تنسيق مع مديرة المؤسسة متوسطة خراز الطيب "تغزوت"، لتطبيق البرنامج وتحديد مكان لتطبيقه.

2-2- عينة الدراسة الاستطلاعية: تمثلت في32تلميذ من قسمي رابعة متوسط

جدول رقم (01) يوضح توزيع مجتمع الدراسة الاستطلاعية

عدد أفراد الدراسة الكلي /32ن			
التلاميذ الذكور		التلميذات الإناث	
ن	%	ن	%
11	34.38	21	65.62

2-3- نتائج الدراسة الاستطللاعية:

توزعت ايجابات أفراد العينة الاستطلاعية على استبيان الوعي المهني والتي توضحها الأشكال التالية:

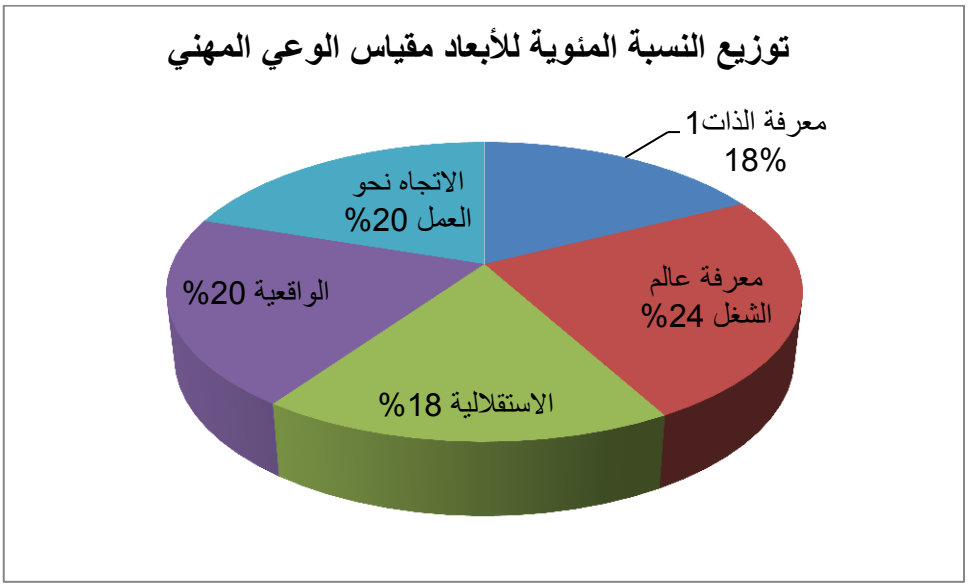

شكل رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة للأبعاد أداة حسب لإجابتهم على أداة الوعي المهني للدراسة الاستطلاعية

من خلال شكل يتبين النسبة المئوية للإبعاد الاستبيان وهي:

البعد الأول: معرفة الذات 18%

البعد الثاني: معرفة عالم الشغل24%

البعد الثالث: الاستقلالية في اتخاذ القرار 18%

البعد الرابع: الواقعية في اتخاذ القرار 20%

البعد الخامس: اتجاه نحو العمل20%

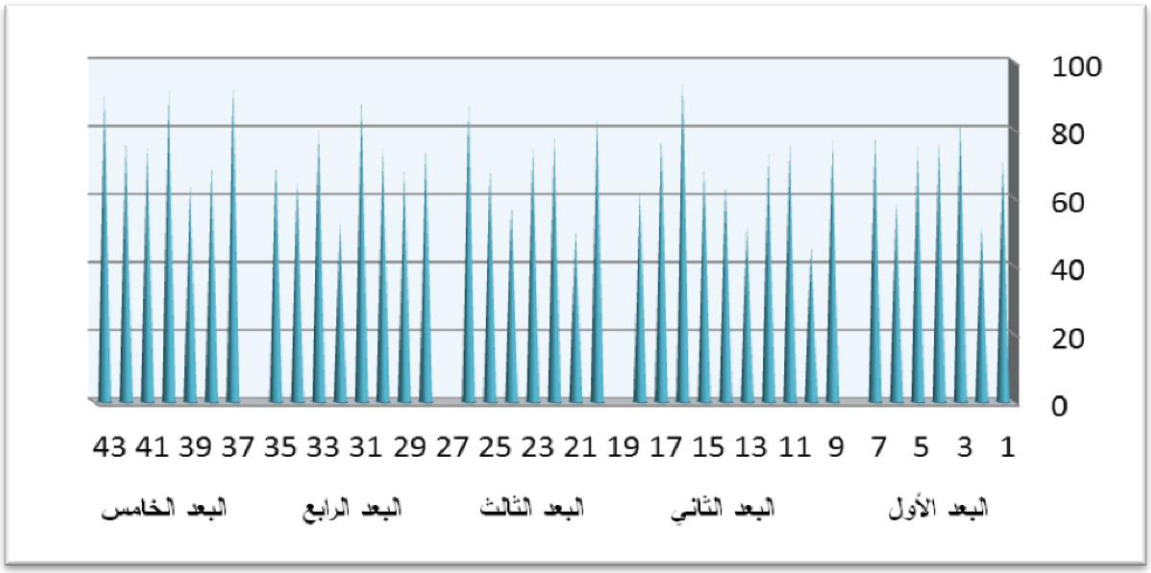

شكل رقم (02) يبين توزيع استجابات الأفراد على البنود الاستبيان الوعي المهني

3- أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية:

3-1- أدوات جمع البيانات:

لكل بحث علمي أدوات قياس الباحث لاختبار فروض دراسته لكي تكون هذه الأدوات جيدة لابد أن تتلاءم مع المنهج المتبع ولقد اعتمدنا في دراستنا على الأدوات التالية:

3-1-1- المقابلة

تعرف المقابلة على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو أراء أو معتقدات العميل. **(زرواني، 2002، 148)**

3-1-2- استبيان الوعي المهني:

باعتبار معطيات الدراسة الحالية وأهدافها، قد تم اعتماد على استبيان الوعي المهني (إعداد الطالب)، وتم الاعتماد في بناءه على دليل تطوير الوعي المهني الذي نشره المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في الأردن من خلال مشروع المنار. **(مريان، 2005، 9)**

3-1-2-1- وصف استبيان الوعي المهني:

تم بناء هذا الاستبيان بناءً على التعريف الإجرائي للوعي المهني الذي تم صياغته في هذه الدراسة، والذي يضم خمسة أبعاد هي:

- ✓ البعد الأول: معرفة الذات
- ✓ البعد الثاني: معرفة عالم الشغل
- ✓ البعد الثالث: الاستقلالية في اتخاذ القرار
- ✓ البعد الرابع: الواقعية في اتخاذ القرار
- ✓ البعد الخامس: الاتجاه نحو العمل. (أرجع الفصل الأول)

حيث استقينا منها في صياغة الصورة الأولية للاستبيان والتي تكونت من (48) بندا في شكل عبارات تقريرية موزعة توزيعا غير متزن بين هذه الأبعاد فكان البعد الأول يتضمن (10) عبارة، والبعد الثاني (12) عبارة، وأما البعد الثالث فضم (09) عبارة، والبعد الرابع (08) عبارة، والبعد الخامس(09) عبارة فقط.

كما تم مراعاة شروط التالية في بناء الاستبيان:

- ❖ الابتعاد عن الإيحاء.
- ❖ عدم اشتمال البند على أكثر من فكرة واحدة.
- ❖ بساطة ووضوح العبارات.
- ❖ مناسبة الاستبيان للمستوى التعليمي لأفراد العينة. (أنظر الملحق رقم01) .

كما أنه بعد حساب الاتساق الداخلي أصبح الاستبيان بصورته النهائية يتكون من (40) بندًا في صيغة عبارات تقريرية، تقابلها ثلاث البدائل للإجابة (موافق، محايد، معارض)، هذا لنظرا لمرحلة العمرية التي يمر بها أفراد العينة وعدم تضليل التلميذ أثناء الاستجابة.(ملحق 02)

ونوضح توزيع هذه البنود على أبعاد الاستبيان الخمسة بالجدول الآتي:

جدول رقم (02) يوضح توزيع بنود بالصورة النهائية من استبيان الوعي المهني على أبعاد

الرقم	البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
1	**معرفة الذات**	30-26-19-13-9-4-1	**07**
2	**معرفة عالم الشغل**	39-38-31 27--23-21-20-14-5-2	**10**
3	**الاستقلالية**	40-35-32-24-17-10-6	**07**

4	**الواقعية**	37-33-28-25-15-11-7-3	**08**
5	**اتجاه نحو العمل بشكل عام**	36-34-29-22-18-16-12-8	**08**

من خلال الجدول يتبين الصورة النهائية للاستبيان الوعي المهني يتكون من 40 بند وقد تم توزيع البنود على خمسة أبعاد وهي:

- ❖ البعد الأول: معرفة الذات ويتكون من 7بنود.
- ❖ البعد الثاني: معرفة عالم الشغل ويتكون من 10بنود.
- ❖ البعد الثالث: الاستقلالية ويتكون من 7بنود.
- ❖ البعد الرابع: الواقعية ويتكون من 8 بنود.
- ❖ البعد الخامس: اتجاه نحو العمل بشكل عام ويتكون من 8بنود.

3-2- الخصائص السيكو مترية:

لكي يتحقق الباحث من النتائج يتوصل إليها ويستطيع الوثوق فيها يجب عليه التحقق من صدقها وثباتها وعليه:

3-2-1- الصدق: مفهوم واسع وأول معاني الصدق هو أنه يقيس ما وضع لقياسه بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيء آخر. **(ملحم، 2002، 266)**

تم حساب الصدق بتطبيق:

3-2-1-1- صدق المحكمين:

تعتبر هذه الطريقة أكثر شيوعا، ومفادها أن يعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين ممن لهم خبرة سابقة في الميدان الذي وضع له الاستبيان، وتؤخذ آرائهم في الاستبيان ويعدل واضع الاستبيان استبيانه حسب ما رآه المختصون، فإذا تم له ذلك، اعتبر الباحث أقوالهم دليلا على صدق القياس الذي استخدمه.

(الطيب، 1999، 212)

تم توزيع الاستبيان على سبعة(07) محكمين من ذوي التخصص وأصحاب خبرة، وبعد الاطلاع على مجموعة من آرائهم التي قدمت تم تعديل مجموعة من العبارات، حيث تحصلنا على النتيجة التالية: (0.95) ممل يعني أن الصدق ذو نسبة عالية.

3-2-1-2- الصدق بطريقة الاتساق الداخلي:

تقوم هذه الطريقة على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند(محك الداخلي) والدرجة الكلية، ويشير إلى أن بنود الاختبار متماسكة ومترابطة ومتسقة فيما بينها، وبالتالي تقيس كلها متغير واحد وهذا مؤشر معقول على صدق الاختبار.

جدول رقم (03) يوضح علاقة الابعاد ببعضها البعض

الأبعاد	البعد1	البعد2	البعد3	البعد4	البعد5
البعد1	1	** 0.73	0.85**	0.83**	**0.83
البعد2	-	1	0.99**	0.99**	0.99**
البعد3	-	-	1	0.85**	0.99**
البعد4	-	-	-	1	0.99**
البعد5	-	-	-	-	1

** مستوى الدلالة (0.01)

منه يتبن من الجدول رقم (03)معاملات الارتباط للاستبيان حيث لدينا عند دلالة (0.01)، وإن معاملات الارتباط بين كل بعد والاستبيان ككل كلها دالة عند(0.01) وهذا يدل على أن ارتباط الأبعاد بالاستبيان عالي وهذا يدل على أنه صادق.

3-2-1-3- صدق المقارنة الطرفية:

للتأكد من صدق الاستبيان تم اعتماد على طريقة المقارنة الطرفية للتأكد من القدرة التمييزية للأداة بين درجات الفئتين المتطرفتين في الأداء. **(معمرية، 2006، 158)**

والجدول التالي يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لقياس صدق المقارنة الطرفية للأداة.

الجدول رقم (04) يوضح نتائج دلالة الفروق بين الفئتين المتطرفتين في الأداء الاستبيان المقنن

المؤشرات الإحصائية	الفئة العليا ن=9		الفئة الدنيا ن=9		القيمة (ت) المحسوبة	القيمة (ت) المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2				
الوعي المهني	131.14	52.47	111.14	3.81	9.25	2، 58	16	0.01

نلاحظ من خلال الجدول أن الاستبيان يميز بين المجموعتين المتطرفتين في درجة الوعي المهني حيث قدر متوسط درجات الوعي المهني في الفئة العليا بـ(131.14) وبانحراف معياري عن متوسط الدرجات يقدر مجموعة ب(52.47)، حيث قدر متوسط درجات الوعي المهني في الفئة الدنيا (111.14) وبانحراف معياري عن متوسط الدرجات يقدر مجموعة بـ(3.81)، في قدرت قيمة (ت) بـ(9.25) وهذه القيمة دالة مستوى (0.01)، مما تعطي القدرة على التمييز بين الفئتين المتطرفين في مستوى الوعي المهني، ومنه الاستبيان صادق ويمكن اعتماد عليه في الدراسة الحالية.

2- الثبات:

الاختبار الثابت: هو الذي يعطينا درجات المتشابهة عند تطبيق نفس الاختبار مرتين مختلفتين. **(أبو علام، 2004، 218)**

وتم حساب الثبات باستعمال طريقتين:

2-1- التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بتطبيق الباحث الاختبار مرة واحدة، ثم يحسب درجات إجابات المبحوثين على جميع الأسئلة الفردية، ثم يحسب الأسئلة الزوجية، ثم يوجد معامل الارتباط بينها، ولكي تكون الطريقة مناسبة يجب أن يكون تصميم أسئلة الاختبار على درجة كبيرة من التكافؤ بين الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية.

(عوض، 2002، 167)

2-2- طريقة الاتساق الداخلي:

لقد تم حساب معامل الاتساق (ألفا كرونباخ) (α) والذي يعتمد على تحليل مدى الارتباط بين الدرجة كل بند والدرجة الكلية على الاستبيان، وجدول الموالي يوضح النتائج الثبات المتحصل عليها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss[18]):

الجدول رقم (05) يوضح نتائج قيم الثبات بطريقة تجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

عدد البنود			ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية			
الكلية	الجزء	الجزء		الارتباط الجزئيين	سيبرمان براون	جتمان	ألفا كرونباخ
							الجزء1 / الجزء2
48	22	22	0.82	0.69	0.88	0.88	0.59 / 0.55

ومن خلال الجدول يوضح قيمة المتحصل عليها بحساب بطريقة ألفا كرونباخ (0.82) وهو دال إحصائيا، مما يدل أن استبيان الوعي المهني ثابت، وكذلك تم الاعتماد بطريقة التجزئة النصفية حساب الثبات، حيث تقسم البنود إلى زوجية وأخرى فردية ثم حساب معامل الارتباط "بيرسون"، ثم يتم تعديلها بمعادلتي سيبرمان براون، وجتمان، حيث نرى أن معامل الارتباط قبل التعديل يساوي (0.69)، وبعد التعديل بمعامل سيبرمان براون (0.88) أما بمعامل جتمان (0.88)، وهذه نتيجة دال عند0.01، وهو ما يعني أن الاستبيان ثابت وصالح للدراسة.

4- الدراسة الأساسية:

4-1- مكان وزمان الدراسة الأساسية:

بعد التحقق من الصدق والثبات والاستبيان، تم إجراء الدراسة الأساسية بمتوسطة الشهيد خراز الطيب بتاريخ 2016/03/07(الملحق رقم(07))

4-2-ظروف إجراء الدراسة الأساسية: تم الدراسة في ظروف جيدة.

4-3- المجال الزمني للدراسة الأساسية:

انطلقت الدراسة الأساسية في الأسبوع الثاني من شهر مارس بتاريخ: 2016/03/07، الذي تم فيه تطبيق القياس القلبي، وذلك قبيل اجتياز التلاميذ لامتحانات الثلاثي الثاني، ثم الشروع في تطبيق جلسات في 2016/03/14 وامتد تطبيق البرنامج من يوم الاثنين 14 مارس2016 إلى غاية يوم 27 أفريل 2016 بمعدل 03 جلسات في كل الأسبوع، وتم إجراء القياس البعدي في جلسة الأخيرة من البرنامج، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح المسار الزمني للجلسات البرنامج

الأسابيع	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع	الأسبوع الخامس	المجموع
عدد الجلسات	02	03	03	03	02	13
مدة الزمنية	150د	180د	180د	180د	120د	810د

لتقدر الساعات الإجمالية لتطبيق البرنامج ب: ثالثة عشر ساعة وثلاثون دقيقة

جدول رقم (07) يوضح رزنامة تنفيذ الجلسات البرنامج

الرقم	الجلسة	تاريخها
القياس القبلي		2016/03/07
01	الأولى	2016/03/14
02	الثانية	2016/03/16
03	الثالث	2016/04/04
04	الرابع	2016/04/06
05	الخامس	2016/04/09
06	السادسة	2016/04/11
07	السابعة	2016/04/13
08	الثامنة	2016/04/15
09	التاسعة	2016/04/17
10	العاشرة	2016/04/20
11	الحادية عشر	2016/03/23
12	الثاني عشر	2016/04/25
13	الثالث عشر (تطبيق القياس البعدي)	2016/04/27

يوضح من خلال الجدول أن البرنامج المقترح امتد أكثر من شهرا، أن بحيث تطبيق القياس القبلي كان يوم السابع من مارس، وكان تطبيق القياس البعدي في نفس اليوم تطبيق الجلسة الختامية للبرنامج في 2016/04/27.

4-4- عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار العينة، بناء على رغبتهم، وقبولهم دون ضغط، بحيث تتكون عينة الدراسة الأساسية من12 تلميذ، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وذلك بعد توزيع استبيان الوعي المهني المعدل في صورته النهائية "بمتوسط خراز الطيب بتغزوت".

وقد تم انتقاء عينة الدراسة الأساسية بعد توزيع الاستبيان الوعي المهني على 30 تلميذ وتلميذة من المجتمع الأصلي للدراسة، المكون من تلاميذ السنة الرابعة متوسط والبالغ عددهم: 123 تلميذا موزعة على أربعة أقسام بـ:30 تلميذا في كل قسم، وقد تم اختيار عينة الدراسة منهم بإتباع الخطوات التالية:

- ✓ توزيع الاستبيان الوعي المهني "المعدل بصورته النهائية" على 30تلميذ تلميذة من سنة الرابعة متوسط في "متوسطة خراز الطيب بتغزوت".
- ✓ جمع درجات التلاميذ، ثم ترتيبها تنازليا، من أعلى إلى أقل درجة.
- ✓ تم اختيار12 تلميذ وتلميذة، ممن الذين تحصلوا على أقل الدرجات على استبيان الوعي المهني، واستبعاد جميع التلاميذ الآخرين من عينة الدراسة الأساسية.

وبعد تنفيذ إجراءات اختيار عينة الدراسة الأساسية تشكلت العينة من 12 تلميذ ويتوزعون على النحو التالي:

جدول رقم (08) توزيع المشاركين في البرنامج حسب الجنس

المجموعة المشاركة		
الأفراد	**الذكور**	**الإناث**
عدد	**04**	**08**
المجموع	**12**	

6- الأساليب الإحصائية:

يعتبر الإحصاء وسيلة أساسية في أي بحث علمي لأنها تساعد الباحث على تحليل وصف البيانات لمزيد من الدقة.

بالاعتماد على البرنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية ($spss^{22}$) تم تطبيق اختبار ويلكوكسون "wilcokson".

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

2- مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

يعرض في هذا الفصل النتائج المتوصل إليها بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ نتائج الاستبيان الوعي المهني، ومعالجتها إحصائيا من خلال عرض وتحليل للفرضية العامة ثم سنحاول تفسير هذه النتيجة ومناقشتها وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل في البحث العلمي باعتبارها المرحلة التي "يقوم فيها الباحث باستخراج الأدلة والمؤشرات العلمية والكمية والكيفية التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث أو تؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها ".

(العساف، 1995، 111)

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

تنص فرضية الدراسة الحالية على أنه:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في نتائج المشاركين على استبيان الوعي المهني.

ولتحقق من هذه الفرضية أو عدم تحققها يتم أولا عرض النتائج الجزئية لفرضية الدراسة.

1-1- عرض وتحليل النتائج الجزئية للأبعاد:

1-1-1- عرض وتحليل نتائج البعد الأول (معرفة الذات)

يتم في ما يلي عرض نتائج البعد الأول من استبيان الوعي المهني بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المشاركين في البرنامج، وبعد تطبيق اختبار "ويلكوكسون" وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (09) نتائج تطبيق اختبار "ويلكوكسن" لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الأول (معرفة الذات)

الرقم	متوسط الرتب		مجموع الرتب		ن	Z	Sig
	رتب موجبة	رتب سالبة	موجبة	سالبة			
البعد معرفة الذات	6.77	3.50	74.50	3.50	12	-2.790[b]	0.005

يظهر من خلال الجدول أن القيمة المشار إليها بالرمزz تساوي (-2.790[b]) ويدل حرف (b) على إشارات الرتب موجبة، وبما أن مستوى الدلالة (دلالة الطرفين) تساوي 0.005 أقل تماما من0.01، إذن توجد فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الأول لصالح البعدي.

1-1-2- عرض وتحليل النتائج البعد الثاني (معرفة عالم الشغل):

يتم في ما يلي عرض نتائج البعد الثاني من استبيان الوعي المهني بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المشاركين البرنامج، وبعد تطبيق اختبار "ويلكوكسن" وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (10) نتائج تطبيق اختبار "ويلكوكسن" لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في معرفة عالم الشغل.

الرقم	متوسط الرتب		مجموع الرتب		ن	Z	Sig
	رتب موجبة	رتب سالبة	موجبة	سالبة			
معرفة عالم الشغل	6	0	66	0	12	-2.943[b]	0.003

يظهر من خلال الجدول أن القيمة المشار إليها بالرمزz تساوي (-2.943[b])، ويدل حرف (b) على إشارات الرتب موجبة، وبما أن مستوى الدلالة (دلالة الطرفين) تساوي 0.003 وهي أقل تماما من0.01، إذن توجد فروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الثاني لصالح القياس البعدي.

1-1-3- عرض وتحليل نتائج البعد الثالث (الاستقلالية في اتخاذ القرار):

يتم في ما يلي عرض نتائج البعد الثالث من استبيان الوعي المهني بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المشاركين في البرنامج، وبعد تطبيق اختبار "ويلكوكسون" وتحصلنا على النتائج التالي:

جدول رقم(11) نتائج تطبيق اختبار "ويلكوكسن" لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في الاستقلالية في اتخاذ القرار

الرقم	متوسط الرتب		مجموع الرتب		ن	Z	Sig
	رتب موجبة	رتب سالبة	موجبة	سالبة			
الاستقلالية	6	0	66	0	12	−2.944[b]	0.003

يظهر من خلال الجدول أن القيمة المشار إليها بالرمزz تساوي (−2.944[b]) ويدل حرف (b) على إشارات الرتب موجبة، وبما أن مستوى الدلالة (دلالة الطرفين) تساوي 0.003 وهي أقل تماما من0.01، إذن توجد فروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الثالث لصالح البعدي.

1-1-4- عرض وتحليل نتائج البعد الرابع (الواقعية في اتخاذ القرار):

يتم في ما يلي عرض نتائج البعد الرابع من استبيان الوعي المهني بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المشاركين في البرنامج، وبعد تطبيق اختبار "ويلكوكسون" وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (12) نتائج تطبيق اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في الواقعية في اتخاذ القرار.

الرقم	متوسط الرتب		مجموع الرتب		ن	Z	Sig
	رتب موجبة	رتب سالبة	موجبة	سالبة			
الواقعية	6	0	66	0	12	−2.960[b]	0.003

يظهر من خلال الجدول أن القيمة المشار إليها بالرمزz تساوي (−2.960[b]) ويدل حرف (b)على إشارات الرتب موجبة، وبما أن مستوى الدلالة (دلالة الطرفين) تساوي0.003 وهي أقل تماما من0.01، إذن توجد فروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الرابع (الواقعية في اتخاذ القرار) لصالح القياس البعدي.

1-1-5- عرض وتحليل نتائج البعد الخامس (الاتجاه نحو العمل):

يتم في ما يلي عرض نتائج البعد الخامس من استبيان الوعي المهني في القياس القبلي والقياس البعدي لدى مشاركين البرنامج، وبعد تطبيق اختبار "ويلكوكسن" وتحصلنا على النتائج التالية

جدول رقم(13) نتائج تطبيق اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في الاتجاه نحو العمل

الرقم	متوسط الرتب		مجموع الرتب		ن	Z	Sig
	رتب موجبة	رتب سالبة	موجبة	سالبة			
الاتجاه نحو العمل	6.50	0	78	0	12	-3.061^{b}	0.002

يظهر من خلال الجدول أن القيمة المشار إليها بالرمز z تساوي (3.061^{b})، ويدل حرف (b) على إشارات الرتب موجبة، وبما أن مستوى الدلالة (دلالة الطرفين) تساوي0.002 وهي أقل تماما من0.01، إذن توجد فروق بين نتائج القياس القبلي والقياس في البعد الخامس (الاتجاه نحو العمل) لصالح القياس البعدي.

1-2- عرض وتحليل نتائج فرضية الدراسة:

وفي ما يلي يتم عرض نتائج تطبيق اختبار ويلكوكسون وذلك لاختبار الفرضية العامة في الدراسة الحالية، التي تهدف للتأكد من معرفة ما إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في نتائج مشاركين على استبيان الوعي المهني.

وذلك بعد تطبيق اختبار "ويلكوكسن" وتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول رقم(14) نتائج تطبيق اختبار "ويلكوكسن" لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي

الرقم	متوسط الرتب		مجموع الرتب		ن	Z	Sig
	رتب موجبة	رتب سالبة	موجبة	سالبة			
الوعي المهني	6.50	0	78	0	12	-3.061^{b}	0.002

يظهر من خلال الجدول أن القيمة المشار إليها بالرمز z تساوي (-3.061^{b}) ويدل حرف (b) على إشارات الرتب موجبة. وبما أن مستوى الدلالة (دلالة الطرفين) تساوي 0.002 وهي أقل تماما من 0.01، فأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في نتائج مشاركين البرنامج على استبيان الوعي المهني لصالح القياس البعدي.

2- مناقشة نتائج فرضية الدراسة:

2-1- مناقشة نتائج الجزئية للأبعاد:

2-1-1- مناقشة نتائج البعد الأول (معرفة الذات):

تنص نتائج على أنه توجد فروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الأول لصالح القياس البعدي.

ويشمل هذا البعد وعي الفرد بقدراته واستعداداته المهنية وما تشمله من ميول واهتمامات وكذلك متطلبات مختلف المهن من قدرات جسمية وعقلية ومهارات شخصية من جهة أخرى ومدى وعي الفرد لطبيعة دوره الجنسي في إطار الثقافة الاجتماعية المحلية ووعيه بمعرفة ذاته.

حيث بينت النتائج الموضحة في الجدول رقم (09) على أنه توجد فروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الأول (معرفة الذات) على استبيان الوعي المهني، بعد تطبيق البرنامج، وهذا لصالح القياس البعدي.

وتشير هذه النتائج إلى أثر البرنامج على تنمية الوعي المهني لدى أفراد المشاركة في البرنامج الذي تم تطبيقه من خلال البعد الأول (معرفة الذات) من الدرجة الكلية لمستوى الوعي المهني.

مما يدل على ارتفاع درجة الوعي المهني بمعرفة الذات بالنسبة لتلاميذ المشاركين في البرنامج مقارنة بنتائج بالقياس القبلي، وأن تدرج التلاميذ خلال البرنامج المستخدم يساهم في نمو درجة وعيهم بمعرفة الذات.

وإن عملية تنمية الوعي المهني من خلال بالبعد الأول (معرفة الذات) هو على مدى معرفة الفرد بقدراته واستعداداته وسماته الشخصية يكون هذا إلا من خلال تطبيق اختبار الاستعدادات، وكذلك اختبار سماته الشخصية (**السواط، 2008، 371**) (أنظر الملحق رقم05) مما يجعل التلميذ يدرك ذاته ويعمل على تنميتها بإشراف مختصين في الإرشاد النفسي والمهني بالمؤسسات التربوية حيث تسعى الخدمة الإرشادية إلى مساعدة الفرد على تكوين صورة إيجابيه عن ذاته ومساعدته على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته الذاتية.

(بن حبيليس، 2013)

وقد أثبت العديد من الدراسات قصور المؤسسات من المساهمة في تنمية صورة الذات لتلاميذها منها دراسة "المعشي" (2001) والتي هدفت إلى التعرف على واقع خدمات الإرشاد التربوي والنفسي على عينة تضم (2036) تلاميذ ثانوي و(1056) طالب جامعي، حيث أكدت الدراسة عن عدم الرضا الطلاب عن الخدمات الإرشادية المقدمة لهم من طرف مؤسساتهم التعليمية، وأرجعت الدراسة هذا إلى نظم الاستفادة في المؤسسات التربوية والتي تعتمد على التحصيل الدراسي، مما يعزز عدم الرضا الطلاب عن تخصصاتهم الدراسية الذين يدفعهم إلى عدم الاهتمام بتكوين ذواتهم . **(بنت بويكر، 2012، 47)**

2-1-2- مناقشة نتائج البعد الثاني (معرفة عالم الشغل):

تنص نتائج على أنه توجد فروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الثاني لصالح القياس البعدي.

ويشمل هذا البعد من الوعي المهني مدى إدراك الفرد لما يتوفر عليه العالم الاقتصادي من فرص عمل وكذا المتطلبات الأدائية والمعرفية للمهن فيما يخص الشهادات العلمية أو التدريب المهني الميداني والخصائص الشخصية التي يجب توفرها في شاغلي مختلف

المناصب، كما يشمل أيضا مدى إدراك الفرد للفرص المتاحة في سوق الشغل والعلاقات بين مختلف المهن، وبينت النتائج الموضحة في الجدول رقم (10) على أنه توجد فروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الثاني (معرفة عالم الشغل) على استبيان الوعي المهني بعد تطبيق البرنامج، وهذا لصالح القياس البعدي.

وتشير هذه النتائج إلى أثر البرنامج في تنمية الوعي المهني لدى أفراد المشاركة في البرنامج الذي تم تطبيقه من خلال البعد الثاني (معرفة عالم الشغل) في الدرجة الكلية لاستبيان الوعي المهني.

مما يعني نمو الوعي بمعطيات عالم الشغل المختلفة وذلك من خلال البرنامج الذي تم تطبيقه على تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج دراسات سابقة منها دراسة "باتن وآخرون" (2004) والتي كان هدفها معرفة النضج المهني المتضمن للاستكشاف المهني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية تضم (1040) تلميذ، وتوصلت الدراسة إلى أن تلاميذ الصفوف العليا مهنيا أعلى من تلاميذ صفوف الدنيا (**الصبحي، 1433، 95**)، حيث يتضمن الاستكشاف المهني التعرف على الواقع المهني وما يحتويه من فرص عمل ومهن في الإطار الاقتصادي والاجتماعي للفرد.

وفي إطار هذه الدراسة الحالية تعتبر هذه النتيجة منطقية نظرا لما لاحظناه أثناء تطبيق البرنامج في وجود نقص كبير لدى تلاميذ المشاركين في المعلومات عن عالم المهن.

فهذه النقطة أثبتتها دراسة "robitshek" & "cook" (1999) الذي هدفت إلى دراسة أثر النمو الشخصي لدى طلاب الجامعة على الاستكشاف والبلورة المهنية، على عينة تضم (205) طالب وطالبة جامعية، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالهوية المهنية لدى الطلاب من خلال استكشاف البيئة والذات، وجود طرق مباشرة وغير مباشرة للاستكشاف (**الصبحي، 1433، 91**)، وهذا ما تم اعتماد عليه أو عمل من خلال البرنامج.

وكذلك يمكن تفسير النتيجة على ضوء السياسات المنتهجة في قطاع التعليم وخاصة التعليم العالي من قبل مؤسسات الدولة الجزائرية حيث لا نجد برامج متخصصة تعليمية تمكن الطلبة من التعرف على التخصصات الدراسية والمهن المختلفة، وكذلك عدم توفير مناصب

عمل كافية لبعض المهن فينفر منها الأفراد، بالإضافة إلى عدم اهتمام قطاع التعليم بمجال الإرشاد والتوجيه والذي مقدوره لعب دور كبير في تطوير مدركات التلاميذ حول عالم المهن وذلك عن طريق تلقيهم برامج التخطيط المهني ومساعدتهم على تطوير ميولاتهم ومهاراتهم المهنية في المراحل التعليم المختلفة .

2-1-3- مناقشة نتائج البعد الثالث:

تنص نتائج على أنه توجد فروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الثالث لصالح القياس البعدي.

وبينت النتائج الموضح في الجدول رقم (11) على أنه توجد فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الثالث (الاستقلالية في اتخاذ القرار) على استبيان الوعي المهني بعد تطبيق البرنامج، وهذا لصالح القياس البعدي.

وتشير هذه النتائج إلى أثر البرنامج في تنمية الوعي المهني لدى المشاركين في البرنامج الذي تم تطبيقه من خلال البعد الثالث في الدرجة الكلية لاستبيان الوعي المهني.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء المرحلة العمرية التي يمروا بها المشاركين ألا وهي مرحلة المراهقة. فلهذه المرحلة خصوصية نوعية لما يحدث فيها من تغيرات جسدية نفسية تؤثر بشكل مباشر على نظرة المراهق لذاته وقيمتها أمام الآخرين وطبيعة تعامله مع الآخر، وكذا تؤثر بطريقة تفكيره التي تكون عادة تتسم بحب الظهور وإبراز والتفرد والقدرة على تحمل المسؤوليات، فالانتقال من عالم الطفولة إلى عالم الكبار يدخل المراهق في صراعات بين آراء أقرانه وآراء أسرته، وبين رغبة في الاستقلال عن الوالدين وبين حاجته إلى مساعدتهما له فيعيش تناقضات تظهر جليا في طريقة تفكيره وسلوكياته وكذا في خياراته الدراسية

والمهنية، فالمراهق يقول ولا يفعل، ويألف وينفر، ويخطط ولا ينفذ، ويريد الامتثال لقيم الجماعة ويسعى في نفس الوقت إلى تأكيد ذاته وأبرزها. **(البصري، 2010)**

ولذا يمكن القول ومن خلال ما سبق أن الاستقلالية المُعبر عنها في هذه الدراسة المشاركين ليست نابعة من امتلاكهم الفعلي والحقيقي لسلوك الاستهلاكي والقدرة على مجابهة المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة والملائمة لما يرغبون فيه، إنما هو راجع لطبيعة البرنامج المستخدم الذي سعى إلى تنمية الوعي المهني من خلال معرفة الذات ومعرفة عالم الشغل والاستقلالية في اتخاذ القرار والواقعية والاتجاه نحو العمل.

2-1-4 -مناقشة نتائج البعد الرابع:

تنص نتائج على أنه توجد فروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الرابع لصالح القياس البعدي.

وبينت النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) على أنه توجد فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في البعد الرابع (الواقعية في اتخاذ القرار) على استبيان الوعي المهني بعد تطبيق البرنامج، وهذا لصالح القياس البعدي.

وتشير هذه النتائج إلى أثر البرنامج في تنمية الوعي المهني لدى أفراد المشاركة في البرنامج الذي تم تطبيقه من خلال البعد الرابع في الدرجة الكلية لاستبيان الوعي المهني.

وهذه النتيجة عكس ما توصل إليه "شيوردي" (1987) حيث بينت الدراسة أن المراهقين عادة ما يكونون لأنفسهم فكرة مثالية لا تتطابق مع واقعه ويطمح إلى بلوغ ما يتمناه أكثر مما يطمح إلى بلوغ ما هو مؤهل له. **(السواط، 2008، 73)**

ويمكن أن نعزز هذه النتيجة إلى أثر البرنامج الذي تم استخدامه وذلك لأنه تم توضيح للمشاركين بأن الطموح الزائد غير المبني على أسس عملية تَقضي إلى مطابقة بين القدرات الفرد واستعداداته ومتطلبات ما يطمح له، فإنه يؤدي إلى قرارات غير سليمة تتسم بلا واقعية وبالخيالية في رؤيته لمستقبله، وهذا نتيجة لافتقار لتجربة المهنة وقلة المهارات الفردية.

فاختيار التلميذ لتخصصه الدراسي أو المهني يحتاج إلى نوع من الواقعية والمرونة وهذا لا يتحقق إلا في وجود مثل هذه البرنامج. حيث يعتمد على الإعلام بدرجة أولى لمساعدة التلاميذ للوصول إلى المعلومات الكافية والبدائل المتاحة حول التخصصات والمهن وتوسيع أفاقه المهنية واختياره للمهنة المستقبل بطريقة عقلانية والابتعاد على الأفكار المسبقة التي يحملها كل من الأولياء والتلاميذ حول هذا النوع أو ذاك من النشاط الاجتماعي.

(البصلي، 2010)

2-1-5- مناقشة نتائج البعد الخامس(الاتجاه نحو العمل):

التي تنص نتائج البعد الخامس على أنه وجود فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في نتائج مشاركين البرنامج.

وبينت النتائج الموضحة في الجدول رقم (13) على أنه توجد فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي، وهذا لصالح القياس البعدي.

وتشير هذه النتائج إلى أثر البرنامج في تنمية الوعي المهني لدى المشاركين في البعد الاتجاه نحو العمل.

يمكن أن نفسر هذه النتيجة على أن مرحلة المراهقة التي يمرون بها المشاركين هي مرحلة مهمة بالنسبة لتشكيل التوجهات المتعلقة بالعمل والهوية الشخصية، وهي أيضا مهمة في صنع القرارات المتعلقة بالمهنة. **(السواط، 1433، 70)**

ونلاحظ أن المشاركين في البرنامج لديهم اتجاهات نحو العمل وهي نتيجة منطقية بالنظر إلى مرحلة العمرية التي يمرون بها، حيث يعد اتجاه نحو العمل أبرز مظاهرها.

والأمر الذي ساعد التلاميذ أيضا إلى الحصول على هذه النتيجة إلى أثر البرنامج الذي وصل بهم إلى مرحلة تكوين اتجاهات عن المهن.

ولقد لاحظنا من خلال تطبيق البرنامج وعلى مدى جلساته ومحتواه، الذي يظهر ذلك من خلال اتجاهات التلاميذ نحو الحياة المهنية الأمر الذي تطلب منهم الانشغال الذهني

والاستعداد المستقبلي المهني. فالاتجاه الذي سيتم بالوعي يجعل الفرد متجها صوب المستقبل ويخطط له، مما يعكس استعداده لاتجاه واستخدام مصادر المعلومات في اختيار المهني.

ولقد أكدت دراسة "العيسوي "(1983) والتي هدفت إلى معرفة مدى إلمام الطلبة بطبيعة ومجالات العمل والاتجاه نحو القسم الدراسي على عينة تضم(171) طالبة جامعي، وخلصت الدراسة إلى أن نسبة 38% من الطلاب لم تتوفر لديهم معلومات مهنية حول سوق الشغل.

(بنت بوبكر، 2012، 46)

وهذه نتيجة الدراسة تؤكد وتعزز النتيجة التي توصلنا بها من خلال البرنامج الذي ساهم في اكتساب المشاركين بعض الاتجاهات حيال مجموعة من المهن، وقد تكونت لديهم مجموعة من الاتجاهات الإيجابية وكذا الاتجاهات السلبية حول المهن، الأمر الذي يسهل عليه موازنة بين البدائل وبالتالي اتخاذ قرارات مناسبة حول مستقبله الدراسي والمهني.

2-2- مناقشة فرضية الدراسة (الاستبيان الكلي):

تنص نتائج فرضية الدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في نتائج مشاركين على استبيان الوعي المهني.

وبينت النتائج الموضحة في الجدول رقم (14) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في نتائج المشاركين على استبيان الوعي المهني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعد، وهذا لصالح القياس البعدي، وتشير هذه النتائج إلى أثر البرنامج في تنمية الوعي المهني لدى المشاركين في البرنامج، الذي تم تطبيقه من خلال معرفة الذات ومعرفة عالم الشغل والاستقلالية في اتخاذ القرار والواقعية في اتخاذ القرار والاتجاه نحو العمل وفي الدرجة الكلية لاستبيان الوعي المهني.

وفي هذا الصدد أكدت دراسة (fillioud، 1997، 270) التي شملت (1150) شابا في من عمر (15-24) سنة، حيث أن ثلث أفراد العينة اختاروا مهنهم بالصدفة، وقد أرجعت الدراسة هذه الاستراتيجية في الاختيار إلى أن الأفراد غير واعيين بالأسباب الحقيقية لهذه الاختيارات.

ونفسر هذه النتائج أنها نتائج طبيعية نظرا لما لاحظناه أثناء تطبيق البرنامج المعد، من وجود نقص كبير لدى التلاميذ في المعلومات الأساسية والضرورية عن قدراتهم حيث وُجد أثناء تطبيق جلسات البرنامج إلى أن هناك نقص معرفة التلاميذ بالمفاهيم المتعلقة بالذات كالقدرات والاستعدادات والميول والاهتمامات والتفريق بينهم وأهميتها في عملية اختيار المهنة أو الشعبة الدراسية والمهن المرتبطة لكل شعبة، كما لوحظ عدم توفر الكثير من المعلومات لدي تلاميذ المشاركين عن عالم المهن وكيفية اختيار المهنة أو الشعبة الدراسية الملائمة لقدرات التلميذ والاستعدادات.

كما نعزو هذه النتيجة في ضوء عدم تعرض تلاميذ المشاركين في البرنامج لمثل هذه البرنامج من قبل، وبالتالي فإن أفراد المجموعة طرأ عليهم تحسن في القياس البعدي ولذا فإن الفروق بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي سيكون طبيعيا لصالح القياس البعدي.

كما تفسر هذه النتائج على أنها تعزى لصالح الأثر الايجابي لمحتوي البرنامج، مما جعل المشاركين يُقبِلون على هذا البرنامج وهم مدركون بأن أثر هذا البرنامج سيكون إيجابيا عليهم في المستقبل.

حيث وفر لهم هذا البرنامج وعلى مدى جلساته معلومات كفيلة بتنمية الوعي المهني الذي كان يسوده أسلوب الحوار الهادف والمناقشة والإقناع وتنمية مفهوم الذات ومعرفة ما هو جديد عن عالم المهن، ليتمكن التلميذ في نهاية الأمر من تكوين فكرة جيدة وإيجابية عن عالم المهن وبالتالي يستطيع اتخاذ قرار مدرك وواع حول مستقبله الدراسي والمهني.

كما نعزو هذه النتائج إلى تعدد الفنيات الإرشادية التي استخدمها في البرنامج الحالي بشكل مناسب وملائم في ضوء المواقف التي يواجهها تلاميذ هذه المرحلة حيث أن هذه المواقف تجعل هؤلاء التلاميذ أمام عدد من الاختيارات الدراسية والمهني، مما يتطلب منهم اتخاذ قرار حاسم لاختيار الشعبة الدراسية التي ستؤهلهم لمهنة المستقبل وحتى يكون هذا الاختيار موائم

لابد من معرفة التلاميذ بذواتهم والوعي بقدراتهم وميولهم وقدراتهم وقيمهم المهنية وتوفر معلومات صحيحة عن عالم المهن وفرص العمل المتاحة وبالتالي تكوين صورة متكاملة عن أنفسهم وعن عالم الشغل.

ولهذا فالبرنامج الذي تم استخدامه قد وفر لأفراد المجموعة المشاركة من خلال عدد من الفنيات أدى إلى إعطاء التلاميذ المشاركين الصورة المتكاملة عن ذواتهم وعن عالم المهن وبالتالي يستطيع التلميذ أن يختار الشعبة الدراسية أو المهنة المناسبة لقدراته وميوله واستعداداته في استقلالية كاملة دون تدخل أو ضغط أو استجابة لظروف معينة.

وتأتي هذه النتائج لتؤكد وتدعم النتائج التي أشارت إلى فعالية البرنامج الإرشادي لمرافقة المستخدم في الدراسة الحالية لتنمية الوعي المهني لدى المشاركين الذين طبق عليهم هذا البرنامج

كما تؤكد هذه النتائج أن تلاميذ هذه المرحلة في مدارسنا تعاني من نقص كبير في المعرفة المتعلقة بقدراتهم واستعداداتهم وكذلك ما يعانيه هؤلاء التلاميذ من التردد الشديد حول الاختيار الدراسي والمهني، وكذلك غياب خدمات الإرشاد المهني في مدرسنا عن هؤلاء التلاميذ.

الاستنتاج عام والتوصيات:

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد وتطبيق برنامج المرافقة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط لتنمية الوعي المهني "يحمل مفهوم إرشادي".

لذلك ظهرت الحاجة إلى مساعدة التلاميذ في التعرف على ذواتهم وكذا التعرف على عالم المهن ومتطلباتها وتنمية الاتجاهات والقيم والمبادئ الايجابية حول المهن المختلفة، من أجل اتخاذ قرارات مبنية على اختيار مدروس، وبناءً عليه تم إعداد وتطبيق برنامج لتنمية الوعي المهني المرتكزة على إكساب المفاهيم المهنية من أجل بناء مشروع مهني مستقبلي مبكرا للتلاميذ .

وبناءً على مشكلة الدارسة والإطار النظري والجانب الميداني للإجراءات المنهجية المتبعة لتحقق من الفرضية الدراسة، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في نتائج المشاركين بعد تطبيق البرنامج على استبيان الوعي المهني.

وبينت هذه النتائج التأثير الإيجابي لبرنامج المرافقة الذي" يحمل مفهوم إرشادي "في تنمية الوعي المهني لدى التلاميذ الرابعة متوسط، الذي ساهم في إكساب التلاميذ بعض المفاهيم المتعلقة بالذات والتعرف على عالم الشغل وتنمية اتجاهات إيجابية نحو العمل .

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ووفقا لما تم مناقشته وفي إطار هذه الدارسة سواء النظرية أو الميدانية، نقترح التوصيات التالية:

- ضرورة ممارسة الإرشاد في مراحل التعليم المتوسط.
- ضرورة مرافقة التلميذ من قبل مختص الإرشاد والتوجيه في مسارة الدراسي والمهني
- ضرورة تفعيل دور التلميذ في عملية التوجيه .
- الاهتمام بتطبيقات برامج الوعي المهني المراحل التعليمية المختلفة.
- العمل على بناء برامج تعنى بتنمية الجوانب المهنية الضرورية للاختيار الدراسي والمهني.

❖ توفير المرشدين الأكفاء في المدارس لمساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم المهنية.

❖ توعية تلاميذ المرحلة المتوسطة أثناء انتقالهم للمرحلة الثانوية، بنوعية المهن المتاحة وحاجة السوق، وبالكليات والمعاهد التي يسمح لهم بمواصلة دراستهم اللاحقة فيها، وفق اختيار تخصص في التعليم الثانوي بحسب فروعه العلمي والأدبي.

❖ توفير المعلومات الأساسية المتصلة بالمهن والتخصصات المختلفة للتلاميذ لتساعدهم في اختيار التخصصات والمهن التي يرغبون الالتحاق بها مستقبلا.

قائمة المراجع

أ- المراجع باللغة العربية

- أبو زعيزع عبد الله .(2009). **مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية**. ط1. عمان: (الأردن).الأكاديميون للنشر والتوزيع، .

- أبو زيد سمير . الوعي وخصائص المادة .

- أبو سعد أحمد وآخرون.(2008).**التوجيه التربوي والمهني**. ط1. عمان: دار الشروق للنشر.

- أبو عطية سهام.(2002). **مبادئ الإرشاد النفسي**. ط1. الأردن: دار الفكر.

- أبو علام رجاء (2004). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. دار النشر للجامعات.

- بالفارسي نعيمة (2011). **تقنيات المقابلة الفردية في مجال الإعلام والمساعدة على التوجيه**. الرباط: مركز إنتاج وثائق إعلام.

- بركات محمد لطفي، زيدان محمد مصطفى(1967). **التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربي**. القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية.

- بصلي عباس فضة (2010). **تأثير وسائل الإعلام في توجيه الاختيار المهني الطالب الجامعي: حالة الطالبات السمعي البصري نموذجا بقسم الإعلام**. جامعة عنابة مجلة جامعة دمشق. 29 (3-4). 201-491.

- بن حبيليس مصطفى (دت). **من واقع التوجيه في الجزائر**. من قراءات. المركز الوطني للوثائق.

- بن عموش نادية بوضياف (2013). المرافقة البيداغوجي في نظام ل-م-د خطوة نحو جودة التعليم العالي. **الملتقى الوطني الثاني حول إشكالية التقويم وأساليبه في المنظومة التعليم الجامعي في ظل ل-م-د**. أيام 7-8ماي 2013 جامعة ورقلة.

- بنت بوبكر نور (2012). **واقع خدمات التوجيه المهني في بعض الجامعات السعودية دراسة مقارنة لعينة من طالبات الجامعات الحكومية والأهلية في مدينتي مكة**

وجدة. رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس. تخصص تربوي ومهني. جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

– ترزولت، حورية عمروني(2007). **أثر برنامج تربية الاختبارات على الخاصيات السيكولوجية الدلالة على بناء وتحقيـــق المشاريع الدراسية والمهنية.** رسالة دكتوراه غير منشورة في علم النفس العمل وتنظيم. جامعة الجزائر.

– حسين طه عبد العظيم (2004). **الإرشادي النفسي(النظرية، التطبيق، التكنولوجيا)** ط1 . عمان.

– خطابية يوسف (2009). التوجهات المهنية لدى الشباب الأردني. **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية.** 02(2–9)191–210.

– الداهري حسن صالح، (2005)، **سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته.** ط1. عمان. دار وائل لنشر.

– دحمري ماجدة (2014). **تطور مستوى الوعي المهني لدى الطلبة تبعا لمستوياتهم التكوينية على ضوء خدمات التوجيه الجامعي.** رسالة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة الوادي.

– دودو بلقاسم، أحميدة نصيرة (2013). معوقات نجاح المرافقة البيداغوجي من جهة نظر الأساتذة من منظومة التعليم الجامعي. **الملتقى الوطني الثاني حول إشكالية التقويم وأساليبه في المنظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل–م–د.** أيام 8–7 ماي 2013، جامعة ورقلة.

– رواقة، غازي (1995).مدى التوافق بين التفضيل المهني ومسارات التعلم الثانوي لدى طلبة الصف العاشر في مدارس أربد الحكومية. أبحاث اليرموك: **سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة الدراسات العليا.** جامعة اليرموك، المجلد 11. العدد2.

– الزبيدي، القاسم بديع محمد مبارك . محمود عبد الكريم حاسم، 2011). الإشراف التربوي والاختصاصي في العراق والأفاق. **مجلة الدراسات تربوية،** 05، 07–68

- زغينية عمارة .(2004).**التوجيه المدرسي والمهني والتحصيل الدراسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية** رسالة دكتوراه غير منشودة في العلوم الاجتماعية . جامعة منتوري قسنطينة.

- زهران حامد (2003). **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد التربوي**، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

- سامي عبد الناصر(2007). الواقع الإصغاء والمساندة النفسية في الوسط الجامعي، **الملتقى الوطني الأول للأخصائيين النفسانيين حول تقنيات الإصغاء والمساعدة النفسية في الوسط الجامعي**. تونس: جامعة جنوبه .

- سعفان محمد أحمد إبراهيم (2005). **العملية الإرشادية (التشخيص، طرق العلاج، البرامج الإرشادية)**. دط. مصر: دار الكتاب الحديث.

- السواط، حمدان وصل الله بن عبد الله (2008).**فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمحافظة الطائف**. رسالة دكتوراه غير منشورة في التوجيه التربوي والمهني. جامعة أم القرى.

- الشرفا، عبير فتحي (2011). **الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة** . رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين.

- الصبحي، دلال بنت محمد عطية(1433). **الاستكشاف والبلورة والالتزام المهني وعلاقته بمعتقدات الكفاية المهنية لدى عينة من الطلاب الصف الثالث العليم الثانوي بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير المنشورة في علم النفس التربوي والمهني، جامعة القرى .

- عدس محمد عبد الرحمان (2000). **المعلم الفاعل والتدريس الفعال** ط1.الأردن. دار الفكر.

- العساف صالح بن حمد (1995). **المدخل إلى البحث العلوم السلوكية.** ط1 الرياض. مكتبة العبيكان.

- عقيل عبد الباسط، محمد على متوكل(2003). **دور التعليم الثانوي في تنمية الوعي بالمهن لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية.**

- العمران عبد الرحمان حصة (2012). أثر المنظم التمهيدي الإلكتروني في الوعي المهني والمهارات العلمية لطلاب الثانوي الصناعي بمملكة البحرين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية.** 13(04).101-322.

- عوض صابر فاطمة، خفافة على.(2002). **أسس ومبادئ البحث العلمي.** ط1. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. الإسكندرية.

- غربي عبد الناصر، 2010، **فاعلية برنامج إرشادي في ضوء نظرية "ألبرت أليس" العقلانية السلوكية في خفض قلق امتحان لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.** رسالة دكتوراه غير منشورة. تخصص علم النفس المدرسي. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- الغزيري سيف سالم بن خلفان. (2011). **فاعلية برنامجي إرشادي جمعي يستندان إلى نظرية هولا ند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلاب التعليم أساسي.** رسالة ماجستير غير منشورة في التربية. تخصص إرشاد وتوجيه نفسي جامعة نزوي.

- فضة عباس البصري(2010). تأثير وسائل الإعلام والتوجيه في الاختيار المهني لطلبات الجامعة، **مجلة جامعة دمشق.** مجلد 26.العدد الثالث والرابع، 2010.

- كايد عبد الحق (دت). **البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه.** الأردن: دار ميحلاوي. الأردن.

- محجوب على(1964). الإدارة العامة وتنمية المجتمع. القاهرة: مكتبة الجانحي.

- مريان نادر(2005) **دليل تطوير الوعي المهني، منشورات مشروع المنار.** الأردن (عمان): المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية .

- مشعان هادي ربيع. (2003). **الإرشاد التربوي مبادئه وأدواته الأساسية**. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر.

- مطر محمود أمين (2008).الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوي بمحافظة غزة، **بحث مقدم لدى مؤتمر التعليم النفسي والمهني في فلسطين**.

- معجم العربي. المسير ودار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني مصر. ب ت.

- معمرية بشير (2006). **القياس النفسي وتصميم أدواته**. الجزائر: منشورات الخبر.

- مقراني محمد، العابد ميحي. (1994). **مكانة مستشار التوجيه بمؤسسة والتعليم الثانوي**. مذكرة لنيل شهادة نهاية التكوين مدراء الثانويات الجزائر.

- ملحم سامي محمد (2001). **مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي (الأسس النظرية، التطبيقية)**. الأردن: دار الميسر للنشر والتوزيع.

- ملحم محمد سامي (2002). **سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية**. ط1.الأردن: دار المسيرة.

- منسي حسن، منسي إيمان(2004). **التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته** .ط1. الأردن: دار الكندي.

- منسي عبد الحليم (2003). **مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية النفسية**. ط1. مصر. دار المعرفية الجامعية.

- منسي، محمود عبد الحليم (2002). **أسس البحث العلمي في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية**. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

- منشور وزاري، القرار رقم 714 المؤرخ في3 نوفمبر2011، المتعلق بكيفيات ترتيب الطلبة القانون المتعلق بتوضيح مهمة الإشراف وتحديد كيفيات تنفيذها الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 1بتاريخ 6 يناير 2009.

- مواهب إبراهيم (1995). **إرشادا لطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة** .دط. مصر: دار المعارف الإسكندرية.

- النجار خالد عبد الرزاق (2008).**حقيبة تدريسية أكاديمية "دراسة حالة"**. دط. مركز التنمية الأسرية. بالإحساء السعودية.

- وطفة على أسعد (دت). **التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي.** بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت الكلية التربية. جامعة دمشق، www.watfa.net/681.

ب- المراجع اللغة الأجنبية:

- Beauchesnse ،L ،Riberolles A(2000) ،Réussir son projet professionnel ، France L'étudiant

- Blancher ،C (2009) L accompagne personnalise les Chiers d éducation dever-n6 décembre académie de Rouen France.

الملاحق

ملحق رقم (01) استبيان المحكمين

جامعـــــــــــة الـشهيد حمه لخضـــــــــــر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص إرشاد وتوجيه

استبيان الوعي المهني

الاسم واللقب:.....

التخصص:.....

تحية طيبة وبعد

أستاذتي الكرام في إطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر بعنوان:

"إعداد برنامج إرشادي لمرافقة التلاميذ سنة رابعة متوسط لتنمية الوعي المهني "، يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الوثيقة المتمثلة في صور مبدئية لاستبيان الوعي المهني لدى عينة من التلاميذ سنة رابعة متوسط وذلك من أجل الإفادة بملاحظاتكم:

- ✓ مدى قدرة العبارة على قياس ما أعد لقياسه.
- ✓ سلامة البناء اللغوي للعبارات ومدى ملاءمتها للعينة المستهدفة. ولكم جزيل الشكر والتقدير

***الفرضية العامة التي تنص على:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في نتائج المشاركين على استبيان الوعي المهني.

يعرف الوعي المهني إجرائيا بأنه:

إدراك يتضمن حصول تلميذ سنة رابعة متوسط على المعلومات الواضحة والكافية حول المهن المتاحة وكذلك إدراكه لطموحاته على أن تكون مناسبة للمهنة المختارة من جهة والأهمية الشخصية والاجتماعية من جهة أخرى ويحتوي على خمسة أبعاد وهي:

1-معرفة الذات: هو مدى وعي وتعرف التلميذ على قدراته واستعداداته وإمكاناته وطموحاته نحو المهنة.

2-معرفة عالم العمل: هو وعي التلميذ على تخصصات ومتطلبات كل مهنة.

3-الاستقلالية:هو مدى وعي التلميذ بارتباطه بغيره في اختيار لتخصص الدراسي أو المهني معين

.

4-الواقعية: هو مدى تطابق قدرات واستعدادات وطموحات التلميذ بالواقع وقدرته على التكيف مع التغيرات التي تطرأ على المهنة.

5-الاتجاه نحو العمل: هو الميل السلبي أو الإيجابي نحو المهنة.

الرقم	البعد	الفقرات	من حيث الملائمة		من حيث الصياغة		الملاحظة
			ملائمة	غير ملائمة	تقيس	لا تقيس	
1	معرفة الذات	أجهل قدراتي ومهاراتي التي تتناسب مع المهنة التي سأخترها					
2		يصعب عليّ اختيار الشعبة المناسبة التي تنطبق مع مهنة المستقبل					
3		أعرف نفسي وماذا أريد لمستقبلي المهني بشكل جيد					
4		لم أفكر أبدا في اهتماماتي وطموحاتي المهنية					
5		معرفتي مقبولة بالمهن المناسبة للذكور أو الإناث، سوف أختار ما يلائم جنسي من مهن					
6		أرى أن الصدفة هي التي تحدد اختياري لمهنة المستقبل					
7		أفضل أن أجرب مهنا مختلفة قبل أن أقوم بالاختيار المهنة الملائمة					
8		يصعب علي أن أجد عمل يتفق مع ميولي					
9		أشعر بوجود اختلاف بين إمكانياتي وتطلعاتي					
10		أختار المهنة التي تنطبق مع ميولي ثم اخطط للالتحاق بها					
الرقم	البعد	الفقرات	من حيث الملائمة		من حيث الصياغة		الملاحظة
			ملائمة	غير ملائمة	تقيس	لا تقيس	
11	معرفة عالم الشغل	أعي مهام المهنة التي أرغب فيها					
12		تنقصني معلومات عن المجالات التي تهمني					
13		تنقصني المعرفة بالمتطلبات التعليمية والدراسية للمهن المختلفة					
14		لديّ معرفة كافية بالمنافذ المهنية المرتفعة عن الشعبة التي سأختارها					

15		أعي الشروط المهنية المرتبطة بالعمل						
16		أرى تأجيل التفكير في المهنة التي أرغب الانخراط فيها						
17								
18		أحرص على معرفة شروط الالتحاق بكل مهنة						
19		اهتم بالحصول على المعلومات عن المهنة من المصادر الموثوقة						
20		حتى لو أعطيت لي فرصة التغيير لشعبتي الدراسية فإنني لا أعرف أي شعبة سوف أختارها						
21		يبدو لي أنني لست كثير الاهتمام بالمستقبلي المهني						
22		أشعر بالحيرة والتردد عند اختيار مهنة المستقبل						
23		يخبرني الناس عن مزايا وعيوب المهن ولذلك لا أعرف المهنة المناسبة لي.						
الرقم	البعد	الفقرات	من حيث الملائمة		من حيث الصياغة		الملاحظات	
			ملائمة	غير ملائمة	تقيس	لا تقيس		
24	الاستقلالية	الآباء هم الذين يجب أن يختاروا المهن المناسبة لأبنائهم						
25		عند اختيار مهنة يكفي أن أعتمد على نصيحة والدي						
26		إن اختيار مهنة هو الأمر الذي يجب أن أقوم به بنفسي						
27		لا أريد والدي أن يفرض عليّ نوع المهنة التي سوف أعمل بها في المستقبل						
28		أشعر بأن علي أن أختار المهنة التي يراها الأصدقاء مناسبة لي						
29		يضايقني أن يفرض عليّ والدي نوع المهنة التي سوف أعمل بها						
30		أشعر أن والدي سوف يختار مهنة لي دون أن يراعي قدراتي						
31		يصعب علي اختيار المهنة						
32		أخطط للالتحاق بالعمل الذي يقترحه						

		علي أسرتي				
الرقم	البعد	الفقرات	من حيث الملائمة		من حيث الصياغة		الملاحظات
			ملائمة	غير ملائمة	تقيس	لا تقيس	
33	الواقعية	هناك مهنة واحدة فقط لكل شخص					
34		أضطر أحيانا لاختيار مهنة لا تناسب قدراتي وميولاتي					
35		أصر على المهنة التي أطمح للوصول إليها مهما كلف الأمر					
36		عندما أختار مجال العمل يجب أن آخذ بعين الاعتبار المهن المختلفة التي تقع في هذا المجال					
37		عليّ أن أرضى في كثير من الأحيان بعمل أقل مما كنت أطمح إليه					
38		إما أن أعمل في المهنة التي أطمح إليها أو أمتنع عن العمل إطلاقا					
39		عندما اختار مهنة معينة يصعب علي تغيير هذا الاختيار					
40		أشعر بالإحباط من اختيار المهنة					
الرقم	البعد	الفقرات	من حيث الملائمة		من حيث الصياغة		الملاحظات
			ملائمة	غير ملائمة	تقيس	لا تقيس	
41	الاتجاه نحو العمل	العمل يحقق لي مكانة بين الناس					
42		العمل بحد ذاته غير مهم المهم هو الدخل المادي					
43		يضايقني أن أعمل في أي مهنة					
44		لم أفكر ما إذا سأكون سعيدا بمهنة المستقبل لأنني لم أحددها بعد					
45		أفضل أن لا ألتحق بعمل لا أرغب فيه					
46		لدي فكرة جيدة عن المكانة الاجتماعية التي تحققها المهن المختلفة للعاملين بها					
47		أدرك أن كل إنسان سوف يلتحق بالعمل ولكنني غير مشتاق للعمل					
48		أرى أن المهنة التي تمنحني الشهرة هي الأفضل					

الملحق رقم 02 قائمة المحكمين الاستبيان والبرنامج

- استمارة توضح الأساتذة المحكمين لاستبيان الوعي المهني

المحكمين	المؤهل العلمي	مكان العمل
على خرف الله	دكتوراه	جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي
بوبكر منصور	دكتوراه	جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي
عبد الناصر غربي	دكتوراه	جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي
محمد السبع	ماجستير	جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي
محمد رضا شنه	ماجستير	جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي
مصباح الهلي	ماجستير	جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي
عبد الرزاق بالموشي	ماجستير	جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي

- استمارة توضح الأساتذة المحكمين في البرنامج

المحكمين	المؤهل العلمي	مكان العمل
سلام بوجمعة	دكتوراه	جامعة قاصدي مرباح بورقلة
وردة بلحسيني	دكتوراه	جامعة قاصدي مرباح بورقلة
فوزية محمدي	دكتوراه	جامعة قاصدي مرباح بورقلة
بوبكر دبابي	دكتوراه	جامعة قاصدي مرباح بورقلة
عبد الله ليوز	دكتوراه	جامعة قاصدي مرباح بورقلة

ملحق رقم 03 استبيان الوعي المهني بصورة النهائية

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

تخصص ماستر إرشاد وتوجيه

اسم المؤسسة:.....

الاسم واللقب: .....

أخي التلميذ...أختي التلميذة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في إطار تحضير بحث علمي لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه، نقترح عليك مجموعة عبارات تتعلق بالوعي المهني.

التعليمات

- المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيدا ثم ضع العلامة (x) في المكان المناسب.
- إذا كانت العبارة تنطبق ضع علامة (x) في أسفل موافق.
- إذا كانت العبارة لا تنطبق ضع علامة (x) في أسفل معارض.
- إذا كانت العبارة تنطبق عليك وأحيانا لا تنطبق عليك ضع علامة (x) في الخانة أسفل كلمة محايد.

والمثال التالي يوضح ذلك:

الرقم	الفقرة	موافق	محايد	معارض
01	إذا صرح شخص بمعلومات خاطئة فإني أقوم بتصحيح كلامه	×		

- لا توجد إجابات خاطئة وأخرى صحيحة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق لذا يرجى منك قراءة الفقرات بدقة، فالغرض من ذلك هو البحث العلمي فقط .

وشكرا على تعاونك معنا

الرقم	البنـــــــود	موافق	محايد	معارض
01	أجهل قدراتي ومهاراتي التي تتناسب مع المهنة التي سأخترها			
02	أعي مهام المهنة التي أرغب فيها			
03	هناك مهنة واحدة فقط لكل شخص			
04	يصعب عليّ اختيار الشعبة المناسبة التي تتوافق مع مهنة المستقبل			
05	تنقصني معلومات عن المجالات التي تهمني			
06	الآباء هم الذين يجب أن يختاروا المهن المناسبة لأبنائهم.			
07	عندما أختار مهنة معينة فإنني لا أستطيع أن أغيرها			
08	العمل يحقق لي مكانة بين الناس			
09	أعرف نفسي وماذا أريد لمستقبلي المهني بشكل جيد			
10	عند اختيار مهنة يكفي أن أعتمد على نصيحة والدي			
11	أضطر أحيانا لاختيار مهنة لا تناسب قدراتي وميولاتي			
12	العمل بحد ذاته غير مهم المهم هو الدخل المادي			
13	لم أفكر أبدا في اهتماماتي وطموحاتي المهنية			
14	لديّ معرفة كافية بالاختيارات المهنية المرتفعة عن الشعبة التي سأختارها			
15	أصر على المهنة التي أطمح للوصول إليها مهما كلف الأمر			
16	يضايقني أن أعمل في أي مهنة مهما كانت			
17	لا أريد أن يفرض عليّ والدي نوع المهنة التي سوف أعمل بها في المستقبل			
18	لم أفكر ما إذا سأكون سعيدا بمهنة المستقبل لأنني لم أحددها بعد			
19	أرى أن الصدفة هي التي تحدد اختياري لمهنة المستقبل			
20	أرى تأجيل التفكير في المهنة التي أرغب الانخراط فيها			
21	أشعر بالحيرة والتردد عند اختيار مهنة المستقبل			
22	يتيح لي العمل فرصة التقدم في الحياة			
23	أجد صعوبة في الوصول إلى نوع المهنة التي أريد الالتحاق بها			

24	يضايقني أن يفرض عليّ والدي نوع المهنة التي سوف أعمل بها			
25	عليّ أن أرضى في كثير من الأحيان بعمل أقل مما كنت أطمح إليه			
26	أشعر بوجود اختلاف بين إمكانياتي وتطلعاتي المهنية			
27	يخبرني الناس أشياء مختلفة عن مزايا وعيوب المهن ولذلك لا أعرف المهنة المناسبة لي			
28	إما أن أعمل في المهنة التي أطمح إليها أو أمتنع عن العمل إطلاقا			
29	لدي فكرة جيدة عن المكانة الاجتماعية التي تحققها المهن المختلفة للعاملين بها			
30	أختار المهنة التي تنطبق مع ميولي ثم اخطط للالتحاق بها			
31	أحرص على معرفة شروط الالتحاق بكل مهنة			
32	يصعب علي اختيار المهنة			
33	عندما اختار مهنة معينة يصعب علي تغيير هذا الاختيار			
34	أدرك أن كل إنسان سوف يلتحق بالعمل ولكنني غير مشتاق للعمل			
35	أخطط للالتحاق بالعمل الذي يقترحه علي أسرتي			
36	أشعر بعدم أهمية اختيار أي مهنة لأن جميع المهن متعبة			
37	أشعر بالإحباط من اختيار المهنة			
38	يبدو لي أنني لست كثير الاهتمام بمستقبلي المهني			
39	حتى لو أعطيت لي فرصة التغيير لشعبتي الدراسية فإنني لا أعرف أي شعبة سوف أختارها			
40	أشعر بأن علي أن أختار المهنة التي يراها الأصدقاء مناسبة لي			

ملحق رقم(04) صدق الاتساق الداخلي للبنود.

علاقة بنود باختبار ككل بدرجة استبيان الكلية

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
البنود	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البنود	معامل الارتباط
1	0.37**	1	0.46**	1	0.45**	**1**	0.29	**1**	0.47**
2	0.62**	2	0.40**	2	0.75**	**2**	0.75**	**2**	0.36**
3	0.40**	3	0.46**	3	0.35**	3	0.30*	3	0.13
4	0.13	4	0.44**	4	0.20*	4	0.62**	4	0.33**
5	0.06	5	0.20*	5	0.26**	5	0.56**	5	0.30*
6	0.46**	6	0.44**	6	0.30*	6	0.31*	6	0.29*
7	0.26*	7	0.62**	7	0.25*	7	0.65**	7	0.32*
8	0.10	8	0.40**	8	0.12	8	0.46**	8	0.75**
9	0.42**	9	0.11	9	0.01			9	0.42**
10	0.36**	10	0.42**						
		11	−0.16						
		12	0.44**						

**مستوى الدلالة(0.01)، *مستوى الدلالة (0.05)

ملحق رقم (05) دليل المقابلة البحثية

وتم تصميم مقابلة البحثية انطلاقا من الآراء والإجابات المتحصل عليها من استبيان الوعي المهني من خلال الدراسة الاستطلاعية، وتضمن دليل المقابلة أسئلة توزعت على خمسة محاور أساسية وهي كالتالي:

المحور الأول حول الذات:

هل تعرف نفسك وماذا تريد في المستقبل؟

هل تجهل قدراتك مهاراتك التي تتناسب مع المهنة التي ستختارها؟

هل تشعر وجود اختلاف بين إمكانياتي وتطلعاتي المهنية؟

المحور الثاني حول عالم المهن:

هل أنت واعي تماما بمهام المهنة التي ترغب فيها؟

هل تنقصك معلومات عن المجالات المهنية؟

هل تحرص على معرفة شروط الالتحاق بكل مهنة؟

هل تنقصك معرفة كافية بمتطلبات التعليمية والدراسية للمهن المختلفة؟

المحور الثالث حول الاستقلالية:

هل يصعب عليك اختيار الشعبة المناسبة؟

هل تجد صعوبة على الاختيار؟

هل بضرورة الآباء هم الذين يجب أن يختاروا المهن المناسبة لأبنائهم؟

هل ستختار المهنة التي يراها الأصدقاء مناسبة لك؟

المحور الرابع حول الواقعية:

هل عندما تختار مهنة معينة لا تستطيع أن تغيرها؟

هل تشعر بإحباط من اختيار المهنة؟

هل تصر على المهنة التي أطمح للوصول إليها مهما كلفني الأمر؟

المحور الخامس حول اتجاه نحو العمل بصفة عامة:

هل العمل هو الذي يحقق لك مكانة بين الناس؟

ماذا يعني العمل بالنسبة إليك ؟

هل ستختار المهنة الملائمة للوضع الاقتصادي لأسرتي ؟

ملحق رقم (06) اختبار السمات والاستعدادات

- **سماتي الشخصية:**

الاسم:

التاريخ:

ضع إشارة (×)تحت الإجابة الاقتراب إلى وصفك أمام عبارة من عبارات التالية:

الرقم	العبارة	نعم	لا	لا أعرف
1	اجتماعي			
2	أتضايق بسهولة			
3	كثير القلق			
4	صبور			
5	أراعي مشاعر الآخرين			
6	أحب التخطيط للأنشطة المدرسية			
7	تنقصني الثقة بالنفس			
8	أحب المطالعة			
9	أميل التحدث إلى الآخرين			
10	أفضل العمل اليدوي			
11	أحب المسؤولية			
12	أتمتع بروح الفكاهة			
13	أحب العمل اليدوي			

- **الاستعدادات**

الاسم

التاريخ:

تحتوي القائمة التالية على عدة جوانب من الاستعدادات، ضع الإشارة(×) أمام كل جانب في المستوى الأنسب إلى وصفك.

الرقم	العبارات	عال	متوسط	متدن
1	القوة الجسدية والتناسق الجسدي			
2	البراعة اليدوية			
3	الميكانيكا			
4	السرعة والدقة الكتابة			
5	القيادية			
6	الانسجام مع الآخرين			
7	الموسيقي			
8	الفنون			
9	العقلانية، فهم الأفكار المعبرة عن طريق الكلام			
10	تخيل الأشياء			
11	استخدام المنطق في الإيجاد الحلول			
12	الدقة في استخدام الأرقام			
13	سهولة الكتابة			
14	استعراض تجارب السابقة			

الملحق رقم (07) بطاقة فنية لمتوسطة خراز الطيب بتغزوت ولاية الوادي

التعريف بالمؤسسة :

متوسطة تغزوت الشرقية الحاملة لإسم المجاهد المتوفي خراز الطيب و ذلك بقرار من وزارة التربية و باقتراح من وزارة المجاهدين تم الإتفاق على هذه التسمية و ذلك بقرار رقم : 2014/92 المؤرخ في : 2014/04/24 .

من هو خراز الطيب ؟

ولد الطيب خراز بن محمد الكبير سنة 1925 م بتغزوت (وادي سوف) إستقرفي بسكرة مع جده (والد أمه) ثم إشتغل قاضيا في عدة مناطق وكانت فترة توليه القضاء في الوادي ، كان لأخواله فضل كبير في إنتهاجه منهج المثقفين حيث أكمل دراسته الإبتدائية و الإكمالية كما تحصل على دبلوم في المحاسبة من إحدى المدارس الفرنسية.

برز الطيب خراز في بسكرة كقائد كشفي لفوج الرجاء من 1950 إلى 1952 حيث إعتقل و حكم عليه بالسجن شهرين بتهمة النشاط المعادي للفرنسيين ومن هنا كانت نقطة تحول لحياة الطيب خراز و بدأت مرحلة الإستعداد العسكري الجدّي للثورة المسلحة .

حضر الطيب خراز إجتماعات مع مصطفى بن بوالعيد و البشير شيحاني ،الفضيل الورتلاني ،البشير الإبراهيمي وكان له دور كبير في التخطيط لإندلاع الثورة المباركة رفقة محمد العربي بن مهيدي و غيره توفي في 2006/04/06 و دفن في مقبرة العالية رحمك الله ، ولن ننساك أبدا يا مخفرة سوف بأكملها .

متوسطة خراز الطيب تتكون من :

-* طاقم إداري تحتوي على : - مدير

- مستشار للتربية
- مقتصد (مسير مالي)
- ثلاثة مشرفي للتربية
- عون إداري
- عمال إدماج

* عدد الأساتذة : 24 أستاذ

* عدد التلاميذ : الحاضرين 422 تلميذ

* عدد قاعات الدراسة : 13

* عدد المخابر : 02

* قاعة متعددة النشاطات: 01

* الورشات : 01

* قاعة إعلام آلي : 01

* ملعب ماتيكو : 01

تغزوت في : 2016/05/18

المديرة

بطاقة فنية المجاهد خراز الطيب بتغزوت ولاية الوادي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

متوسطة المجاهد خراز الطيب بتغزوت

العنوان: تغزوت ولاية الوادي

بطاقة فنية للمؤسسة

معلومات عامة للمؤسسة	
قرار بتاريخ انشاء المؤسسة	2004/09/14
تاريخ الافتتاح	سبتمبر 2005
الرقم الوطني	5883
رقم التعريف الإحصائي	/
نوع المؤسسة	خارجي
مساحة المؤسسة	5000 م²
طبيعة البناء	عادي في حدود 12
طاقة الاستيعاب التلاميذ	500 تلميذ
رقم الضمان الاجتماعي	
رمز المؤسسة	390408
عنوان البريد الالكتروني للمؤسسة	CEMTaghzarEst@gmail.com

الحرافق						
قاعات الادارة	قاعات التدريس	المخابر	الورشات	المكتبة	قاعات الرياضة	السكنات
09	14	02	01	01	ملعب	03

تعداد الموظفين									
الاساتذة			الاداريين والعمل			اعوان الصيانة	اعوان الامن والوقاية	المجموع
ذكور	اناث	مج	ذكور	اناث	مج			
09	13	24	03	02	07	11	/	72

تعداد التلاميذ											
السنة الاولى			السنة الثانية			السنة الثالثة			السنة الرابعة		
ذكور	اناث	مج	ذكور	اناث	مج	ذكور	اناث	مج	ذكور	اناث	مج
44	44	88	55	44	99	64	61	125	47	63	110

مديرية التربية لولاية الوادي
متوسطة المجاهد خراز الطيب
تغزوت

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية
تخصص إرشاد وتوجيه

الدليل المنهجي لإعداد برنامج مرافقة لتنمية الوعي المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

إعداد الطالبة:
فاطمة الزهرة لغريب

إشراف الأستاذ:
محمد السعيد قيسي

الموسم الجامعي: 2015-2016

دليل البرنامج

تقديم الدليل

1- تعريف البرنامج

2- أهمية البرنامج

3- أهداف البرنامج

4- خطوات بناء البرنامج

5-الأسس النظرية للبرنامج

6- الأدوات المستخدمة للبرنامج

7- الأساليب والفنيات الإرشادية المستخدمة في البرنامج

8- الجلسات

9- تحكيم البرنامج

10-إجراءات تطبيق البرنامج

11-التوزيع الزمني لجلسات

12-مكان تطبيق الجلسات البرنامج

13- تقويم البرنامج

قائمة المراجع

الملاحق

تقديم الدليل:

وضع هذا الدليل لعرض الإجراءات المنهجية لإعداد برنامج بأكثر تفصيل، حيث تم تعريف البرنامج المراد إعداده، وكذا عرض أهميته، وأهدافه وكذا الأسس النظرية التي تم الاعتماد في تصميمه، وتخطيطه انتقالا إلى إعداده وبنائه والذي جاء في شكل جلسات مع تقديم وعرض الوسائل والأدوات وكذا الفنيات المستخدمة مع وضع استمارة لتقيمه.

1- تعريف البرنامج :

تقوم هذه الدراسة على أساس إعداد برنامج مرافقة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط لتنمية الوعي المهني، وليكون أداة رئيسية التي صممت خصيصا لتحقيق أهدافه وإبراز أهميته وهو الاستبيان الوعي المهني.

ينطلق هذا البرنامج معتمدا على جملة من النظريات ويتألف من 13 جلسة صممت من أجل أن يتمكن التلميذ من خلالها التعرف على ذاته، وكشف على ميوله المهنية، وتزويد بمفاهيم خاصة أو مرتبطة بالذات وهي: الاهتمامات والميول والقدرات والاستعدادات والاتجاهات، كما يقدم البرنامج مجموعة من معلومات تهدف إلى إكساب التلميذ معلومات عن عالم المهن، إكسابه مهارات القدرة على تحديد اختيار، لهذا جاء البرنامج في هذه الدراسة منظم ومخطط وفنيات إرشادية متنوعة، ثم تنسيق مراحلها وأنشطتها وإجراءاتها وفق جدول زمني في شكل جلسات، وفي جو علاقة إرشادية ونفسية واجتماعية، سعيا إلى مشاركة أعضاء المجموعة وتفاعلهم بهدف تنمية من مستوى الوعي المهني لديهم.

2 - أهمية البرنامج:

تكمن أهمية بناء البرنامج، في فاعليته على تنمية الوعي المهني لدى أعضاء المشاركين في البرنامج، ومعرفة مدى نجاحه، وزيادة على ذلك يعتبر خطوة أساسية وإيجابية لأعضاء المجموعة المشاركة في البرنامج الوصول إلى حلول تخص مشاكلهم، وذلك بإكسابهم مجموعة من المهارات والمعلومات والأفكار وتنمية إدراكهم حول المهن، ومساعدتهم على تحسين وعيهم حول المهن، انطلاقا من المرحلة الدراسية التي يمرون فيها وهي سنة الرابعة متوسط

وتذكير الدور المطلوب منهم في نهاية هذه المرحلة وهي اختيار الشعبة المناسب والتي تعتبر مرتبطة بالمستقبل المهني.

– ضرورة تزويد التلاميذ بمجموعة من المعارف الشاملة والواقعية والحديثة تشمل كل من النواحي الذاتية والمهنية التي تساعده على صياغة اختيار دراسي ومهني ومساعدته على بناء وتحقيق مشروعه الشخصي والمستقبلي وذلك في مراحل مبكرة

– لفت الانتباه لضرورة تقديم معلومات عن الوعي المهني وفق برنامج مسطر الأهداف والوسائل والتقنيات بغية تقديمه بطريقة منظمة ومستمرة.

3– أهداف البرنامج: الهدف المنتظر في نهاية البرنامج:

تزويد تلاميذ السنة الرابعة متوسط المشاركين في البرنامج من معلومات، ذات خصائص معينة تكسبهم مهارات الوعي بالذات ومعرفة عالم المهن من خلال ذلك تتكون لديهم القدرة على تحديد اختيار الدراسي الذي يساعده على تحديد مهنة المستقبل المناسبة.

ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال المعلومات التي سيتم تقديمها للتلاميذ من خلال تطبيق البرنامج.

الأهداف البرنامج :

وتتمثل في:

أ– مساعدة التلميذ على فهم ذاته وتقييمها .

ب– مساعدة التلميذ على معرفة قدراته واستعداداته وميوله.

ج– مساعدة التلميذ على معرفة عالم العمل واكتشاف المهن.

د– تزويد التلميذ بمصادر المعلومات الدقيقة التي يمكنه أن يستقي منها ما يحتاجه عن المهن المختلفة في المجتمع.

هـ– تمكين التلميذ من استخدام مهارات تحليل المهن.

و– تزويد التلميذ بمعلومات حول المؤسسات المعينة بتقديم معلومات عن عالم العمل.

ز– تزويد التلميذ معلومات حول المهارات الشخصية والمهنية والاجتماعية المساعدة للإدماج في سوق العمل.

ح- مساعدة التلميذ على التعرف بذاته بشكل واقعي وموضوعي .

ط- مساعدة التلميذ في تحديد مجال تخصص مناسب سواء كان اختيار متعلق بالشعبة أو المهنة .

ي- مساعدة التلميذ على تنمية اتجاهاته إيجابية نحو المهن المختلفة.

4- خطوات بناء البرنامج:

- ❖ التعرف على مختلف خصائص عينة الدراسة من الدراسة الاستطلاعية.
- ❖ الاطلاع على المراجع التي تناولت الوعي المهني
- ❖ تحديد أهداف الدراسة ومن ثم تحديد هدف كل جلسة
- ❖ تحديد الفنيات الإرشادية المناسبة وطريقة التقويم.

5- الأسس النظرية للبرنامج الإرشادي:

اعتمد في إعداد البرنامج على بعض النظريات "المفسرة لسلوك الاختيار المهني" الذي يتأثر بشكل مباشر بشخصية الفرد ويرتبط بقدراته وخبراته المكتسبة ميولاته وكذا استعداداته الفطرية إلا أن اختلافات في تفسير السلوك من نظرية إلى أخرى يعود إلى جملة من العوامل التي اعتمد عليها كل من هذه العوامل هناك عوامل نفسية وجسمية، وأخرى بيئية وهناك عوامل معرفية، وعوامل اجتماعية اقتصادية، وكل هذه العوامل تترك وتوجه وتنمي الوعي المهني لدى الفرد وتكون لديه القدرة على تحديد الاختيار.

أما النظريات المعتمد عليها في بناء برنامج وذلك بقناعة لابد من خلفية نظرية تعتبر قاعدة هامة لبناء أو تصميم أي برنامج وهي :

5-1- النظرية المعرفية السلوكية:

يستند البرنامج أساسه النظري على النظرية المعرفية السلوكية والتي تقوم على :

*أفكارنا هي السبب وراء مشاعرنا وسلوكياتنا وإذا ما كانت هذه الأفكار خاطئة كانت سلوكياتنا كذلك خاطئة، أي أن مستوى الوعي المهني منخفض لدى التلاميذ هو نتيجة لأفكار خاطئة عن الوعي المهني.

* إن تغيير الأفكار والاعتقادات لدى الفرد يترتب عليها تغييرات الجوهرية في الانفعالات والسلوكيات، فإن تغيير الأفكار خاطئة عن المهن لدى التلاميذ ويترتب عليه تنمية وعيه حول المهن وهذا يتمثل في المعلومات المتقدمة للتلاميذ عن ذواتهم والمفاهيم الخاصة بها من الميول والقدرات والاستعدادات والقيم وجمع المعلومات خاصة بالمهن مما يزيده من تقييم التلميذ ذاته الوعي بها.

5-2- نظرية سوبر:

العناصر اللازمة من نظرية النمو المهني هي نظرية عامة شاملة صاغها في النقاط التالية :

يختلف الأفراد في ميولهم وقدراتهم.

- لكل مهنة نموذج مميز من القدرات والميول والسمات الشخصية.
- كل فرد يصلح للعمل في عدد من المهن على أساس ما لدية من السمات.
- يتغير التفضيل والكفاية المهنية والمواقف التي يعمل فيها الأفراد ومن ثم يتغير مفهومهم للذات مع تغير الزمن والخبرة.
- تتحدد طبيعة نموذج العمل الذي يلتحق به الشخص بواسطة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للوالدين وقدرته العقلية وسماته الشخصية بالفرص التي تتاح له.

-عملية النمو المهني هي عملية توفيق ونمو واكتمال لمفهوم الذات.

- ترجمة مفهوم الذات إلى الذات المهنية. **(عويضة، 1996، 45)**

ومفهوم الذات عند سوبر: أن الذات تتكون من نمط من الاتجاهات والاهتمامات وطموحات الفرد حيث ينمو بمرور الوقت.

أما مفهوم الذات المهنية لدى الفرد، هي الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته، وعن التطورات التي يطمح إليها، على اعتبارا أن مفهوم الذات يتطور بناءا على ملاحظات الأطفال لإقتدائهم بالكبار المنخرطين بالعمل.

إن" سوبر" عندما قال فكرة مفهوم الذات المهنية: تعني الاختيارات المهنية التي تمر حتما بمراحل تنمو وتتطور فيها وهي جد متزامنة وموازية للمراحل العمرية التي يمر بها

الفرد، وهذه الاختيارات المهنية تبدأ معالم ظهورها في مرحلة المراهقة، وأطلق عليها "سوبر" مرحلة البلورة ويتميز الفرد فيها بأفكار عبارة عن تطلعات للعمل المناسب له والذي يطمح أن يمارسه كمهنة وشيئا فشيئا يبدأ الفرد في التكوين مفهوم عبارة عن صورة لذاته إلا أن أهم ميزة في هذه مرحلة "البلورة" هو التخطيط لمهنة المستقبل الذي تأخذ شكل حيرة وقلق قد نسميها مجازا "أزمة الاختيار المهني"

ولقد بين "سوبر" عددا من محددات الاختيار المهني فيما يلي:

1- خصائص السلوكية: مثل الذكاء والميول والقيم والحاجات.

2- الخصائص البدنية: مثل الطول والوزن والصحة العامة أو نواحي العجز.

3- الخبرات مثل :التعلم والتدريب وتاريخ العمل.

وهذه المحددات على الدرجة عالية من الأهمية في الذات عند الفرد وفهمه لنفسه وما يمكن أن يقوم به.

5-3- نظرية جنزبرغ:

يرى "جنزبرغ "أن أربعة متغيرات أساسية تتحكم في عملية الاختيار المهني وهي: عامل الواقعية أي أن ما يتخذه الفرد من قرارات تتعلق بالمهنة تأتي لتلبية واقع معين في حياته، ونوع التعليم واتجاهات الفرد العاطفية وقيمة الشخصية والاجتماعي كل يلعب دورا لا يقل أهمية عن الآخر في عملية الاختيار. **(عبد اللطيف، دس، 192)**

وقد أشار "جنزبرغ" إلى المرحلة الخيارات الوقتية، فهي تمتد على المسافة العمرية ما بين11إلى 17 وهي تتميز بنمو سريع جدا لخصائص الفرد مع تزايد في إدراكه لذاته وللعالم الخارجي وهكذا يأتي الاختيار للمهنة يحمل دلالة وإحساس فيحاول الربط بين ذاته وأفعاله وتطلعاته المستقبلية وهذه المرحلة يمر فيها المشاركين في البرنامج.

إلا إن ورغم هذا الربط تبقى الاختيارات المعبرة عنها، وهي في الحقيقة رغبات غير مستقرة ومؤقتة.

انطلاقا من نظرية "سوبر" و"جنزبرغ "وتفسيرها لسلوك الاختيار يتضح بان الاختيار عملية ليست آنية، وإنما سيرورة ممتدة عبر الزمن ويتأثر ويتغير بتغير المراحل العمرية للفرد

وهذا التغير يعد مؤشرا على أن الفرد يحمل مشروع دراسي أو مهني معين الذي يسعى إلى تحقيقه.

5-4 نظرية هولا ند:

يفترض "هولاند" أن اختيار الفرد للمهنة تعبيرا عن الشخصية، ويقسم "هولاند" الشخصيات المهنية إلى ستة أنماط ولكل نمط من هذه الأنماط صفاته الخاصة به، وكل نمط يقابله بيئة مهنية تأخذ نفس الاسم وتتطابق صفات النمط نفسه، وبالتالي فإن نمط الشخصية لدى كل فرد يقوده في الوقت المناسب لاتخاذ قرارات تربوية أو مهنية أو أكاديمية محددة تناسب نمط شخصيته، وقد صنف "هولاند" الأنماط الشخصية المهنية مع مقابل ما يقابلها من أنماط بيئية مهنية على النحو التالي:

1-الشخصية والبيئة الواقعية المهنية:

تميل هذه الشخصية إلى الأعمال المادية العملية، تفضل التعامل مع المحسوسات أكثر من المجردات، ومن أهم المهن الواقعية الزراعة والمهن الصناعة، ويتصف العاملون في البيئات المهنية بالميل إلى العمل الفردي.

2-الشخصية والبيئة المهنية العقلية:

تفضل هذه الشخصية العمل الذهني الذي يتطلب درجة كبيرة من التفكير المجرد، ومن البيئات المهنية العقلية مراكز الحاسب والإحصاء ويتطلب العمل في هذه البيئة درجة كبيرة مرتفعة من القدرات العقلية الرياضية.

3- الشخصية والبيئة المهنية الاجتماعية:

تبحث عن فرص التواصل الاجتماعي لمساعدة الآخرين، وتتميز هذه الشخصية بقدرة كبيرة على تكوين علاقات اجتماعية قوية مع الآخرين، وتفضل هذه الشخصية العمل في التعليم والخدمات النفسية.

4-الشخصية والبيئة المهنية الفنية:

تتميز بالتعبير عن المشاعر والأحاسيس الشخصية، وتميل غالبا إلى الحدس والتخيل والتبصر والتعبير الرمزي عن الأفكار، وتمثل هذه الشخصية بالأدباء والفنون.

5-الشخصية والبيئة المهنية المغامرة :

تتميز هذه الشخصية بالقدرة العالية على استخدام المهارات الاجتماعية واللفظية للقيادة والسيطرة والبحث عن المكانة في بيئات العمل السياسية والتجارية.

6-الشخصية والبيئة المهنية التقليدية:

وتتميز هذه الشخصية بقدرة عالية من الضبط النفس والخضوع للأنظمة وإتباع التعليمات وتفضل العمل مع البيانات ويميل أصحابها إلى العمل الروتيني مع أصحاب السلطة ومن الأمثلة :السكرتارية، والأعمال المكتبية.

وقد أشار "هولاند" أثر الوالدين والأسرة على النمو الشخصي للفرد وبالتالي تؤثر على اختيار البيئة المهنية التي تناسب مع النمط الشخصية لهذه البيئة.

6-الأدوات المستخدمة للبرنامج:

اعتمدت الباحثة في تنفيذ البرنامج على الأدوات التالية:

- **السبورة والأقلام** : لتسجيل عنوان الجلسة وأهدافها والمساعدة على الشرح وتسجيل النقاط الضرورية.

-الأوراق تم اعتمادها لتسجيل الملاحظات من طرف المسترشد.

-الملصقات والمخططات والأشكال التوضيحية للمساعدة على الفهم.

-اختبار السمات الشخصية واختبار الاستعدادات. **(السواط،2008،373)**

7-الأساليب والفنيات الإرشادية المستخدمة في البرنامج:

اعتمد البرنامج على بعض الأساليب والفنيات وهي كما يلي:

المداخلة :

تستخدم المداخلة كوسيلة لتوصيل المعلومات والتأثير في الآخرين، وتستخدم كفنية إرشادية في الإرشاد النفسي الجماعي في الحالات التالية:

* الربط بين الجلسات الإرشادية.
* إقناع أعضاء المجموعة بشي ما.
* الإيحاء لأعضاء المجموعة بفعل شيء ما.
* تلخيص نتائج المجموعة. **(سعفان ،36،2006)**

طريقة الحوار والمناقشة:

تكون بشكل نقاشات جماعية من خلال طرح الأسئلة والاستفسارات عن محتوى البرنامج وإعداده ومن الذي يقوم بمتابعته.....إلخ.

التعزيز:

هو الأفعال والسلوكيات التي يقوم بها الإنسان محكومة بنتائج هذه السلوكيات إما بتكرارها أو الابتعاد عنها، فإذا كانت نتائجها غير مرغوب فيها سوف يؤدي بالتالي إلى الإنطفاء وعدم تكرارها، أما إذا كانت نتائجها جيدة ومرغوبة ومقبولة من الآخرين، فإن ذلك سيكون السبيل لإعادة فعلها وسلوكها مرة أخرى.

الوجبات المنزلية:

وتتمثل في تنفيذ المسترشد لبعض الوجبات خارج غطاء الجلسة بما يساعده من تأكيد التحسينات السلوكية التي يكون الفرد قد حققها أثناء الجلسة، كما أنها تفيد في نقل التغيرات الايجابية على واقع الحياة والممارسة العملية، ويجب أن تكون الوجبات مرتبطة ارتباط دقيق الصلة بالهدف الذي ننشده في عملنا مع الفرد الذي يعاني من المشكلات والمشكلات السلوكية. **(السواط،,2008،36)**

8- جلسات :

المحور الأول: معرفة الذات

الجلسة الأولى	
عنوان الجلسة	**بناء العلاقة الإرشادية**
الهدف	-تقديم البرنامج الإرشادي للمشاركين ومبرراته. -إقناع المشاركين بالحضور والالتزام بمواعيد الجلسات -تحديد رزنامة الجلسات للإثراء والمناقشة. -تحديد المكان . -الاتفاق على الوقت المناسب للإجراء.
المحتوى	توضيح للتلاميذ المجموعة المشاركة سبب وجودهم في هذا البرنامج وكيف تمت عملية اختيارهم. ثم شرح لهم فكرة البرنامج ومحتواه وأهميته والهدف منه وهو تنمية مستوى الوعي المهني لديهم. إبداء الرغبة الصادقة في مساعدتهم والاهتمام بهم والحرص على تقديم ما يفيدهم وتشجيعهم على الحوار الهادف دون خجل، مع توضيح لهم طريقة السير وأنشطته وآلياته مع تحديد المكان والزمان.
وسائل المستخدمة	السبورة والملصقات
الفنيات	الحوار والمناقشة
الوقت المستغرق	60-90دقيقة
الفترة	الصباحية
المكان	حجرة دراسية(القسم)

الجلسة الثانية	
عنوان الجلسة	**معرفة الذات**
الأهداف	– أن يتعرف المشاركين في البرنامج على أهمية التعرف على ذواتهم ومكونات التي يتكون منها الذات. – أن يتعرف المشاركين في البرنامج على عملية تحليل الفرد.
المحتوى	ترحيب بالمشاركين في البرنامج وتقديم لهم شكر على الحضور. تقديم معلومات تتم فيها استعراض نوضح فيها أهمية التعرف على الذات ومكونات التي يتكون منها الذات ونبين لهم ما المقصود من عملية تحليل الفرد التي تعني قياس وتقدير مختلف خصائصه، سواء الجسمية والعقلية أو المعرفية أو الانفعالية أو الشخصية لتبين مدى صلاحية الفرد ، ومناسبته لعمل معين للاختيار إليه أو تأهيله إليه، وأهم الخصائص التي تخضع للتقدير والقياس في عملية تحليل الفرد وذلك من خلال إدراكه أهمية المرحلة الدراسية التي يمررونا بها وهي رابعة متوسط والدور المطلوب بهم في نهايتها وهي اختيار شعبة مرتبطة بمهنة المتوسط.
الوسائل	السبورة والأقلام والأوراق والملصقات
الفنيات	الحوار والمناقشة والتعزيز
الوقت المستغرق	60 دقيقة
الفترة	الصباحية
المكان	حجرة دراسية(القسم)
التقييم	ما رأيك بمحتوى الجلسة؟
الواجب المنزلي	تحدث عن نفسك في بعض الأسطر

الجلسة الثالثة	
عنوان الجلسة	**معرفة القدرات والاستعداد والميول**
الأهداف	-أن يتعرف المشاركين في البرنامج على بغض المكونات المتعلقة بالذات (القدرات ،الاستعدادات ،الميول). -أن يتعرف على أهمية عملية تحليل الفرد في ضل هذه المكونات. -أن يفرق المشاركين في البرنامج بين هذه المكونات (القدرات، الاستعدادات، الميول).
المحتوى	ترحيب بالمجموعة المشاركة في البرنامج مع استعراض أهم النقاط التي تم تناولها في الجلسة السابقة . تقديم معلومات تتم فيها استعراض المكونات المتعلقة بمعرفة الذات وهي: القدرات والاستعدادات والميول . مع بيان الفرق بينهما وأهميته في معرفة الذات ثم توزيع على التلاميذ استبيانه تقييم الاستعدادات وطلب منهم إجابة بعشر دقائق ثم نقوم بمناقشة الإجابات لتعرف على استعداداتهم مما يوضح لهم مستوى الوعي المهني لديهم.
الوسائل	السبورة والأقلام واختبار الاستعدادات
الفنيات	الحوار والمناقشة والتعزيز
الوقت المستغرق	60دقيقة
الفترة	الصباحية
المكان	حجرة دراسية (القسم)
التقييم	ما رأيك بموضوع الجلسة؟
الواجب المنزلي	أكتب فقرة تتحدث فيها عن ميولاتك المهنية في المستقبل.

الجلسة الرابعة	
عنوان الجلسة	**معرفة الاتجاهات والقيم**
الأهداف	-أن يتعرف المشاركين في البرنامج على المكونات التالية: الاتجاهات والقيم. -أن يتعرف على أهمية معرفة هذه المكونات عند اختيار شعبة ومهنة المستقبل . -أن يفرق بين هذه المكونات (الاتجاهات والقيم).
المحتوى	ترحيب بالمجموعة المشاركة في البرنامج وتقديم لهم الشكر على الحضور، تلخيص وقائع الجلستين السابقتين بهدف ربط الجلستين السابقين بالجلسة الحالية. نقوم بتقديم مجموعة من المعلومات حول المكونات المتعلقة بالذات وهي الاتجاهات والقيم، ومع محاولة ربط هذه المفاهيم بالمفاهيم التي تعلموها في الجلسة السابقة مع بيان الفرق بينهم، وتوضيح للتلاميذ أهمية هذه المفاهيم في معرفة الشعبة المناسبة والتي تساعدهم في تحديد مهنة المستقبل.
الوسائل	السبورة والأقلام
الفنيات	الحوار والمناقشة والتعزيز.
الوقت المستغرق	(ساعة أو ساعة نصف)90-60د
الفترة	الصباحية
المكان	حجرة دراسية(القسم)
التقييم	ما رأيك بمحتوى الجلسة؟
الواجب المنزلي	أكتب فقرة تتحدث فيها على اتجاهاتك المهنية في المستقبل مع بيان قيمتها.

الجلسة الخامسة	
عنوان الجلسة	**معرفة الاهتمامات والسمات الشخصية**
الأهداف	-أن يتعرف المشاركين في البرنامج على المكونات المتعلقة بالذات (السمات الشخصية والاهتمامات). -أن يدرك أهمية معرفة عملية تحليل الفرد من خلال هذين المكونين. -أن يفرق المشاركين بين السمات الشخصية والاهتمامات.
المحتوى	ترحيب بالمشاركين مع استعراض أهم النقاط إلي تم تناولها في الثلاث الجلسات السابقة ومحاولة ربط بين هذه الجلسة مع الجلسات السابقة ،ثم نقوم بتقديم المعلومات حول المفاهيم وهما السمات الشخصية والاهتمامات ويدرك أهمية معرفة هذه المفاهيم من خلال عملية تحليل الفرد وأن يفرق بينهما، ثم نوزع على التلاميذ استبيانه السمات الشخصية وطلب منهم الإجابة عليها لمدة عشر دقائق، ثم نناقش الإجابات وربط السمات الشخصية بالمهنة المناسبة . -توضيح للتلاميذ أهمية تعرف على الذات ومكوناتها التي تساعدهم على معرفة الشعبة المناسبة التي تحدد لهم مهنة المستقبل.
الوسائل	السبورة واختبار السمات الشخصية
الفنيات	الحوار والمناقشة والتعزيز
الوقت المستغرق	60-90دقيقة
الفترة	الصباحية
المكان	حجرة دراسية (القسم)
التقييم	ما رأيك بمحتوى الجلسة؟
الواجب المنزلي	اكتب فقرة تتحدث فيها على المهنة التي تراها تتلاءم مع سماتك الشخصية واهتماماتك في نفس الوقت.

المحور الثاني: معرفة عالم الشغل

الجلسة السادسة	
عنوان الجلسة	**معرفة عالم المهن**
الأهداف	– أن يتعرف المشاركين في البرنامج على المعلومات اللازمة على المهن. – أن يدرك الجوانب المتعلقة بتحليل المهن.
المحتوى	تبدأ الجلسة بالترحيب بالمشاركين ثم تلخيص وقائع الجلسات السابقة بهدف ربطها بالجلسة الحالية ومناقشة الواجب المنزل، ثم تقديم لهم معلومات وتقديم شرح واف عن مصادر جمع المعلومات الدقيقة عن المهن وسوق العمل، مع ضرورة التعرف على التخصصات الدراسية والمجالات المهنية ،مع ضرورة التأكد من أن هذه المعلومات من الجهات الرسمية ومن نبين هذه المصادر يمكن للفرد أن يجمع المعلومات من خلالها.
الوسائل	السبورة والأوراق والأقلام
الفنيات	الحوار والمناقشة
الوقت المستغرق	60–90 دقيقة
الفترة	الصباحية
المكان	حجرة دراسية(القسم)
التقييم	هل هناك نقاط مهمة في موضوع الجلسة لم نتعرض لها برأيك؟
الواجب المنزلي	ما أهمية جمع المعلومات عن التخصص الدراسي أو المهنة؟

الجلسة السابعة	
عنوان الجلسة	**معرفة متطلبات المهنة**
الأهداف	– أن يتعرف المشاركين في البرنامج على طريقة جمع المعلومات الواجب توافرها عن المهن. – أن يتعرف على أهمية جمع المعلومات عن المهن المتنوعة. – أن يستنتج المشاركين المعلومات المطلوبة عن أي مهنة.
المحتوى	– تبدأ الجلسة مناقشة الواجب المنزلي مع تذكير بالوقائع الجلسة السابقة وربطها بجلسة الحالية. – ثم نبين للمشاركين أن هناك جوانب عن كل مهنة يجب معرفتها مثل متطلبات تربوية، ومتطلبات مهنية، شخصية، مميزاتها مادية، معنوية خبرة وفرص ممكنة، ظروف العمل، مستقبل هذه المهنة. – وجوانب المتعلقة بتحليل التخصص أو المهنة.
الوسائل	السبورة والأقلام
الفنيات	الحوار والمناقشة والتعزيز
الوقت المستغرق	60-90دقيقة
الفترة	الصباحية
المكان	حجرة دراسية(القسم).
التقييم	ما رأيك بموضوع الجلسة؟
الواجب المنزلي	أختر الشعبة أو المهنة معينة ثم بين المعلومات الواجب توفرها لها؟

الجلسة الثامنة	
عنوان الجلسة	**كيفية البحث عن منصب الشغل**
الأهداف	– أن يدرك المشاركين المهن المتوفرة في سوق الشغل والتغيرات التي تحدث في هذا المجال من حيث التصنيف والأجور. – أن يتعرف على متطلبات سوق الشغل من اليد العاملة وحاجاته لليد العاملة.
المحتوى	– ترحيب بالمشاركين ثم تلخيص وقائع الجلسات السابقة وربطها بالجلسة الحالية ومناقشة الواجب المنزلي. – تقديم معلومات للتلاميذ على المهن المتوفر في السوق العمل وأن يتعرف على التغيرات التي تحدث في هذا المجال من حيث التصنيف والأجور. – مع تقديم مناقشة والحوار مفتوح على متطلبات سوق الشغل من اليد عاملة وحاجاته لليد العاملة مع إدراكهم مجموعة معطيات
الوسائل	السبورة والأقلام
الفنيات	المناقشة والحوار
الوقت المستغرق	60-90دقيقة
الفترة	الصباحية
المكان	حجرة دراسية (القسم)
التقييم	ما هي الجوانب الإيجابية التي استفدت منها في هذه الجلسة؟
الواجب المنزلي	ما هي المهنة التي تريد انخراط فيها؟

المحور الثالث: الواقعية

الجلسة التاسعة	
عنوان الجلسة	**المواءمة (تطابق) بين معرفة الذات ومعرفة المهن**
الأهداف	– أن يتعرف المشاركين ما مقصود بعملية المواءمة. – أن يتذكر أهمية معرفة الذات. – أن يدرك أهمية معرفة عالم المهن. – أن يستنتج طرق المواءمة بين الفرد ومتطلبات مهنة أو تخصص.
المحتوى	– ترحيب بالمشاركين وكذا تلخيص وقائع الجلسات السابقة حول معرفة الذات ومعرفة عالم العمل وسبل جمع المعلومات وطرق تحليل المهنة. – ثم نبين لهم أن هذه الخطوة أساسية جدا لا تعود على العمل فقط، إنما تعود على الفرد في حد ذاته.
الوسائل	– السبورة والأوراق .
الفنيات	الحوار والمناقشة والتعزيز.
الوقت المستغرق	60 دقيقة (ساعة).
الفترة	الصباحية
المكان	حجرة دراسية(القسم).
التقييم	ما الموضوع التي أثار انتباهك من هذه الجلسة؟
الواجب المنزلي	ما فائدة موائمة (تطابق) بين الفرد وبين الشعبة أو المهنة؟

المحور الرابع: الاستقلالية

الجلسة العاشرة	
عنوان الجلسة	**القدرة على تحديد اختيار**
الأهداف	أن يتمكن المشاركين في البرنامج على اختيار الصائب على أسس صحيحة في اختيار مهنة المستقبل أن يتعرف على خطوات التي يجب إتباعها للحصول على الشعبة المناسبة ومؤهلة لوظيفة المستقبل.
المحتوى	تبدأ الجلسة بتلخيص وقائع الجلسات السابقة حول معرفة الذات وكذلك طرق التعرف على المهنة ما أو تخصص ما وسبل جمع المعلومات وطرق تحليل العمل ،وعملية اختيار المهنة، وهذا الأمر ينطبق على اختيار شعبة أو تخصص أو مهنة المستقبل . ثم نبين لهم الخطوات التي يجب إتباعها للحصول على وظيفة أو دراسة شعبة أو تخصص في المستقبل .
الوسائل	السبورة والأقلام .
الفنيات	الحوار والمناقشة والتعزيز.
الوقت المستغرق	60 دقيقة.
الفترة	الصباحية
المكان	حجرة دراسية.
التقييم	ما رايك بمحتوى الجلسة؟
الواجب المنزلي	ماهي الخطوات التي يجب إتباعها للحصول على شعبة مناسبة؟

المحور الخامس: الاتجاه نحو العمل

الجلسة الحادي العاشرة	
عنوان الجلسة	**القيمة الاجتماعية للمهنة**
الأهداف	– معرفة المكانة الاجتماعية لمختلف المهن والوظائف وتصنيفاتها في السلم الوظيفي والاتجاه الاجتماعي نحوها.
المحتوى	– تبدأ الجلسة بترحيب بالمشاركين ثم نقوم بتلخيص وقائع الجلسات السابقة وربطها بالجلسة الحالية . ثم فتح مناقشة مفتوحة حول المهن والوظائف وتصنيفها في السلم الوظيفي مع توضيح السبب من التصنيف المهن ومع بيان المكانة الاجتماعية التي تحققها كل مهنة وما فائدتها.
الوسائل	السبورة والأقلام.
الفنيات	الحوار والمناقشة.
الوقت المستغرق	60 دقيقة.
الفترة	الصباحية.
المكان	حجرة دراسية (القسم).
التقييم	ما رأيك بمحتوى الجلسة؟
الواجب المنزلي	ماهي المهنة المناسبة برأيك لها مكانة اجتماعية وبرر إجابتك؟

الجلسة الثانية عشر	
عنوان الجلسة	**بناء اتجاه إيجابي نحو العمل**
الأهداف	أن يتعرف على مميزات المهن المختلفة. أن تتكون لدى المشاركين فكرة إيجابية نحو العمل.
المحتوى	تبدأ الجلسة بمناقشة الواجب المنزلي وتلخيص وقائع الجلسات السابقة وربطها بالجلسة الحالية . تقديم معلومات حول القيم الإيجابية التي يحققها العمل وتوضيح للتلاميذ مميزات المهن المختلفة، ونحاول تكوين صورة إيجابية في ذهن المشاركين على العمل بصفة عامة.
الوسائل	السبورة والأقلام.
الفنيات	الحوار والمناقشة.
الوقت المستغرق	60-90 دقيقة.
الفترة	الصباحية.
المكان	حجرة دراسية(القسم).
التقييم	هل استفدت من هذه الجلسة؟
الواجب المنزلي	أذكر إيجابيات العمل ؟

الجلسة الثالثة عشر	
عنوان الجلسة	**الإنهاء وتقييم**
الأهداف	– تطبيق القياس البعدي. – تقييم المشاركين البرنامج الذي تم تقديمه ومدى استفادة منه – إنهاء العلاقة الإرشادية.
المحتوى	تبدأ الجلسة بتلخيص محتوى البرنامج الذي تم تقديمه ،وطلب من المشاركين في البرنامج تقييم البرنامج ومدى استفادة منه . ثم توزيع على التلاميذ استبيان الوعي المهني لتطبيق القياس البعدي.
الوسائل	السبورة والأقلام.
الفنيات	الحوار والمناقشة.
الوقت المستغرق	45 دقيقة.
الفترة	المسائية.
المكان	حجرة دراسية (القسم).
التقييم	هل شعرت باستفادتك من هذا البرنامج ؟
الواجب المنزلي	الإنهاء وتقييم.

9- تحكيم البرنامج:

بعد بناء الجلسات البرنامج تم عرضها على محكمين من مختلف التخصصات في مجال عام النفس (أنظر الملحق رقم(01)) وذلك لتأكد من صدق المحتوى، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي أشار إليها المحكمين.

التفصيل أكثر بطريقة التقويم في التغذية الراجعة فيما يتعلق فيما يتعلق بسؤال في كل الجلسة لتستبدل بسؤال أو بمجموعة أسئلة من ما جرى في كل جلسة.

10- إجراءات تطبيق البرنامج:

- الاطلاع على الخلفية النظرية.
- بناء أداة الاستبيان الوعي المهني.
- بناء الجلسات البرنامج.
- تحكيم البرنامج.
- الشروع في التنفيذ.

11- التوزيع الزمني للجلسات الإرشادية:

كانت الجلسات تقدم لتلاميذ سنة الرابعة متوسط في وقت فراغهم، حيث استغلت ساعات الفراغ بعد أخذ الموافقة من طرف كل تلميذ، بدأ العمل الفعلي في تطبيق البرنامج الجلسات الإرشادية بمتوسطة "خراز الطيب" بتغزوت ابتداء من الأسبوع الثاني لشهر مارس 2016 الجدول التالي يوضح المسار الزمني للجلسات الإرشادية:

الجدول رقم (01) يوضح المسار الزمني للجلسات البرنامج

الأسابيع	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع	الأسبوع الخامس	المجموع
عدد الجلسات	02	03	03	03	02	13
مدة الزمنية	150 د	180 د	180 د	180 د	120 د	810 د

لتقدر الساعات الإجمالية لتطبيق البرنامج ب: ثالثة عشر ساعة وثلاثون دقيقة.

جدول رقم (02) يوضح رزنامة تنفيذ الجلسات البرنامج

الرقم	الجلسة	تاريخها
القياس القبلي		2016/03/07
01	الأولى	2016/03/14
02	الثانية	2016/03/16
03	الثالث	2016/04/04
04	الرابع	2016/04/06
05	الخامس	2016/04/09
06	السادسة	2016/04/11
07	السابعة	2016/04/13
08	الثامنة	2016/04/15
09	التاسعة	2016/04/17
10	العاشرة	2016/04/20
11	الحادية عشر	2016/03/23
12	الثاني عشر	2016/04/23
13	الثالث عشر (تطبيق القياس البعدي)	2016/04/27

يوضح من خلال الجدول أن البرنامج المقترح امتد أكثر من شهرا، أن بحيث تطبيق القياس القبلي كان يوم السابع من مارس، وكان تطبيق القياس البعدي في نفس اليوم تطبيق الجلسة الختامية للبرنامج في 2016/04/27.

12- مكان تطبيق البرنامج:

طبقت جلسات البرنامج بمتوسطة "خراز الطيب "بتغزوت"

13- تقويم البرنامج:

يحتاج أي برنامج إلى تقويم مستمر بعد كل جلسة أو مرحلة حتى يتم تقويم البرنامج وجدواه وتعديل أي خطأ يطرأ على البرنامج. **(سفيان ،2006،67)**

ولذلك حدد تقويم كل جلسة بإثارة التغذية الراجعة ولذلك لمعرفة مدى تحقق أهداف الجلسة حيث يتم بعد كل جلسة تقييم مدى استفادة التلميذ من الجلسة وربط ذلك بإحساسهم نتيجة ذلك مع تعزيز السلوكيات المرغوبة لديهم.

المراجع:

– أبو أسعد أحمد عبد اللطيف(دت)، علم النفس الإرشادي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، دط، جامعة مؤته علوم التربية.

– سعفان محمد أحمد إبراهيم (2006) الإرشاد النفسي الجماعي، دار الكتاب الحديث الكويت، دط.

– سفيان نبيل(2006) المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.

– السواط، حمدان وصل الله (2008)، فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمحافظة الطائف، رسالة دكتوراه غير منشورة في التوجيه التربوي والمهني، جامعة أم القرى.

– طه عبد العظيم حسين(2004)الإرشاد النفسي بين النظرية وتطبيق، التكنولوجيا، ط1، دار الفكر العربي لنشر والتوزيع.

– العاسمي رياض نايل (2008) برامج الإرشاد النفسي، ديوان المطبوعات الجامعية دمشق.

– عبد الجواد بكر (2002) السياسات التعليمية وصنع القرار، دط، دار الوفاء، مصر.

– عويضة محمد كامل (1996)، علم النفس الصناعي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

الملاحق

الملحق رقم (01) مخطط البرنامج

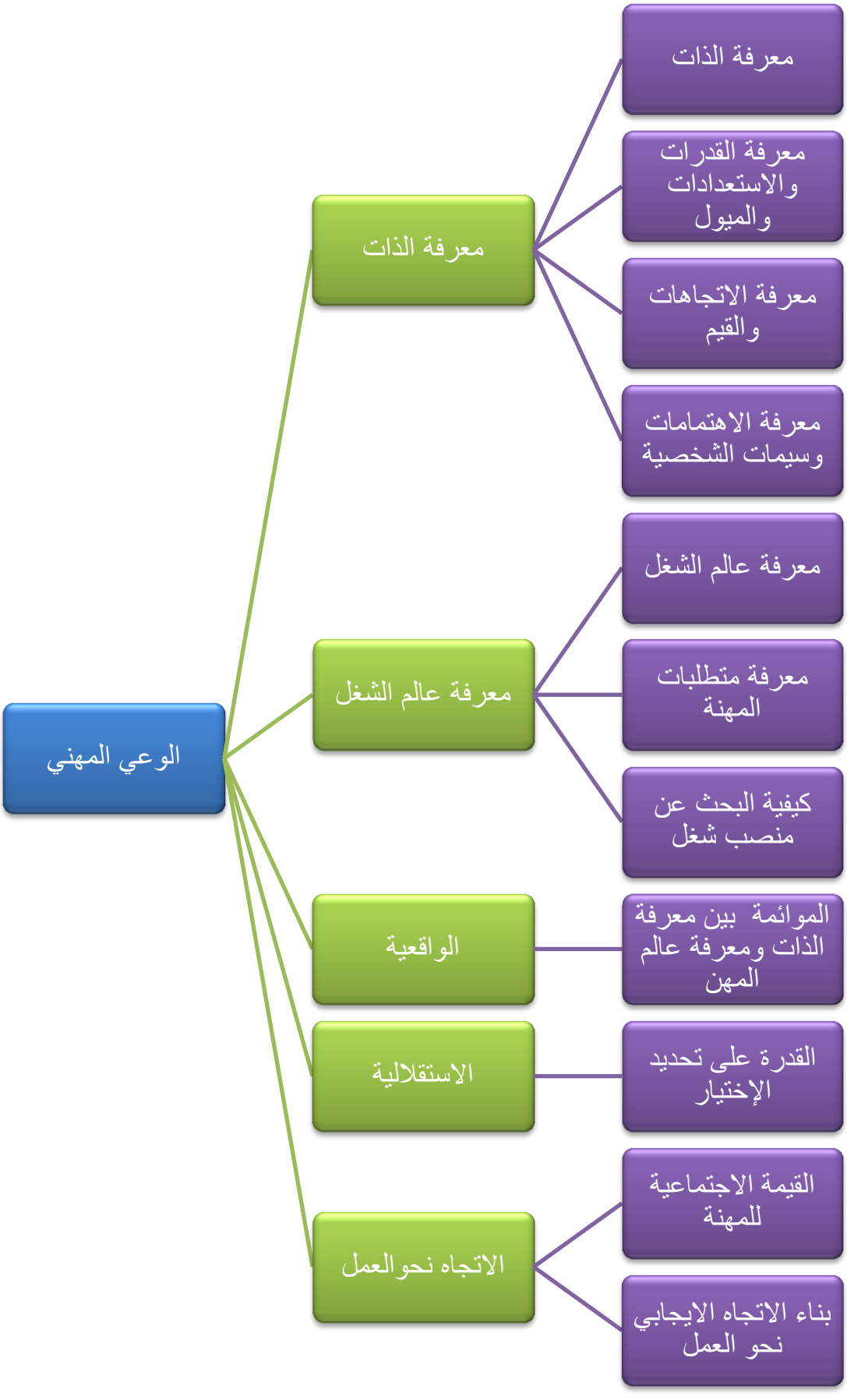

ملحق رقم (02) جامعـــــة الشهيد حمه لخضر بالـــــوادي

معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان :

إعداد برنامج مرافقة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط لتنمية الوعي المهني

- **إشراف الأستاذ: محمد السعيد قيسي**
- **إعداد الطالبة : فاطمة الزهرة لغريب**

السنة الجامعية2015 :/2016

استمـــــارة تحكـــيم

الرقم	الموضـــــــــوع	الحكـــــم		الملاحظـــــــات
		مناسب	غير مناسب	
01	عنـــوان الـــبرنـــامـــج			
02	هـــــدف الـــــبرنامـــج			
03	فتـــــــرة الـــــبرنامـــــج			
04	المكان المحدد لتنفيذ البرنامج			
05	تـــــرتيـــب الجـــلســـات			
06	خطوات تصميم البرنامج الإرشادي			

محتوى البرنامج / عدد الجلسات	مدى وضوح أهداف الجلسة		مدى مناسبة محتوى الجلسة لما وضعت لقياسه		مدى مناسبة الفنيات المستخدمة		مدى مناسبة الأدوات المستخدمة		مدى مناسبة الواجبات المنزلية		مدى مناسبة المدة الزمنية	
	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
الجلسة الأولى												
الجلسة الثانية												
الجلسة الثالثة												
الجلسة الرابعة												
الجلسة الخامسة												
الجلسة السادسة												
الجلسة السابعة												
الجلسة الثامنة												
الجلسة التاسعة												
الجلسة العاشرة												
الجلسة إحدى عشرة												
الجلسة اثني عشرة												
الجلسة الثالثة عشرة												

الملاحظات والتوجيهات:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اسم المحكم

الرتبة العلمية ..... مكان العمل.....

التوقيع..... التاريخ .../.../....

إعداد الطالبة : لغريب فاطمة الزهرة

الملحق رقم (03) مقياس الوعي المهني

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

تخصص ماستر إرشاد وتوجيه

اسم المؤسسة:.....

الاسم واللقب :.....

أخي التلميذ...أختي التلميذة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في إطار تحضير بحث علمي لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه , نقترح عليك مجموعة عبارات تتعلق بالوعي المهني.

التعليمات

- المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيدا ثم ضع العلامة (x) في المكان المناسب.
- إذا كانت العبارة تنطبق ضع علامة (x) في أسفل موافق.
- إذا كانت العبارة لا تنطبق ضع علامة (x) في أسفل معارض.
- إذا كانت العبارة تنطبق عليك وأحيانا لا تنطبق عليك ضع علامة (x) في الخانة أسفل كلمة محايد.

و المثال التالي يوضح ذلك :

الرقم	الفقرة	موافق	محايد	معارض
01	إذا صرح شخص بمعلومات خاطئة فإني أقوم بتصحيح كلامه	×		

- لا توجد إجابات خاطئة وأخرى صحيحة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق لذا يرجى منك قراءة الفقرات بدقة، فالغرض من ذلك هو البحث العلمي فقط .

و شكرا على تعاونك معنا

الرقم	البنـــــود	موافق	محايد	معارض
01	أجهل قدراتي ومهاراتي التي تتناسب مع المهنة التي سأختارها			
02	أعي مهام المهنة التي أرغب فيها			
03	هناك مهنة واحدة فقط لكل شخص			
04	يصعب عليّ اختيار الشعبة المناسبة التي تتوافق مع مهنة المستقبل			
05	تنقصني معلومات عن المجالات التي تهمني			
06	الآباء هم الذين يجب أن يختاروا المهن المناسبة لأبنائهم.			
07	عندما أختار مهنة معينة فإنني لا أستطيع أن أغيرها			
08	العمل يحقق لي مكانة بين الناس			
09	أعرف نفسي وماذا أريد لمستقبلي المهني بشكل جيد			
10	عند اختيار مهنة يكفي أن أعتمد على نصيحة والدي			
11	أضطر أحيانا لاختيار مهنة لا تناسب قدراتي وميولاتي			
12	العمل بحد ذاته غير مهم المهم هو الدخل المادي			
13	لم أفكر أبدا في اهتماماتي وطموحاتي المهنية			
14	لديّ معرفة كافية بالاختيارات المهنية المرتفعة عن الشعبة التي سأختارها			
15	أصر على المهنة التي أطمح للوصول إليها مهما كلف الأمر			
16	يضايقني أن أعمل في أي مهنة مهما كانت			
17	لا أريد أن يفرض عليّ والدي نوع المهنة التي سوف أعمل بها في المستقبل			
18	لم أفكر ما إذا سأكون سعيدا بمهنة المستقبل لأنني لم أحددها بعد			
19	أرى أن الصدفة هي التي تحدد اختياري لمهنة المستقبل			
20	أرى تأجيل التفكير في المهنة التي أرغب الانخراط فيها			
21	أشعر بالحيرة والتردد عند اختيار مهنة المستقبل			
22	يتيح لي العمل فرصة التقدم في الحياة			
23	أجد صعوبة في الوصول إلى نوع المهنة التي أريد الالتحاق بها			
24	يضايقني أن يفرض عليّ والدي نوع المهنة التي سوف أعمل بها			

25	عليّ أن أرضى في كثير من الأحيان بعمل أقل مما كنت أطمح إليه			
26	أشعر بوجود اختلاف بين إمكانياتي وتطلعاتي المهنية			
27	يخبرني الناس أشياء مختلفة عن مزايا وعيوب المهن ولذلك لا أعرف المهنة المناسبة لي			
28	إما أن أعمل في المهنة التي أطمح إليها أو أمتنع عن العمل إطلاقا			
29	لدي فكرة جيدة عن المكانة الاجتماعية التي تحققها المهن المختلفة للعاملين بها			
30	أختار المهنة التي تنطبق مع ميولي ثم اخطط للالتحاق بها			
31	أحرص على معرفة شروط الالتحاق بكل مهنة			
32	يصعب علي اختيار المهنة			
33	عندما اختار مهنة معينة يصعب علي تغيير هذا الاختيار			
34	أدرك أن كل إنسان سوف يلتحق بالعمل ولكنني غير مشتاق للعمل			
35	أخطط للالتحاق بالعمل الذي يقترحه علي أسرتي			
36	أشعر بعدم أهمية اختيار أي مهنة لأن جميع المهن متعبة			
37	أشعر بالإحباط من اختيار المهنة			
38	يبدو لي أنني لست كثير الاهتمام بمستقبلي المهني			
39	حتى لو أعطيت لي فرصة التغيير لشعبتي الدراسية فإنني لا أعرف أي شعبة سوف أختارها			
40	أشعر بأن علي أن أختار المهنة التي يراها الأصدقاء مناسبة لي			

الخصائص السيكو مترية للأداة : صدق المحكمين 0.95

الثبات: ألفا كرونباخ :0.82

يوضح نتائج قيم الثبات بطريقة تجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

عدد البنود			ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية				
الكلية	الجزء	الجزء		الارتباط الجزئيين	سيبرمان براون	جتمان	ألفا كرونباخ	
							الجزء1	الجزء2
40	20	20	0.82	0.69	0.88	0.88	0.59	0.55

الملحق رقم(04) قائمة محكمين المقياس والبرنامج

استمارة توضح الأساتذة المحكمين لمقياس الوعي المهني

المحكمين	المؤهل العلمي	مكان العمل
على خرف الله	دكتوراه	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
بوبكر منصور	دكتوراه	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
عبد الناصر غربي	دكتوراه	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
محمد السبع	ماجستير	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
محمد رضا شنه	ماجستير	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
مصباح الهلي	ماجستير	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
عبد الرزاق بالموشي	ماجستير	جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

استمارة توضح الأساتذة المحكمين في البرنامج

المحكمين	المؤهل العلمي	مكان العمل
سلام بوجمعة	دكتوراه	جامعة قاصدي مرباح بورقلة
وردة بلحسيني	دكتوراه	جامعة قاصدي مرباح بورقلة
فوزية محمدي	دكتوراه	جامعة قاصدي مرباح بورقلة
بوبكر دبابي	دكتوراه	جامعة قاصدي مرباح بورقلة
عبد الله ليوز	دكتوراه	جامعة قاصدي مرباح بورقلة

الملحق رقم(05) المقابلة البحثية

وتم تصميم مقابلة البحثية انطلاقا من الآراء والإجابات المتحصل عليها من مقياس الوعي المهني للتلاميذ خلال الدراسة الاستطلاعية،و تضمن أسئلة توزعت على خمسة محاور أساسية وهي كالتالي:

المحور الأول حول الذات:

وشمل: هل تعرف نفسك وماذا تريد في المستقبل؟

هل تجهل قدراتك مهاراتك التي تتناسب مع المهنة التي ستختارها؟

هل تشعر وجود اختلاف بين إمكانياتي وتطلعاتي المهنية؟

المحور الثاني حول عالم المهن:

هل أنت واعي تماما بمهام المهنة التي ترغب فيها؟

هل تنقصك معلومات عن المجالات المهنية؟

هل تحرص على معرفة شروط الالتحاق بكل مهنة؟

هل تنقصك معرفة كافية بمتطلبات التعليمية والدراسية للمهن المختلفة؟

المحور الثالث حول الاستقلالية:

هل يصعب عليك اختيار الشعبة المناسبة؟

هل تجد صعوبة على الاختيار؟

هل بضرورة الآباء هم الذين يجب أن يختاروا المهن المناسبة لأبنائهم؟

هل ستختار المهنة التي يراها الأصدقاء مناسبة لك؟

المحور الرابع حول الواقعية:

هل عندما تختار مهنة معينة لا تستطيع أن تغيرها؟

هل تشعر بإحباط من اختيار المهنة؟

هل تصر على المهنة التي أطمح للوصول إليها مهما كلفني الأمر؟

المحور الخامس حول اتجاه نحو العمل بصفة عامة:

هل العمل هو الذي يحقق لك مكانة بين الناس؟

ماذا يعني العمل بالنسبة إليك ؟

هل ستختار المهنة الملائمة للوضع الاقتصادي لأسرتي

الملحق رقم(06) بطاقة تقييم لجلسات البرنامج

الاسم المشارك:

1-ما رأيك في هذا البرنامج ومحتويات جلساته؟

.....

2- ماهي الموضوعات التي أثارت انتباهك في البرنامج؟

.....

3-هل شعرت باستفادتك من هذا البرنامج؟

.....

4-هل هناك ماكنت تتمنى أن يتحقق في هذا البرنامج ولم يتم؟

.....

5- ما هي الجوانب الإيجابية التي استفدت منها من البرنامج؟

.....

ملحق رقم (07) تعريف بعض المفاهيم المتعلقة بمعرفة الذات

مفهوم الاستعداد: Aptitude

هو قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم بسرعة وسهولة وعلى أن يصل مستوى عال من المهارة في مجال معين إن توفر له التدريب اللازم. فالاستعداد أسبق من القدرة وهو يبقى كامناً يحتاج إلى من يوقظه ويظهره أما القدرة فهي موجودة وتفصح عن نفسها عند الحاجة.

مفهوم الميل : Interest

هو تمثيل معرفي للحاجات تعمل على توجيه السلوك الصادر من الفرد نحو هدف وقد يكون الميل فطرياً لدى الفرد، وتحكم عمليات تقييم الذات والآخرين، والميل قد يكون فطريا أو مكتسباً بالخبرة والتعلم.

مفهوم القدرة: Ability

هي كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الحاضرة سواء كان من أعمال عقلية أو حركية، ذلك نتيجة تدريب أو من دون تدريب. فقد تكون القدرة موروثة أو مكتسبة .

فإذا كانت القدرة موجودة لدى الفرد دون تعليم أو تدريب خاص يمكن وصفها بأنها وراثية كالقدرة على الإبصار والقدرة على المشي. أما القدرة الناتجة عن التعلم والتدريب كالقدرة على السباحة .

فتوصف بأنها قدرة مكتسبة وتنقسم إلى:

1-القدرات العقلية العامة : هي القدرات التي تشترك في جميع العمليات الخاصة بالنشاط العقلي المعرفي ترتكز على التحصيل المدرسي والعلمي . ويعتبر الذكـــــــاء قدرة عقلية عامة تدخل في أوجه النشاط الإنساني .

ومن الأمثلة على القدرات العامة اللازمة للعمل في المهن المختلفة :

- **المفردات:** وهذه القدرة مهمة ، تقيس كم يعرف الشخص من معاني الكلمات لقراءة الكتب وكتابة المواضيع، ويمكن أن تحسن هذه القدرة عن طريق القراءة وعن طريق استعمال القاموس.

– **الاستعاب القرائي** : وتقيس كم يفهم الشخص مما يقرأه من الكتاب وتتحسن هذه القدرة عن طريق قضاء وقت كبير في القراءة .

–**الاستدلال الميكانيكي** : يقيس كيف يستطيع الشخص أن يفهم الأعمال والمواضيع الميكانيكية من خلال رؤية الرسومات والأشكال الهندسية وتتحسن هذه القدرة عن طريق العمل في الأجهزة الميكانيكية وتعلم المهارات الميكانيكية داخل الصفوف والمشاغل.

–التصور: ويمكن أن تتحسن هذه ، يقيس القدرة على تصور كيف يبدو الموضوع القدرة عن طريق التدريب على الرسم النشاطات البصرية الأخرى.

–**الاستدلال المجرد:** يقيس فهم الشخص حول تغير الشكل في رسومات مختلفة وهذه القدرة تبين نماذج وتتابع الرسم، وهذه القدرة لا يؤثر عليها التعلم الرسمي ولكن يمكن تحسينها بتقدم العمر والخبرة .

–**الاستدلال الرقمي أو الكمي:** يقيس القدرة على حل المسائل الحسابية التي تعتبر أكثر تعقيد من جمع والطرح والضرب والقسمة، ويمكن تحسين هذه القدرة طريق التدريب على مبحثي الرياضيات والعلوم .

– **القدرات العقلية الخاصة:** وهي التي تقسم النشاط العقلي المعرفي والقدرات الجسمية إلى أقسام فرعية فقد تكون مشكلة الفرد المقبل على اختيار مهنته هي أنه لا يتوفر فيه الصفات والخصائص التي لابد من نجاحه في المهنة التي يقبل عليها، وهذه الخصائص قد تكون بدنية كالفرد الذي يريد أن يمارس إحدى المهن الرياضية مع نقص واضح في استعداده الجسمي ولياقته لهذا النوع من الأعمال والفتاة التي تريد أن تعمل في التدريس في الوقت الذي تنقصها فيها القدرة على النطق السليم أو التعبير الصحيح.

ويمكن تصنيف القدرات الخاصة :

– **جسمية قدرات** : كالقدرة على المشي التعب السريع وتحمل .

– **قدرات حسية** : كالقدرة على الإبصار بكلتا العينين أو على الإبصار بالليل أو على سرعة الإدراك البصري أو القدرة على السمع من بعيد .

–**قدرات عقلية:** القدرة، كالاستيعاب اللفظي،الطلاقة اللفظية ، القدرة العددية .

– قدرات اجتماعية :الأداء تظهر من خلال التعامل السليم مع الأفراد.

– قدرات حركية نفسية: الأصابع كالمهارة اليدوية وخفة .

–قدرات ميكانيكية.

الفرق بين مفاهيم الميول والاستعدادات والقدرات

المفاهيم	الميول	الاستعدادات	القدرات الخاصة
1	القدرة الكامنة لتعلم عمل أو مهنة معينة	استجابة الفرد استجابة ايجابية أو سلبية نحو شخص أو نشاط أو شيء أو فكرة معينة.	هي كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الحالية من أعمال عقلية أو حركية
2	يأخذ جانب الوراثة (موروث)	يأخذ جانب البيئة(مكتسب)	قد تكون فطرية كالذكاء، أو مكتسبة كالقدرة على الكتابة أو القدرة ، بالحاسب الآلي على السباحة.
3	تشير للمستقبل	لا تدل دلالة أكيد على حدوث شيء في الماضي ولا تمكن من التنبؤ بدقة عن النجاح في المستقبل.	تشير للحظة الحاضرة
4	قدرة الفرد قبل التدريب	يكون بحسب المؤثرات والمتغيرات والتطورات السائدة	قد تكون نتيجة للتدريب أو من دون تدريب

مفاهيم أخرى

مفهوم الاهتمام :

يستخدم بمعنيين، معنى الوظيفي، وآخر بينوني فالأول يشير إلى نوع من التجربة الوجدانية التي تمنح "جدارة" وشأناً معيناً لموضوع من المواضيع أو لنهج علمي معين وتركيز الانتباه عليه.والمعنى الثاني يدل على مقوم" من مقومات شخصية الفرد موروث أو مكتسب يجعله يميل إلى هذا الشعور بالجدارة والشأن تجاه بعض المواضيع أو الأمور المرتبطة بموضوع معين أو تجاه ميدان خاص من ميادين المعرفة ".

مفهوم الاتجاه:

استعداد أو ميل متعلم للاستجابة بطريقة تعكس تفضيل أو عدم تفضيل موضوع ما . فهو المجموع الكلي للميول والمشاعر والمخاوف والأحجام والأفكار والقناعات عن موضوع محدد .

مفهوم القيم :

لمفهوم القيم أهمية كبرى ليس فقط في حياة الإنسان الخاصة، بل فيما يقوم به الأفراد من نواحي سلوك تؤثر في العالم بأجمعه من مختلف النواحي التربوية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية (في الصناعة والمنظمة) والأخلاقية

والقيم بشكل عام هي:" اختيار أو تفضيل يصدره الفرد على أمر أو موقف أو سلوك مسترشداً في ذلك بالمبادئ والمعايير الموجودة في المجتمع وبخبراته الشخصية .

ويمكن تعريف القيمة بأنها : الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما، معتمدا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد بالتالي المرغوب فيه وغير المرغوب فيه.

الذكاء: قدرة عامة تهيمن على جميع ألوان النشاط العقلي،أي أنها تؤثر في جميع العمليات العقلية كعمليات الإدراك التذكر والتفكير والتصور والتعلم والإبداع والابتكار . لكن أثره يبدو واضحاً بوجه خاص في علميات التفكير الراقي والرمزي والإبداع وحل المشكلات .

وقد تأكد أن القدرة فطرية موروثة لا تؤثر فيه ظروف البيئة والتعليم والتدريب إلا تأثيراً طفيفاً .

السمات الشخصية :

السمة هي أية صفة أو علامة مميز ويقصد بسمات الشخصية جملة الصفات الاجتماعية والخلقية والمزاجية التي تميز الفرد عن غيره، مضافا إلى ذلك ما لديه من الدوافع مختلفة.

فمن السمات الاجتماعية قدرة الفرد على معاملة الناس وقدرته على مسايرة المعايير الاجتماعية، وقدرته على ضبط نفسه ومن السمات الشخصية أسلوبه في الحياة . ومن هذه السمات أيضا ما يتصف به من تسامح أو تشدد من انطواء أو انبساط، من مثابرة أوتخاذل، من استقلال أو اتكال على الغير.

تشير السمات الشخصية إلى مدى تكيف الفرد مع الدراسة أو مهنة تكيفا يسمح له بالاستمرار فيها أو عدم الاستمرار .

إن تقدم الأفراد وتوافقهم في المدرسة أو العمل يتوقف إلى حد كبير إلى الخصائص الشخصية لأي فرد. والخصائص الشخصية لها علاقة باختيار المهنة بشكل عام ويتضح ذلك من التالي :

- الخصائص الجسمية:

إن سلامة أعضاء الجسم وسلامة الجهاز العصبي والغدد والحواس تؤثر في عملية تكيف الفرد مع مهنته، والابتعاد به عن الشعور بالتوتر والقلق. ونلاحظ أن بعض الأمراض الجسمية تؤدي إلى سوء تكيف العامل مع عمله مثل ضعف البصر أو السمع مثلا. كما أن لشكل الجسم كالطول والوزن والحجم لها علاقة بالصحة النفسية وبالتالي تكيفه مع المهنة.

الخصائص الاجتماعية:

ثبت علميا أن نسبة كبيرة من حالات سوء التكيف الفرد مع عمله تكيف الفرد مع عمله يعود إلى موقف العامل ومن زملائه ومن نفسه ومن رؤسائه وهذا يعود إلى التكيف الشخصي مع البيئة ، من مهنته المحيطة .

الملحق رقم(08) اختبار السمات الشخصية

<u>سماتي الشخصية</u>

الاسم :

التاريخ:

ضع إشارة (×)تحت الإجابة الاقتراب إلى وصفك أمام عبارة من عبارات التالية:

الرقم	العبارة	نعم	لا	لا أعرف
1	اجتماعي			
2	أتضايق بسهولة			
3	كثير القلق			
4	صبور			
5	أراعي مشاعر الآخرين			
6	أحب التخطيط للأنشطة المدرسية			
7	تنقصني الثقة بالنفس			
8	أحب المطالعة			
9	أميل التحدث إلى الآخرين			
10	أفضل العمل اليدوي			
11	أحب المسؤولية			
12	أتمتع بروح الفكاهة			
13	أحب العمل اليدوي			

الملحق رقم(09) اختبار الاستعدادات

الاسم

التاريخ:

تحتوي القائمة التالية على عدة جوانب من استعدادات. ضع الإشارة(×) أمام كل جانب في المستوى الأنسب إلى وصفك.

الرقم	العبارات	عال	متوسط	متدن
1	القوة الجسدية والتناسق الجسدي			
2	البراعة اليدوية			
3	الميكانيكا			
4	السرعة والدقة الكتابة			
5	القيادية			
6	الانسجام مع الآخرين			
7	الموسيقي			
8	الفنون			
9	العقلانية، فهم الأفكار المعبرة عن طريق الكلام			
10	تخيل الأشياء			
11	استخدام المنطق في الإيجاد الحلول			
12	الدقة في استخدام الأرقام			
13	سهولة الكتابة			
14	استعراض تجارب السابقة			

ملحق رقم (10) خطوات صنع القرار

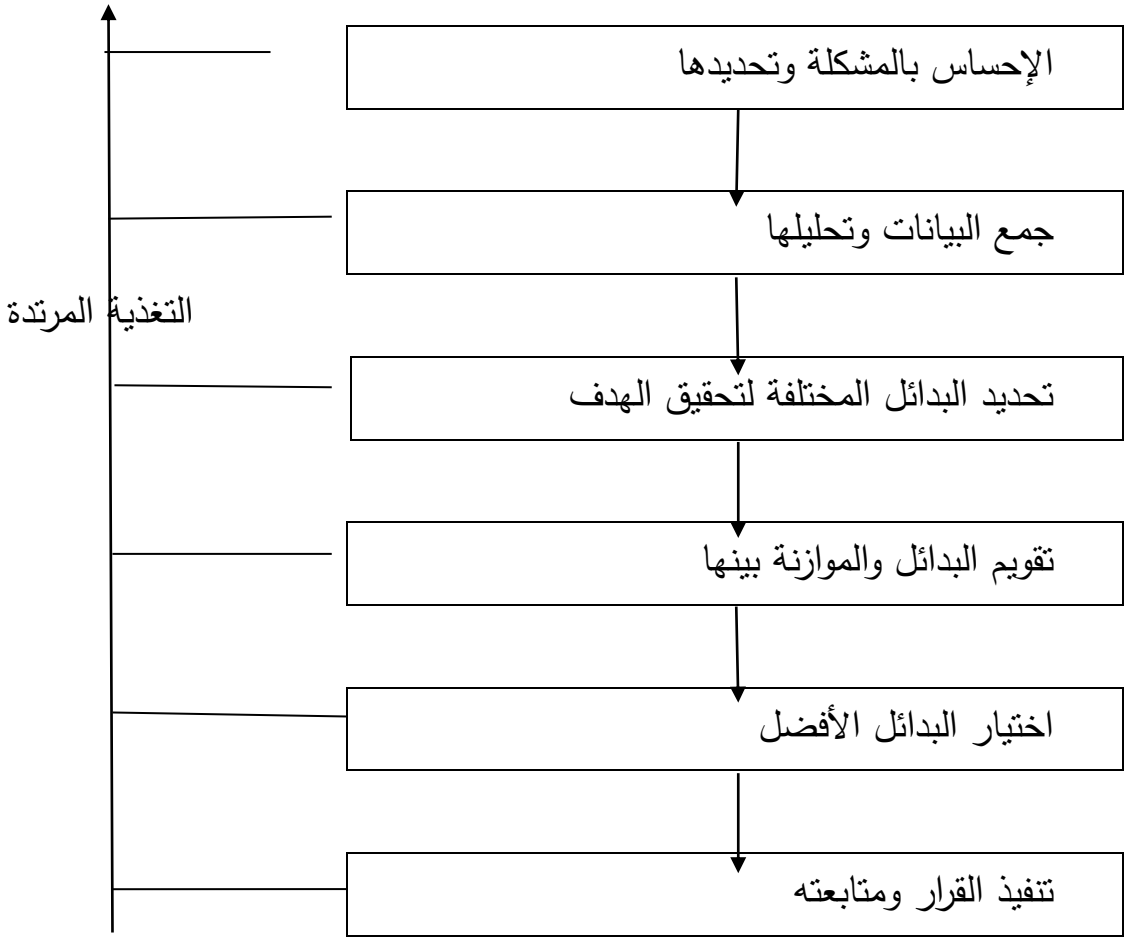

المصدر: (بكر،2002،28)

الملحق رقم (11) عناصر ومكونات اختيار القرار عند جيلات